الانتفاضة الفلسطينية الكبرى - ١٠٠ يوم و ١٣٣ شهيدا

□ آلاف الجرحى وآلاف المعتقلين وعشرات حالات الاجهاض □ عشرات المصابين بالشلل ومئات حالات تكسير العظام، بينهم الكهول والنساء والاطفال □ بين الشهداء اطفال خنقهم الغاز وشيوخ توقفت قلوبهم جراء الاختناق وشبان قتلهم الضرب بالهراوات □

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الجمعة ١٨ آذار ١٩٨٨، الموافق ١ شعبان ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٦٠ ● ٨ صفحات ● الثمن: ٨٠ أغورة ●

יום ששי 18.3.1988 - המחיר: 80 אגורה

Vol. 260/44 - 18.3.1988 - Price: 80 Agorah

شيخ شهيد في الامعري، جراء الغاز

□ استمرار حملات القمع والاعتقالات وتشديد العقوبات الجماعية الوحشية □ عشرات الجرحى خلال الاشتباكات □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من مخيم الامعري (رام الله) والقرى المجاورة يوم امس الخميس جثمان الشهيد جمعة ابراهيم خليل الطوخي (٥٥ عاما) الذي استشهد متأثرا بالغازات الكثيفة التي القيت الليلة قبل الماضية.

وتحولت الجنازة الى مُظاهرة حاشدة ضد الاحتلال وممارساته واستمراره. ورفعت الاعلام الفلسطينية. وجرى اشتباك مع قوات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة

اصيب خلالها ستة مواطنين نقل خمسة منهم الى مستشفى رام الله.

وجاءنا، في ساعة متأخرة مساء امس،

□ البقية على ص٧ □



ابرز المثقفين والفنانين الفلسطينيين يرحبون ببيان السلام الصادر عن ابرز المثقفين والفنانين، اليهود والعرب، في اسرائيل

□ النصوص الكاملة لرد المثقفين والفنانين الفلسطينيين ولرد ٤٥ كاتبا وشاعرا وفنانا من الاراضي المحتلة ولتصريح ابو مازن □

حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، نص البيان الذي اصدرته مجموعة من المثقفين الفلسطينيين ردا على صيغة اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي وقعه اكثر من مئة من ابرز الكتاب والفنانين والاكاديميين اليهود والعرب:

«ان مشروع السلام الذي اقترحه عدد من المثقفين الاسرائيليين هو تطور نوعي في عملية تشكل وعي اسرائيلي جديد مضاد للوعي السائد، ساهمت في بلورته الانتفاضة الفلسطينية التي طرحت على قوى السلام الاسرائيلية، وعلى افراد أخرين، سؤال المصيرين معا، في لحظة انعطاف تاريخية يمتحن فيه صدق الدعوة الى السلام بمدى ارتباطه بالحرية.

«ومن هنا، فان المثقفين الفلسطينيين يستقبلون بيان المثقفين الاسرائيليين بما تضمنه من عناصر ايجابية، باهتمام وجدية، ويعتبرونه بادرة شجاعة تصلح اساسا للنضال اليهودي - العربي المشترك ضد السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تصر على التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية وعلى حق العودة، بادمانها نهج القمع الوحشي، وبتحملها وحدها مسؤولية غياب السلام عن ارض السلام.

«ولذلك، فاننا نرى ان الخطوة الاولى في مسيرة البحث عن السلام وعن المستقبل الامن لجميع شعوب المنطقة هي تصعيد النضال من اجل انشاء الدولة الفلسطينية المستقلة التي تفتح الطريق الوحيد امام السلام.

«ولقد اكدت منظمة التحرير الفلسطينية دائما استعدادها الكامل للمشاركة الفعالة في الحل السلمي، باعترافها بجميع قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط. ولكن الموقف الاسرائيلي المزمن كان الرفض المطلق لتطبيق هذه القرارات، وللحل المستند الى الشرعية الدولية.

«وما زلنا نعتقد ان الاطار الواقعي والممكن لتحقيق السلام، في الشروط المحلية والدولية الراهنة، هو اطار المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات الكاملة، وبمشاركة كافة الاطراف المعنية بالصراع، ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى.

وان السلام ممكن اذا كان جوهره الحرية وان الحرية ممكنة اذا كان هدفها السلام ولكن، لا سلام..لا سلام بلا حرية».

■ التواقيع:

● محمود درويش ● بسام ابو شريف ● زياد عبد الفتاح ● حكم بلعاوي ● جميل هلال ● محمود شقير ● صابر محيي الدين ● اكرم هنية

● *تصريح محمود عباس (ابو مازن)* ●

وفيما يلي النص الكامل للتصريح الصحفي الذي ادلى به محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة الوطنية العليا للاتصالات مع القوى الدمقراطية اليهودية، تعقيبا على الاتفاق:

اشاد الاخ محمود عباس (ابو مازن)، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة الوطنية العليا للاتصالات مع القوى الدمقراطية

□ البقية على ص٢ □

في بيان مشترك صادر عن المباحثات في موسكو

الحزبان الشيوعيان السوفييتي والاسرائيلي: «انتفاضة الشعب الفلسطيني اعطت بعدا جوهريا جديدا للنزاع»!

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قام وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، هذه الايام، بزيارة رسمية في الاتحاد السوفييتي اجرى خلالها سلسلة من المباحثات واللقاءات مع مسؤولي الحزب الشيوعي السوفييتي ومع ممثلي هيئات ومؤسسات مختلفة.

وقد صدر عن المباحثات الرسمية التي جرت بين وفدي الحزبين الشقيقين، امس الاول الاربعاء، بيان مشترك ننشر، فيما يلي، نصه الكامل:

«جرى، في مكاتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، موسكو،

□ البقية على ص٢ □



● من ارشيف الانتفاضة في «الاتحاد»

مصرع وجرح ٤ فلسطينيين، بينهم رضيع، جراء الغارة التي شنها الطيران الاسرائيلي على منطقة عالية

● القدس - اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية شنت، قبل ظهر امس (الخميس)، غارة على مواقع فلسطينية في منطقة عالية (جنوب شرق بيروت)، التي يسيطر عليها الحزب التقدمي الاشتراكي، مما اسفر عن مصرع مقاتل فلسطيني وجرح ثلاثة فلسطينيين آخرين (بينهم رضيع).

واوضح مصدر مسؤول في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان مبنى من طابقين يضم قاعدة للجبهة اصيب اصابة مباشرة بصاروخ جو - ارض في عيناب (٢٨ كم جنوب شرق بيروت) في القطاع الذي يسيطر عليه الحزب التقدمي الاشتراكي.

واضاف المصدر ان المبنى تهدم على من فيه فلقي مقاتل من الجبهة الدمقراطية مصرعه وجرح مقاتلان آخران وكذلك طفل يبلغ من العمر ١٨ شهرا.

□ البقية على ص٢ □

إختتام المحادثات الامريكية الاسرائيلية دون «أقناع» شمير بقبول «مشروع» شولتس

●واشنطن - إختتم رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحاق شمير، زيارته الرسمية في الولايات المتحدة، أمس الخميس، بإجتماع أخير مع وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، قبل أن يبدأ زيارة خاصة ستستمر حتى يوم الاحد القادم.

وأبرزت مباحثات شمير والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، أمس الأول، الاربعاء، خلافات واسعة في وجهات النظر حول «مشروع» شولتس «للسلام» في الشرق الأوسط عكستها التصريحات التي أدلى بها الجانبان في ختام محادثاتهما، حيث أعلن ريغن أن الولايات المتحدة لن تجزىء هذه المبادرة ولن تتخلى عنها!! ولكنه أكد مجددا صداقة بلاده التي لا تتزعزع مع إسرائيل الحليف الاستراتيجي في منطقة الشرق الأوسط «ولن يتسنى

□ البقية على ص٢ □

اضراب عام في مخيمات لبنان احتجاجا على قتل فلسطينيين في الجنوب

● صيدا - «و.ص.ف» - ينتهي، اليوم (الجمعة)، اضراب اكثر من ٤٠ ألفا من سكان المخيمات الفلسطينية المجاورة لمدينة صور، كان بدأ امس الاول (الاربعاء) احتجاجا على اغتيال عضوين في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين يوم الاثنين الماضي في المنطقة.

وعلم من مصادر فلسطينية ان كل المدارس والمحلات التجارية في مخيمات الرشيدية والبص والبرج الشمالي لم تفتح ابوابها.

من جهة اخرى شهدت كل المخيمات الفلسطينية في لبنان، امس (الخميس)، اضرابا عاما احتجاجا على عملية القتل.

وقالت الفصائل الفلسطينية، في بيان مشترك وزعته امس الاول في صيدا «ان هذه الجريمة المزدوجة تضرب العلاقات اللبنانية - الفلسطينية ولا تسهل عودة اللاجئين الفلسطينيين، الذين نزحوا عن منطقة صور الى ديارهم». وطلبت، تشكيل لجنة تحقيق «تكشف القناع عن المجرمين» وطالبت باطلاق سراح «الفلسطينيين المعتقلين لدى حركة «امل»».

ويذكر ان محمود مصطفى، المعلم في مدارس «الاونروا» (وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين) وابنه حسام (٢١ عاما) قتلا يوم الاثنين الماضي على يد رجال يتسترون وراء اقنعة قرب مخيم البص في شمال صور. وحملت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «تهمة تدبير هذه الجريمة الى اعضاء في «الموساد» (جهاز الاستخبارات الاسرائيلي) متسللين داخل «امل»». واعلنت حركة «امل»، من جهتها، توقيف ١٥ من سكان مخيم البص في اطار التحقيق الذي تجريه للعثور على قتلة الفلسطينيين».

توفيق زياد الى باريس وجنيف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادر رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، البلاد صباح امس الخميس، متوجها الى باريس وجنيف للمشاركة في عدد من النشاطات السياسية والشعبية لدعم القضية الفلسطينية وانتفاضة الشعب الفلسطيني.

ويبدأ زياد زيارته في فرنسا، تلبية لدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي، الذي ينظم نشاطات دعم الانتفاضة على مدار ثلاثة ايام متواصلة. ثم ينتقل الى جنيف، حيث يشارك في اجتماعات اللجنة الدولية المنبثقة عن مؤتمر جنيف الدولي للمنظمات غير الحكومية من اجل دعم حقوق الشعب الفلسطيني.

وتستمر اجتماعات اللجنة يومين، يعود زياد بانتهائها الى البلاد.

استمرارا لسياسة كم الافواه
اعتقال احد مراسلي «الطليعة»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال بعد منتصف ليلة الثلاثاء - الاربعاء الماضي الزميل الصحفي محمد طاهر الشلودي عقب اقتحام منزله في الرام (شمال القدس).

ويعمل الشلودي (وهو متزوج ولديه طفلتان) مراسلا للزميلة «الطليعة» المقدسية. وهو عضو في الهيئة العامة لرابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة. ولم يعرف مكان اعتقاله حتى الأن.

٢٥٠ من كبار المثقفين اليهود والامريكان يطالبون بانهاء الاحتلال والتفاوض مع الفلسطينيين

● نيويورك - «و.ص.ف» - نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية، امس الاول الاربعاء، عريضة تدعو الى «وضع حد للاحتلال» وقعها اكثر من ٢٥٠ مثقفا يهوديا امريكيا بينهم المخرج وودي آلن والكاتب المسرحي ارثر ميلر.

وفي هذا البيان الاعلاني اعرب هؤلاء، وهم بغالبيتهم من الاساتذة الجامعيين والكتاب والمثقفين، عن تأييدهم لـ«زملائهم الـ ٦٠٠ في جامعات اسرائيل»، الذين دعوا الى اعادة النظر في السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة في اعقاب الانتفاضة الجارية هناك.

وجاء في العريضة «اننا نعتقد بوجوب انتهاء الاحتلال وبدء مفاوضات للتوصل الى تسوية ترتكز على مبادىء الامن العسكري لاسرائيل وعلى الحق الوطني في تقرير المصير للفلسطينيين. اننا نناشد الحكومة الامريكية الضغط على اسرائيل من اجل قيام مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين».

وكان بين الموقعين على العريضة الممثل ريتشارد دريفوس والشاعر الن جينسبرغ والروائي فيليب روث وعالم الاجتماع هربرت غانس والصحفي كارل برنشتاين.



نعي

زكي سعيد الصلح وعائلته وانسباؤهم وجميع آل الصلح في حيفا والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية

ماريا الصلح

(ام سعيد)

عن عمر يناهز ٧٠ عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن في شارع الوادي ٢٦ الى مثواه الاخير وذلك اليوم الجمعة ١٩٨٨/٣/١٨ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

آل ماروكيان وأقرباتهم وأنسباؤهم في حيفا والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين، راحة لنفس المرحوم

الياس ستراك ماروكيان

(ابو حنا)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٣/١٩، الساعة الثالثة والنصف ب.ظ في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا.

● راجين اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ختمة وصلاة الاربعين



● خالد قاسم عابد وعموم آل عابد وآل علي الخليل في البعنة والخارج يدعونكم لحضور ختمة وصلاة الاربعين راحة لنفس المرحومة

آمنة علي عابد

(ام وليد)

وذلك اليوم، الجمعة الموافق ٨٨/٣/١٨ بعد صلاة الظهر مباشرة في مسجد القرية في البعنة.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

اعتقال الصحفي سمير البرغوثي وآخرين في رام الله ومنطقتها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اغارت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، على عدد من المنازل في رام الله والبيرة وعدد من قراها واعتقلت العديد من المواطنين بينهم الصحفي سمير البرغوثي، المحرر في جريدة «مرايا» المقدسية. كما اعتقلت شقيقه بشير البرغوثي الموظف في «الملتقى الفكري» العربي في القدس المحتلة.

واعتقلت المدرس غسان جرار والموظف في جامعة بير زيت، الفنان وليد عبد السلام، ومحمد يعقوب، الموظف في وكالة الغوث والعامل محمد عطا خطاب.

ومن قرية القبيبة اعتقل المدرس في مدرسة «دار الايتام» الاسلامية في القدس صلاح زهران. ومن قرية بدو اعتقل المدرس محمد جابر.

وصباح امس اعتقلت قوات الاحتلال الشابين عبد الحميد نافع عواد (١٨ عامًا) ورائد فايز امطير (١٦ عامًا)، في اثناء توجههما لمقابلة الحكم العسكري في رام الله حيث كانت قوات الاحتلال داهمت منزلهما ولم تجدهما. وتوجه الجنود بعد ذلك الى منزل شقيقة «ايمن». ولما لم يجدوه هناك بدأوا بتحطيم الاثاث وكسر زجاج الشرفة والمنزل وبعض الاثاث. وشوهد الشابان وهما يتعرضان للضرب بعد انزالهما من السيارة التي كانت تقلهما الى رام الله.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت، قبل يومين، الفتى باسم خالد ابو غربية (١٣ عامًا) من مخيم قلنديا، ايضا.

في اجتماع موسع لتجار رام الله والبيرة

اعلان العزم على عدم دفع الضرائب المستحقة لهذا الشهر

● موجة استقالات بين اوساط الموظفين العرب في دائرة الضريبة والجمارك ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تنادى تجار رام الله والبيرة لعقد اجتماع موسع، مساء يوم الاثنين الماضي (٣/١٤)، بعد صلاة المغرب في جامع جمال عبد الناصر في مدينة البيرة حضره المئات من التجار لتدارس موضوع الضرائب. وقد اعلن المجتمعون عزمهم على عدم دفع الضرائب المستحقة لهذا الشهر. ومن الجدير بالذكر ان يوم الثلاثاء الماضي «٣/١٥» كان اخر موعد رسمي لدفع ضريبة القيمة المضافة. هذا وعلم مراسلنا من مصادر المحاسبين في مدينتي رام الله والبيرة ان نسبة الذين قدموا كشوفاتهم قبل الاجتماع المذكور لا تتعدى ١٠ - ١٥٪ من مجموع المكلفين، وغالبيتهم اصحاب المصانع والورش. من جهة اخرى علم مراسلنا ان موظفي دائرة الضريبة والجمارك العرب في المنطقة قدموا استقالاتهم، وستكون سارية المفعول ابتداء من مطلع الشهر القادم. وافاد اهالي المدينة ان مركز شرطة رام الله قد تحول الى ثكنة لقوات الجيش الذي بدأ باستخدام سيارات الشرطة للتنقل اثر الاستقالة الجماعية لافراد الشرطة العرب.

ابرز المثقفين والفنانين الفلسطينيين

■ تتمة من ص١ ■

الاسرائيلية، بالبيان الصادر عن الادباء والكتاب الاسرائيليين، الاسبوع الماضي، والموقع من اكثر من مائة شخصية ادبية وثقافية اسرائيلية.

وقال ابو مازن، في تصريح صحافي ادلى به يوم ٣/١٦، ان تيار السلام في المجتمع الاسرائيلي يزداد نموًا واتساعًا بفعل تنامي الوعي لضرورات السلام القائم على العدل خاصة فيما يتعلق بحقوق شعبنا الفلسطيني الوطنية وغير القابلة للتصرف، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة ووحدانية التمثيل.

واكد ابو مازن ترحيب وارتياح منظمة التحرير الفلسطينية بمبادرة الادباء والكتاب الاسرائيليين. واشار الى البيان الايجابي الذي اصدره عدد من كبار المثقفين الفلسطينيين الممثلين لكل التيارات الثقافية والسياسية الفلسطينية ترحيبًا بهذه المبادرة. وقال: «اننا في منظمة التحرير الفلسطينية نلمس، بوضوح، نقاط الالتقاء العديدة مع ما ورد في البيان الآنف الذكر ونعتقد ان هذه المبادرة، والمبادرات الاخرى سواها التي صدرت، تخلق قاعدة متينة للتفاهم على اسس السلام العادل. ومن هذا المنطلق فاننا نعتقد بان بيان الكتاب الاسرائيليين انما يشكل قاعدة متقدمة على كل المبادرات والمشاريع الاخرى المطروحة امريكيًا واسرائيليًا، ولذا فنحن نرى ان هذا البيان، والبيان الجوابي للمثقفين الفلسطينيين، يوفران ارضية جيدة ومناسبة لتطوير الحوار الايجابي وصولا الى السلام».

وربط ابو مازن بين تطور ظواهر وتيارات وافكار السلام الاسرائيلية وبين الكفاح العادل والشامل الذي يخوضه شعبنا الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال: ان هذا الكفاح العظيم والمتنوع الاشكال سيتواصل حتى تحقيق اهداف شعبنا الوطنية، وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، خاصة وان هذا الكفاح الشامل، وبخاصة الكفاح المسلح، والنضال الجماهيري يشكلان الدوافع الحقيقية للسلام المنشود، اذ ان الشعوب المناضلة والمكافحة وحدها القادرة على بلوغ السلام العادل، وعلى تحقيق امانيها الوطنية والقومية.

● اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ●

يتضمن اتفاق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، الذي اعلن عنه في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب يوم ٩ الجاري، خمسة مبادىء هذا نصها:

١ـ اقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة، في جميع المناطق التي احتلتها اسرائيل منذ حرب الايام الستة ١٩٦٧، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

٢ـ تعترف هذه الدولة الفلسطينية ذات السيادة بحق دولة اسرائيل في العيش بسلام وامن بضمن حدود ما قبل حرب الايام الستة. وبالمقابل، تعترف اسرائيل بحق الدولة الفلسطينية في العيش بسلام وامن في حدودها هي.

٣ـ الدولتان المستقلتان - اسرائيل وفلسطين، توقعان بينهما على اتفاق سلام وكذلك على اتفاق عدم اعتداء متبادل. وستكون هناك حاجة لضمانات دولية ملائمة لتأمين سيادة الدولتين وسلامتهما في حدودها المعترف بها.

٤ـ القدس، مجردة من السلاح وبحدود مفتوحة ويعيش فيها الشعبان جنبًا الى جنب في طمأنينة، هي عاصمة لدولة اسرائيل وهي، في الوقت نفسه، عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

٥ـ كل الاجراءات لاقامة الدولة الفلسطينية وحتى اقامتها فعليًا تتم باشراف دولي.

وقد دعا الموقعون عليه، وهم اكثر من مئة من ابرز الكتاب والفنانين والاكاديميين اليهود والعرب، حكومة اسرائيل الى فتح باب المباحثات فورًا مع م.ت.ف. بهدف تنفيذ اتفاق السلام المقترح هذا في اطار مؤتمر دولي او اي اطار آخر يكون مقبولا على الاطراف المعنية. ومع بدء المفاوضات تلتزم الاطراف بالتوقف عن اعمال العنف ضد بعضها البعض.

● بيان ادباء وفناني الاراضي المحتلة ●

وتلي في المؤتمر الصحفي ذاته بيان وجهه خمسة واربعون من ادباء وفناني الاراضي الفلسطينية المحتلة تعقيبًا على اتفاق السلام هذا نصه:

السادة في لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين المحترمين.

اطلعنا على نص اتفاق بين فلسطين واسرائيل الموقع عليه من قبل نخبة من الكتاب والفنانين والاكاديميين اليهود والعرب في اسرائيل. ونحن، ككتاب وفنانين واكاديميين من المناطق المحتلة، نرى في هذا «الاتفاق» مشروع سلام يضع حدا لسفك الدماء في منطقتنا، ويحقق السلام العادل الذي تتوق اليه شعوبنا. واننا نحيي مبادرتكم ونأمل ان تعمم على كافة الجهات الشعبية والسياسية في اسرائيل. ونود ان نؤكد على المسائل الرئيسية التالية:

● اولاً: ان انسحاب الجيش الاسرائيلي الى حدود الرابع من حزيران، بما في ذلك القدس العربية، يشكل المقدمة الرئيسية للسلام العادل. اذ ان الاحتلال يشكل العقبة الكأداء امام تحقيق السلام، والمصدر الرئيسي للعداء والكراهية بين الشعبين.

● ضرورة ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفق ما نصت عليه قرارات هيئة الامم المتحدة بهذا الخصوص.

● ثالثا: ان السبيل الى تحقيق السلام العادل هو المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات الذي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وكافة اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

يوم امس الاول، الاربعاء

مدن قطاع غزة ومخيماته تشهد اوسع الاشتباكات واعنفها، خلال الاسابيع الفائتة

□ النساء وغيرهن من اهالي النصيرات يهرعن لنجدة ٧٠ شابًا حاصرتهم قوات الاحتلال في الجامع الكبير □ احد الشبان يصاب في قمة عاموده الفقري ويعاني من شلل نصفي □ سحابة من الدخان تظلل مدينة غزة □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصف مراقبون عمليات الاحتجاج التي جرت يوم امس الاول (الاربعاء) في قطاع غزة بأنها اوسع واعنف اعمال الاحتجاج على الاحتلال خلال الانتفاضة الباسلة.

وكان مخيم جباليا وبلدة جباليا مسرحًا لاشتباكات ومعارك حقيقية بين الاهالي وقوات الاحتلال، التي استخدمت الرصاص الحي واصابت الاهالي اصابات مباشرة.

وفي احياء مدينة غزة اشعلت الاطارات بكميات ضخمة، وكانت تسمع الطلقات النارية من مناطق بعيدة وسط ستار دخاني ضخم يغطي المدينة واحياءها، مثل الصبرة وعسقولة وشارع الثلاثيني والشجاعية والنصر.

وفي منطقة الفواخير (حي الدرج) تواصلت الاشتباكات حتى ساعات المساء، واطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز.

ولقمع مظاهرات اهالي مخيم الشاطىء، اقتحمت نحو (١٠) ناقلات جنود مدرعة المخيم من جهاته الثلاث، الجنوبية والشرقية والشمالية، تتقدمهم الجرافات. وجرت مواجهات مباشرة مع الاهالي الذين تصدوا للجنود واشتبكوا معهم في معركة حامية. فاصيب (٦٥) مواطنا، معظمهم متأثرين بالغاز.

وفي مخيم النصيرات هرعت نسوة المخيم، مع اهاليه، لفك حصار فرضه الجنود على اكثر من (٧٠) شابًا في «الجامع الكبير» في السوق. وجرت معركة حامية اضطرت قوات الاحتلال الى فك الحصار عن الشبان ثم الانسحاب بعد ذلك وسط نيران مكثفة اصابت الشاب زكريا ابراهيم الطويل بجراح خطيرة اي الجهة اليمنى من رقبته مما ادى الى اصابته بشلل نصفي ونقل بعد تلقي الاسعافات الاولية في المستشفى «الاهلي» في غزة الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع) واصيب فيصل علي ابو قرج (٢٤ عامًا) وعلي محمد ابو شحتة (١٩ عامًا) برصاص في الفخذ الايسر كما اصيبت الصبية صبحية فايز السراج (١٦ عامًا) برصاص في فخذها الايسر، ايضا.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول في ساعات العصر على مخيم النصيرات بعد عجزها عن كسر شوكة الاهالي، وفرضت الحظر على مخيم خانيونس، الذي حوصر في ساعات الظهر بعد اندلاع المظاهرات ورفع الاعلام الفلسطينية باعداد ضخمة ورفض الاهالي انزالها رغم التهديدات واصيب في هذه المواجهات اكثر من (٣٠) مواطنا ومواطنة من اهالي المخيم والمدينة والقرى المجاورة. وكانت اصابة الشاب جواد ابو سعود اخطر هذه الاصابات، وهو من قرية معن القريبة ويبلغ التاسعة عشرة من العمر. واصيب برصاصة في ركبته اليمنى مزقت الاوعية الدموية وتسببت في نزيف. وقد احتجزه جنود الاحتلال فور اصابته في سيارة عسكرية حتى قمع التظاهرات وفرض حظر التجول على المخيم حيث ادخلوه الى مستشفى «ناصر» في المدينة ثم حول الى مستشفى «الشفاء»، الى غرفة العمليات.

واستمر حظر التجول في منطقة «يبناء» في رفح، فيما شهدت منطقة «الشابورة» مسيرات ومظاهرات حاشدة.

وفيما يلي بعض ضحايا قوات الاحتلال في القطاع، امس الاول: كمال غازي الباهين (٢٠ عامًا) - رصاص في قدمه اليسرى واحمد سعد جمعة - عيار ناري في قدمه اليسرى وعودة محمد النجار (٢١ عامًا) - رصاص في فخذيه. وهم من جباليا - البلد.

ومن مخيم الشاطىء، اصيب عصام حسن المسحال (٢٥ عامًا) - كسور في اليد اليسرى والساق الايمن والفخذ الايمن واليد اليمنى وعظمة الانف ونزيف في انفه ووفاء سليمان شحادة (١٠ سنوات) - عيارات مطاطية في ذقنها وجرح ٢ سم ومنال ابو نابجي (١٧ عامًا) - حامل واصيبت باختناق بالغاز مع سيدة حامل اخرى هي هدى محمد راضي (٤٠ عامًا) وبشير عودة حماد (٢٣ عامًا) - عيارات مطاطية في الفخذ الايمن وكدمات في الساقين. وانل طلال الطحان (١٥ عامًا) - عيارات مطاطية في الفخذين.

ومن حي الزيتون اصيب محمد محمود بدران (٣٠ عامًا) بكدمات في انحاء الجسم. ومن حي الرمال اصيب مهران القيشاوي (١٤ عامًا) بكدمات وخدوش في وجهه. واصيبت منى مسعد حسنين (٤٠ عامًا من بيت لاهيا) بكسرين في الكوع والكتف الايمن.

تكليف الدمقراطي المسيحي دي ميتا بتشكيل الحكومة الايطالية القادمة

● روما - «و.ص.ف» - كلف الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، مساء امس الاول (الاربعاء)، الامين العام للحزب الدمقراطي المسيحي، تشيرياكو دي ميتا، بتشكيل الحكومة الايطالية السابعة والاربعين.

وحسب العادة المتبعة تحفظ دي ميتا عن الاجابة وسيبدأ مشاوراته اليوم (الجمعة).

ويخلف دي ميتا جيوفاني غوريا، الذي عين في هذا المنصب في ١٣ تموز (يوليو) الماضي، وقدم استقالته بعد مواجهة بين الدمقراطيين المسيحيين والاشتراكيين حول مستقبل محطة «مونتالتو دي كاسترو» النووية.

دي كوليار ينتقد قرار الادارة الامريكية اغلاق مكتب بعثة م.ت.ف في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول (الاربعاء)، بان قرار الولايات المتحدة اغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة «غير مقبول» ويخشى ان تكون له «عواقب خطيرة» على العلاقات بين المنظمة الدولية ودولة البلد المقر.

وفي رسالة موجهة الى المندوب الامريكي، هربرت اوكون، انتقد مناورة الولايات المتحدة والرفض الامريكي المسبق لأي اجراء تحكيمي.

واكد دي كوليار ان «الامم المتحدة لا تزال تعتقد بأن الاجراءات المنصوص عليها في اتفاق المقر توفر الاطار المناسب لتسوية هذا الخلاف».

وكانت الولايات المتحدة ابلغت الامين العام، يوم الجمعة الماضي، قرارها باغلاق بعثة منظمة التحرير الفلسطينية اعتبارا من ٢١ آذار (مارس) الحالي، وفق قانون مناهض «للارهاب» اصدره الكونغرس الامريكي في العام ١٩٨٧.

واضافت المذكرة الامريكية ان التحكيم غير مفيد في هذه القضية.

وتستأنف الجمعية العمومية للامم المتحدة، حيث الولايات المتحدة معزولة تماما، اجتماعها الطارىء اليوم (الجمعة) للانكباب على هذه المسألة. اما محكمة العدل الدولية فتبدأ في ١١ نيسان (ابريل) القادم نظرها في الخلاف بين الامم المتحدة والولايات المتحدة بطلب من الجمعية العمومية.

الفنانون المصريون يقاطعون انتخابات نقاباتهم

●عادل امام: التطرف الديني في مصر يهدد الحركة الفنية●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الممثلون والسينمائيون والموسيقيون المصريون، مساء امس الاول (الاربعاء)، خلال مؤتمر صحفي، قرارهم بمقاطعة انتخابات نقاباتهم المقررة اليوم (الجمعة) تعبيرا عن احتجاجهم على ترشيح الرئيس الحالي لاتحاد النقابات الفنية، سعد الدين وهبة، لفترة رئاسة جديدة.

واتهم المحتجون سعد الدين وهبة، الكاتب المسرحي والنائب عن الحزب الوطني الدمقراطي (الحاكم)، بأنه مرر سرا امام مجلس الشعب (البرلمان) المصري قانونا يعدل اوضاع النقابات الفنية ويتيح له السعي الى تولي رئاسة النقابة مرات عدة.

وكان الفنانون نفذوا، بالفعل، لمدة عشرة ايام في آب (اغسطس) الماضي اعتصاما في مبنى نقابتهم للحصول على كسب قضيتهم. ووضعوا حدا لهذا الاعتصام بعد وعد من الحكومة بإعادة النظر في القانون المذكور.

ومن جهة اخرى يحتج الفنانون على التطرف الديني معتبرين، وفقا للممثل الكوميدي الشهير عادل امام، ان «هذه الظاهرة تشكل تهديدا للحركة الفنية في البلاد». وتحدث عادل امام، خصوصا، عن الهجوم الذي شنه، الاسبوع الماضي، متطرفون مسلمون بالاسلحة النارية والبيضاء على قاعة الاجتماعات في جامعة اسيوط (صعيد مصر) حيث كان عدد من الطلبة ينظمون حفلا موسيقيا بمناسبة اقتراب نهاية العام الدراسي. وقام هؤلاء المتطرفون بإتلاف الآلات الموسيقية واثاث القاعة.

«التقدمي الاشتراكي» يتبنى، للمرة الاولى، عملية ضد «جيش جنوب لبنان»

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - تبنى الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني، امس الاول الاربعاء، وللمرة الاولى عملية قام بها ضد ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل.

وفي بيان وزع، امس الاول الاربعاء، اكد الحزب «التقدمي الاشتراكي» انه في مناسبة الذكرى الحادية عشرة لاغتيال مؤسسه كمال جنبلاط هاجمت فرقة كوماندو تابعة له، مساء يوم الثلاثاء، موقعا «لجيش جنوب لبنان» في شويا (١١١)كم، جنوب شرقي بيروت في «منطقة الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ثم اطلقت باتجاه المركز صواريخ من نوع كاتيوشا.

واكدت اذاعة «صوت الامل» الناطقة باسم «جيش جنوب لبنان»، امس الاول الاربعاء، هذا الهجوم واكدت القصف ولكنها لم تتحدث عن وقوع ضحايا.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مدفعية ميليشيا «جيش جنوب لبنان» ردت بقصف القرى الدرزية فجر امس الاول الاربعاء شمال «منطقة الحزام الامني».

ويذكر ان زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي كمال جنبلاط قد اغتيل في (١٦) آذار العام ١٩٧٧.

فشل محاولة انقلاب عسكري في بنما

● بنما - «و.ص.ف» - ذكرت شهادات مختلفة وردت من العاصمة البنمية ان ضباطا في القوات المسلحة البنمية فشلوا، امس الاول (الاربعاء)، في محاولة انقلاب ضد الجنرال مانويل نورييغا.

واكد عديدون سماعهم، صباح اليوم نفسه، تبادلا كثيفا للنيران داخل مباني القيادة العامة حيث توجد مكاتب الجنرال نورييغا، رئيس اركان القوات المسلحة البنمية.

لكن هذا الاخير ظهر بعد ساعتين على شرفة الطابق الاول من المبنى الرئيسي مؤكدا ان كل شيء هادىء.

وظهر نورييغا برفقة اثنين من اعضاء القيادة العامة لفترة وجيزة لطمأنة الجموع، التي احتشدت امام المبنى. بان رجاله اعادوا امساك الوضع دون ان يقدم اي تفصيل حول الحادث.

وحسب الشهادات الاولى فان وحدة خاصة من الجيش البنمي، هي الكتيبة الفين، دخلت بالقوة الى مقر القيادة العامة لسحق محاولة الاطاحة بالجنرال نورييغا.

وكانت محاولة لاقصاء نورييغا في ٢٥ شباط (فبراير) الماضي قام بها الرئيس اريك دلفال (الذي عزل بعد ذلك) وراء التفاقم الخطير للأزمة السياسية والمالية في بنما.

وتمارس الادارة الامريكية مختلف الضغوط والوسائل من اجل الاطاحة بحكم نورييغا، الذي تؤيده الفئات المسحوقة.

مقتل وجرح (١٩) مواطنا في جنوب أفريقيا عشية تنفيذ حكم الاعدام الجائر بستة مواطنين أفارقة

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - يعم الغضب والاستنكار الشديدان الرأي العام العالمي والمحلي في جنوب أفريقيا جراء قرار النظام العنصري في جنوب أفريقيا الجائر بحق ستة مواطنين أفارقة. فقد أعلنت الشرطة العنصرية أن ثلاثة أشخاص لقوا مصرعهم وأصيب (١٦) شخصا آخرون بجراح، صباح أمس الخميس، جراء إنفجار قنبلة أمام مبنى يضم قصر العدل ومركز الشرطة في مدينة كروغرسدورب الواقعة على بعد (٣٠) كم غرب جوهانسبورغ.

وحصل الانفجار المذكور عشية تنفيذ حكم الاعدام المتوقع الذي اصدرته محكمة النظام العنصري في جنوب أفريقيا بحق ستة مواطنين افارقة من السكان الاصليين وهم خمسة رجال وإمرأة إتهمهم حكام جنوب أفريقيا العنصريون في العام ١٩٨٥ بالاشتراك مع مجموعة ضمت زهاء مئة شخص في اغتيال جاكوب كوزمايو دلا ميني، مساعد رئيس بلدية منطقة شاربفيل الواقعة على بعد (٥٠) كم جنوب غرب جوهانسبورغ الذي رجم بالحجارة واحرق حيا يوم ٣ أيلول العام ١٩٨٤.

ومن الجدير ذكره أن المنظمات الانسانية والاجتماعية في مختلف أنحاء العالم والاسرة الدولية بكاملها وجهت الى حكام جنوب أفريقيا العنصريين برقيات إحتجاج على هذا القرار التعسفي والمنافي للأعراف والقيم الانسانية وطالبتهم بعدم تنفيذ هذا الحكم والعفو عن المتهمين.

هذا وارجأت المحكمة العليا في بريتوريا، امس، تنفيذ حكم الاعدام بحق المواطنين الستة، الذي كان سينفذ اليوم الجمعة الى (١٨) نيسان المقبل.

● جنود الاحتلال يقتلعون الاشجار، ايضا رام الله - ٣/١٧ (صورة خاصة)

العراق يعترف بانتكاسة جديدة:

سقوط مدينتين عراقيتين في منطقة كردستان في أيدي القوات الايرانية

● المنامة - «و.ص.ف» - اعترف العراق، امس الخميس، بانه اصيب بانتكاسة جديدة على الجبهة مع سقوط مدينتين عراقيتين في منطقة كردستان بيد القوات الايرانية. واعلن انه مصمم على متابعة «حرب المدن» الى النهاية من اجل «فرض» السلام على ايران.

وتخوض القوات العراقية منذ خمسة ايام معارك ضارية في محافظة السليمانية الكردية على بعد اقل من (٣٠٠)كم شمال شرق بغداد. وقد اضطرت الى الانسحاب من قطاع كامل في الطرف الشرقي لهذه المحافظة. وسقطت المدينتان الحدوديتان الكرديتان حلبجة (٧٠ الف نسمة) وخورمال، التي تقع على بعد نحو عشرة كيلومترات الى الشمال في يد القوات الايرانية التي استولت، ايضا، على عدد من قرى هذه المنطقة.

واعترف ناطق عسكري عراقي بسقوط هاتين المدينتين ولكن الاعلان عن ذلك جاء في اطار «تكذيب» لادعاءات ايرانية حول سير المعارك. وقال الناطق انه «ليس هنالك معارك لان الجيش العراقي انسحب من حلبجة وخورمال» واتهم ايران بانها تقوم «بتدمير» حلبجة.

البنتاغون يرسل قوات كبيرة لاجتياح نيكاراغوا من الأراضي الهندوراسية

● وزير خارجية هندوراس ينفي إدعاءات الإدارة الامريكية● الحكومة الساندينية تستنفر الشعب النيكاراغوي تحسبا لاعتداء أمريكي على أراضيها●

● واشنطن - «و.ص.ف» - أرسل البنتاغون بموافقة المسؤولين في البيت الابيض وخاصة الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، زهاء ثلاثة آلاف جندي أمريكي الى هندوراس في أربع كتائب تابعة للفرقة (٨٢) وفرقة المشاة السابعة لتنفيذ عملية إجتياح ضد نيكاراغوا بحجة إستعمارية ممجوجة وزائفة تقول ان القوات الساندينية النيكاراغوية قامت بـ«غزو» هندوراس.

وإدعى الناطق الرسمي، مارلن فيتزووتر، أن قرار الرئيس الامريكي، جاء بناء على طلب حكومة هندوراس!! إلا أن وزير خارجية هندوراس، كارلوس لوبيز، صرح بأن بلاده لا علم لها بهذه المزاعم الامريكية المختلقة. ونفى إدعاءات الادارة الامريكية القائلة أن بلاده تقدمت إليها للحصول على مساعدة عسكرية لصد هجوم القوات النيكاراغوية على هندوراس.

وأعلنت الحكومة الساندينية في أعقاب ذلك عن تعبئة عامة في صفوف الشعب النيكاراغوي وإستدعت (١٥) ألف جندي إحتياط ليلتحقوا بوحداتهم تحسبا لهجوم متوقع للقوات الامريكية.

وكانت القوات الساندينية شنت، أمس الأول الاربعاء، هجوما واسعا على قواعد عصابات «الكونتراس» المناهضة للنظام الساندينيي في نيكاراغوا حيث شارك في هذا الهجوم نحو ستة آلاف جندي سانديني.

وقررت الحكومة الساندينية هذا الهجوم الواسع عشية محاولات الرئيس الامريكي، رونالد ريغن، المحمومة من أجل الحصول على موافقة الكونغرس على تقديم مساعدة «عسكرية» لعصابات «الكونتراس» وفي أعقاب رفض قيادة هذه العصابات إجراء مفاوضات مع الحكومة الساندينية بهدف التوصل الى إتفاق تتم خلاله المصالحة الوطنية.

الاعتداء على منزل الصحفي محمد صبيح في جبل المكبر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدت قوات الاحتلال، الليلة قبل الماضية، على منزل الزميل محمد صبيح، مراسل صحيفة «مرايا» المقدسية [illegible] وعلم انه تم تحطيم زجاج المنزل وان ما مجموعه (١٤) لوحا من الزجاج قد كسرت.

وكانت قوات الاحتلال داهمت جبل المكبر واقتحمت عددا من المنازل واستخدمت القنابل المضيئة والمسيلة للدموع وتم تجميع نحو [illegible] من الاهالي وجرى تهديدهم من مغبة التظاهر ووضع الحواجز في الجبل وخاطبتهم قوات الاحتلال بصراحة متناهية: «سوف نستبدل العيارات المطاطية بالرصاص الحي»!!

ويذكر ان الصحفي محمد صبيح يوزع جريدة «الاتحاد» في القدس.

مصرع وجرح ٤ فلسطينيين

■ تتمة من ص١ ■

وقال ان القذائف اصابت بيوتًا سكنية.

واثارت الغارة التي نفذتها طائرتان اسرائيليتان، قامت طائرتان اخريان بتغطيتهما عبر غارات وهمية، سحابة كثيفة من الدخان الابيض في حين حاولت المدفعية الفلسطينية المضادة للطيران ابعاد المقاتلات حسب ما لوحظ ميدانيا.

وهذه الغارة هي الاولى على اهداف فلسطينية في منطقة الجبل منذ غارة ٢٣ ايلول (سبتمبر) عام ١٩٨٦ التي اوقعت اربعة جرحى من مقاتلي الجبهة الدمقراطية.

وكان الحزب التقدمي الاشتراكي اعلن، امس الاول الاربعاء ولاول مرة، مسؤوليته عن هجوم على موقع لميليشيات لحد العميلة.

ويذكر ان الطيران الاسرائيلي قصف، يوم السبت الماضي، مواقع فلسطينية شرق صيدا مما اسفر عن مصرع ٩ اشخاص.

وكان الطيران الاسرائيلي قصف في الثالث من كانون الثاني الماضي اهدافا فلسطينية وموقعًا للحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب على الطريق الساحلي بين بيروت وصيدا مما اسفر عن مصرع ٢٠ شخصًا واعتبرت اذاعة الجيش الاسرائيلي من جهتها ان هذه الغارة كانت ردا على اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على الجليل امس الاول (الاربعاء).

من جهة اخرى ذكرت الشرطة اللبنانية ان مغاوير اول في الجيش اللبناني قتل امس (الخميس) خلال قصف تعرضت له بلدة جزين ومواقع مجاورة لها لجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل.

واوضحت الشرطة أن ١٢ قذيفة هاون سقطت، فجر امس، على المدينة ومحيطها والواقعة داخل منطقة «الحزام الامني» المحتل مما اسفر عن مقتل ضابط صف في الجيش اللبناني.

وذكرت اذاعة «صوت الامل» الناطقة بلسان جيش لبنان الجنوبي ان قذائف صاروخية اصابت امس (الخميس) مقر قيادة جيش لبنان الجنوبي في مرجعيون (على بعد ٩٨ كم جنوبي بيروت) موقعة اضرارًا مادية.

واضافت الشرطة ان موقعًا لجيش لبنان الجنوبي في «علي الطاهر» (القطاع الاوسط لمنطقة «الحزام الامني») كان امس (الخميس) هدفا لقذائف عدة. واكدت اذاعة «صوت الامل» ان هذا القصف لم يوقع ضحايا. وذكرت الشرطة ان «جيش لبنان الجنوبي» رد بقصف اربع قرى محررة في قضاء النبطية (على بعد ٧٥ كم جنوب شرق بيروت).

وامس الاول (الاربعاء) اصيب اربعة من عناصر جيش لبنان الجنوبي خلال هجوم على اثنين من مواقعهم في جنوب لبنان. كذلك قصفت الميليشيات الموالية لاسرائيل القرى المحررة في اقليم التفاح (شمال شرق منطقة «الحزام الامني») موقعة قتيلا واربعة جرحى.

اختتام المحادثات الامريكية الاسرائيلية

■ تتمة من ص١ ■

لأحد زرع الشقاق بيننا»!! إلا أنه أكد أن الذين سيرفضون خطة «السلام» الامريكية يجب أن يواجهوا أنفسهم وشعوبهم!!

هذا وأعلن شمير مجددا من جهته رفضه لمبادرة شولتس مشيرا الى أن لديه تحفظات قوية حول «المؤتمر الدولي» الذي يعقد كمرحلة أولى من مشروع شولتس. وأضاف أنه على إستعداد لاجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن على نسق الصفقات التي تمت بين إسرائيل ومصر وتمخضت عن إتفاقيات «كامب ديفيد» الاستسلامية مؤكدا «إننا نفضل أن نظل أوفياء لبنود إتفاقيات كامب ديفيد» (على الرغم من أنه كان في حينه من معارضي هذه الصفقات). وقال: «سأكون مستعدا للاخذ بعين الاعتبار إقتراحا مماثلا»، وخلص الى القول أن «لا ازمة بين تل أبيب وواشنطن رغم الاختلاف في وجهات النظر»!!

وعلى صعيد آخر أعرب وزير الخارجية الاسرائيلي والقائم بأعمال رئيس الحكومة، شمعون بيرس، عن إرتياحه للمواقف التي أعلنها ريغن بشأن خطة شولتس وإدانته ضمنيا لسياسة «الليكود». وتساءل بيرس ماذا سيحدث لاسرائيل فيما لو خرجت الولايات المتحدة من الصورة (أي فشل مبادرة شولتس). فيما أكد عازر وايتسمان، الوزير بلا وزارة، أنه يوجد بالفعل خلاف بين الولايات المتحدة وشمير وتأكيد غير ذلك هو وهم وسذاجة، إذ لا يمكن ذر الرماد في عيون الرأي العام الدولي. وأضاف أن تصريحات ريغن تشكل تحذيرا وربما شمير لا يفهم جيدا اللغة الانجليزية التي يتحدثها ريغن. وتحدث وزير «الأمن»، إسحاق رابين، بهذا الصدد أمام عدد من أعضاء حزب «العمل» فقال: إن الادارة الامريكية الحالية ودية للغاية تجاه اسرائيل «وإننا قد نأسف على مشروع شولتس إذا ما رفض».

ويشعر اليمين الاسرائيلي «بالاطمئنان» على أثر لقاء ريغن شمير وما تمخض عنه. وأكد يوفال نئمان، رئيس حزب «هتحيا» العنصري أنه كان يتعين رفض مشروع شولتس بشكل قاطع كما حدث بالنسبة الى مبادرات أمريكية سابقة مثل مشروع روجرز العام ١٩٧٠ ومشروع ريغن العام ١٩٨٢!!



عن «لغز» تعاضد الجماهير العربية مع الانتفاضة..!

■ ما برحت انتفاضة اهلنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة وما استثارته، عبر علاقة طبيعية، من تحرك فاعل لجماهيرنا العربية في البلاد تقذف الحجارة في مستنقعات الدوائر «الامنية» الاسرائيلية فتحركها من مرقدها نحو حرب مكشوفة مسعورة على هذه الجماهير وهيئاتها الشعبية والمنتخبة وبالاخص على الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

نماذج هذه الحرب المكشوفة كثيرة، واصابع اليدين لا تكفي لاحصاء تلك النماذج، التي تثير قرفنا كل يوم. «وثيقة» مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، البريغادير جنرال في الاحتياط عاموس غلبوع، التي تحمل عنوان «عرب اسرائيل - تقييم الوضع وخطوات فورية»، هي احد هذه النماذج. وابلغ من الوثيقة المذكورة واكثر إنباء مقالتان بعنوان «عرب اسرائيل والانتفاضة في المناطق» بقلم المراسل العسكري لصحيفة «هآرتس»، رؤوبين فدهتسور، نشرتها الصحيفة على التوالي يومي الاثنين والثلاثاء (١٤ و١٥/٣/١٩٨٨).

والاكيد الاكيد، وما يرد في مقالتي فدهتسور مثال صارخ على ذلك، ان المؤسسة الاسرائيلية الحاكمة وجوقة «المتهطرين» التي تدق لها الطبول، امثال هذا المراسل العسكري، تخطوان خطوات سريعة جدا نحو الطيران الكامل في كل ما يخص السياسة التي ينبغي اتباعها حيال جماهيرنا العربية، ترتبا على ردود فعلها إزاء الانتفاضة الدائمة لجماهير الاراضي المحتلة.

شعب الانتفاضة، الذي يتحدر والجماهير العربية في هذه البلاد من نسغ قومي واحد وحيد تاريخا وتراثا وحضارة، يجود بالنفس ويضحي بدمه في اتون معركة ضارية من أجل نيل حريته. الاحتلال الاسرائيلي يحاول مستميتا تأطير كل ذلك بقمع نموذجي يعترف بندرته حتى جهابذة المطلقين والمؤرخين الاسرائيليين، الذين لا يمكن اتهامهم بمناصرة قضية هذا الشعب العادلة فقط لمجرد المناصرة. وفي هذا الخضم تبرز معادلة رهيبة تأكل اعصاب العالم من اقصاه الى اقصاه.. فما بالك باعصاب ابناء هذا الشعب انفسهم؟. اما المؤسسة الحاكمة والذين يقرعون لها الطبول فهم خشبة تنظر (اذا صح التعبير)!

وضمن هذا السياق غير الطبيعي فان موقف الجماهير العربية في اسرائيل من الانتفاضة يمكن ان يكون، في عرف هؤلاء، كل شيء: «موقف يحمل سمات المفاجأة كاملة» أو «موقف مغال في التطرف» وما شابه ذلك سوى ان يكون هو ذاته: موقف ابناء الشعب الواحد الذين يشعرون بان الامر يسهم في الصميم مباشرة.

مقالتا فدهتسور هما نمط مثيل هذا العرف، الذي يمكن اعتباره مفصلا على قياس سائر اضرابه.

وما سانقله هنا، رغم كفايته لنقل صورة هذا النمط بوجهه المسخي، ليس الا عنوانا رهيبا لتفاصيل رهيبة يضيق المجال لذكرها.

يقول فدهتسور، في مستهل مقالته الاولى، ان الانتفاضة اتت لتفاجيء «الجميع على المستوى الاسرائيلي. «لكن - يضيف مستدركا - اذا استمر كل شيء» طبقا لاجراءات العمل وانماط التفكير السائدة فان مفاجأة ثانية ترتقب جهاز الامن. الذين فوجئوا في ٩ كانون الاول واصروا على القول في البداية ان الحديث يدور عن موجة عابرة من الاضطرابات من شأنهم ان يفاجأوا مرة ثانية. لكن هذه المرة ليس في نابلس والخليل وانما في وادي عارة والجليل الاسفل»!

ويتابع: «صحيح ان احداث «يوم السلام» الذي نظمه عرب اسرائيل في ٢١ كانون الاول وتحول الى موجات من الاضطرابات العنيفة في الناصرة ويافا وام الفحم، قد فاجأت وزراء الحكومة لكنها لم تؤد الى اكثر من ذلك. كذلك لم تؤرق الحجارة والزجاجات الحارقة في شوارع الشمال سكينة الذين يديرون الدفة السياسية. هؤلاء ظلوا، في هذه الاثناء، اسرى شعارات قات عليها الزمن اعدت في الخمسينات وتأسست على استخدام اسلوب العصا والجزرة».

ويؤكد فدهتسور من ثم، بلهجة الواثق، ان الانتفاضة في الاراضي المحتلة ستتجاوز حدودها بالضرورة. «والجماهير العربية في اسرائيل هي المرشحة الاولى لالتقاط هذه العدوى. يقول: «الذي يصر على الاعتقاد بان الانتفاضة ستقتصر على الضفة الغربية وقطاع غزة وستقفز عن عرب اسرائيل فانه لا يدرك ما الذي يتحدث عنه وهو معزول تماما عما يحصل في اوساط حوالي ثمانمئة الف عربي يعيشون داخل حدود الخط الاخضر».

اذن ما العمل؟

يقترح فدهتسور العمل في اتجاهين:

● الاول - ان تنحو الحكومة منحى «العمل الجاد فيما يخص مشكلة عرب اسرائيل، فحكومة اسرائيل لم تبلور البتة سياسة واضحة ومثابرة لمعالجة مشاكل عرب اسرائيل. وان احداث الاشهر الثلاثة الاخيرة من على جانبي الخط الاخضر تضيء الضوء الاحمر حتى امام الذين آثروا، حتى الآن، إغماض عيونهم.

● الثاني - الاتجاه الاول، الذي يقترحه، لم يكن لمزة خبيثة فحسب وانما مدخلا الى هجوم الاتجاه الثاني الذي يتلخص في الانتصار لافكار غلبوع الجهنمية. ويأخذ هذا الانتصار شكل تقريع الذين تجاهلوا مضمون وثيقته «رغم ان الحق معه» ويعني هذا الانتصار ان بامكان الاوساط المسؤولة ان تتخذ من التطورات الجديدة في نوعية الكفاح ضد الاحتلال، حجة للانقضاض على الجماهير العربية واعمال يد الارهاب والترهيب فيها.

Photo caption: ● جانب من مظاهرة الـ ٥٠ الفا في الناصرة تضامنا مع شعب المناطق المحتلة وضد جرائم الاحتلال (٢٣/١/٨٨) ●

ومع ان مثل هذا الانقضاض بات احد مظاهر الوضع القائم في اسرائيل واحدى الصور الابرز لشكل العلاقة بين السلطات المسؤولة وبين الجماهير العربية فقد طفق فدهتسور يشوه كفاح هذه الجماهير متبرما بتصاعد تضامنها «مع عرب المناطق ونضالهم القومي» وبوحدتها في بوتقة «كتلة واحدة ذات توجهات فلسطينية» وكأن هذا الامر يحدث للمرة الاولى. او كأن هذا الامر يقيم تعارضا مع كون هذه الجماهير مواطنة في اسرائيل وذات مصلحة ضرورية. لهذا الاعتبار حصرا، في التخلص من الاحتلال وانجاز السلام العادل والثابت.

كل هذا في المقالة الاولى.

اما في المقالة الثانية فان فدهتسور ينبري «لتحليل» ظاهرة يطلق عليها تعبير «تبلور قيادة قومية موحدة للجماهير العربية في اسرائيل» من خلال التعرض لظروف تكون ونشوء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب، التي دعت الى اضرابي «يوم المساواة» و«يوم السلام» حتى يصل الى نتيجة مجهزة سلفا مؤداها ان هذه القيادة «خاضعة لسيطرة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي يسيرها حسب اهوائه!» وهي «نتيجة» - اذا شئنا الاختصار - مستلة من الترسانة التقليدية للسياسة الاسرائيلية العليا.

الفكرة الرئيسية، التي تنظم هذا «التحليل»، هي ان العرب في اسرائيل حدثت (من حدة) احداث الاشهر الثلاثة الاخيرة من مرحلتي تطور في وسطهم وهما: «الفلسطنة» و «العصرنة»، التي تعزز الشعور بالغبن».

في الحقيقة ان الامر لا يحتاج الى كثير من النباهة للتوصل الى هذا الاستنتاج، غير ان فدهتسور يؤسس عليه نقاطا وفواصل بعيدة جدا عن الموضوعية.

فان هذا الاستنتاج يقوده الى سؤال جوهري غير بعيد عنه: ما معنى «القيادة الموحدة» وما معنى الجماهير العربية داخل حدود «الخط الاخضر»؟

يأخذ الجواب الشكلين التاليين:

● شكل اول مبتذل يقسم ممثلي الجماهير العربية الى قسمين: قسم شيوعي وقسم مستقل. وهو تقسيم سخيف في حقيقته لا يستأهل إضاعة الوقت للرد عليه لان الحياة نفسها تجاوزته الى ما هو اهم منه واكثر مصيرية.

● الشكل الثاني هو الاعابة على اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ابتعادها عن ان تكون «تنظيما بلديا نقيا لتصبح تنظيما قياديا سياسيا يشتغل بالقضايا القومية». وهنا تكمن الفضيحة. ان فدهتسور، مدفوعا بخيبات امل رؤسائه، يتباكى على ذلك الزمان الذي دأبت فيه السلطات المسؤولة، بقدر لا بأس به من النجاح، على تكريس شعار «بلدية المعركة» في كل ما يخص اهتمامات السلطات المحلية العربية.

معه حق. فان هذا الشعار لم يكن اكثر من اداة هدفها الاول صرف الانظار عن القهر القومي والغاء دور لجنة الرؤساء العرب بعد ان ظهرت. والحال ان لجنة الرؤساء العرب لم تتخل عن شعار «بلدية المعركة» وانما طورته نحو الدمج الكامل مع شعار «قومية المعركة» ليس للسلطات المحلية العربية فحسب وانما معركة الجماهير العربية برمتها. وكان للنهوض الشعبي في معارك الانتخابات البلدية دوره الحاسم في تكريس هذا الدمج وفي دمج اللجنة بجماهير الشعب لتصبح منه واليه. وفي ظروفنا فان كل تنظيم منتخب او شعبي وطني هو، من وجهة النظر الموضوعية، اداة نضالية وضرورة كفاحية، اي ان مرجع مشروعيته، بل ووجوده، هو تجاوبه مع الطموحات الشعبية.

وكل التنظيمات الشعبية العربية، التي تستكثر عليها الدوائر «الامنية» كفاحها ضد السياسة الاسرائيلية التقليدية، لا تشارك فقط في التصدي لهذه السياسة بل انها تؤدي في مواجهتها دورا طليعيا. ولا يمكن الفصل هنا بين السياسة الداخلية والسياسة الخارجية فهما تتكاملان وتتكافلان.

الجماهير العربية في اسرائيل لا تواجه الاحتلال الا بمقدار ما تواجه سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي والخنق المالي. ولا تكافح من اجل حقوق شعبها العربي الفلسطيني، وفي مقدمتها حقه في تقرير مصيره وانشاء دولته الوطنية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد - م.ت.ف، الا بمقدار ما تكافح من اجل مساواتها الكاملة في الحقوق في وطنها الذي لا وطن لها سواه. وعلى هذا قس.

وهذه هي المعادلة البسيطة التي تفك «لغز» تعاضد الجماهير العربية مع الانتفاضة الفلسطينية على الصعيدين الاسرائيلي والفلسطيني. واي ابتعاد عن هذه المعادلة هو هروب رعديد من تسمية الاشياء بمسمياتها الحقيقية.

وبالارتكاز الى ذلك فان فدهتسور، الذي استغلقت عليه كل هذه الامور البسيطة، لا يعدو اكثر من كونه شاهد زور قادم من الثلج. ويجدر بكل اليهود الشرفاء ان يحذروا جانبه وان لا يقبضوا بضاعته الملفقة.

انه يحاول ان يكون «نبي الحقيقة» لكن دونه والحقيقة خرق القتاد.

وهو، مثل غلبوع، يتصور ان بمقدوره في جو العمى والتعامي ان يركب ظهر التاريخ.

ولم يكن غيره، من مراسلين عسكريين وجنرالات ومستعربين، اقل منه شطارة عندما تسلحوا في السنوات الماضية حتى «التخمة» بتغذية الخوف من «فزاعة امنية» اسمها العرب في اسرائيل. لكن كل هذا لم يجدهم نفعا. فكيف من الممكن تصور ان يجدي هذيانه نفعا مع جماهير زاد وزنها، كما ونوعيا، وقالت وما انفكت تقول، بوضوح صاعقة في سماء صافية، قولها الفصل في اساسيات وجودها ومستقبلها، اللذين يرتبطان الى حد بعيد بوجود اسرائيل ومستقبلها ايضا؟.

● انطوان شلحت ●

دور الأنظمة العربية في القضية الفلسطينية ليس طريقاً في اتجاه واحد

● على هامش الحديث عن مؤتمر القمة العربية الذي تتعثر طريقه في دهاليز الانظمة العربية، لا بد، فلسطينيا، من طرح بعض الهموم الفلسطينية سواء عقد هذا المؤتمر او لم يعقد!

ان مجرد لقاء رؤساء الانظمة العربية، بغض النظر عن التفاوت في سياساتهم ومواقفهم من الشعب الفلسطيني وقضيته، لا يعني، بالضرورة، ان النتائج ستكون ايجابية. حتى لو اتخذ هذا المؤتمر سلسلة من القرارات الايجابية، كما فعلت عدة مؤتمرات من اسلافه، فليس مضمونا ان تتخذ طريقها الى دائرة التنفيذ، او ان يلتزم هؤلاء الرؤساء جميعا بها بعد انفضاض مؤتمرهم.

والتاريخ شاهد حي على ذلك. فلقد خرج الحسن وعدد آخر من اولئك الرؤساء، مباشرة، بعد قمة فاس، يدعون لمزج كامب ديفيد وقرار مجلس الامن ٢٤٢، وقرارات فاس، وخطة ريغن، ودعوة الولايات المتحدة لقيادة عملية التفاوض على اساس هذا المزيج العجيب!

وقد اكدت التحركات الرسمية للاردن وعدد آخر من الدول العربية الموالية للولايات المتحدة، بعد ذلك، ان هذه الانظمة قد تخلت عن قرارات قمة فاس. والامر كذلك فيما يخص قرارات قمة بغداد والعلاقات مع النظام المصري.

ولهذا فان قرارات القمم العربية فقدت الى حد كبير مصداقيتها ليس فقط لدى الشعوب العربية، بل ولدى الدوائر الاجنبية التي باتت تنظر اليها كمادة للاستهلاك الداخلي في البلدان العربية.

ومع ذلك فان الدعوة لقمة عربية، في هذه الظروف، لها خاصية ايجابية اذا ما التزمت هذه القمة بمبدأ اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وبمشاركة منظمة التحرير في مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بوفد مستقل.

ان قراراً كهذا يشكل المعيار في التعامل مع اية مشاريع تطرح لقضية الشعب الفلسطيني. والمحك لصدق تضامن الانظمة العربية مع اهدافه ومطالبه.

واذا كان «التضامن» الراهن هو مقدمة للتضامن الذي ستظهره القمة العربية المقترحة. فليس هناك ما يدعو الى الاسراف في التفاؤل.

لقد اتخذ هذا التضامن، حتى الآن، صفة تظاهرية، انعكست على بعض شاشات التلفزيون، ولم يتجاوز ما ظهر من تضامن على الصعيد الدولي، بل كان أقل منه. وهذا ما تؤكده مظاهرات التأييد الواسعة في العديد من البلدان الاجنبية، في حين منعت الجماهير العربية من ممارسة حقها ورغبتها المتأججة للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

ورغم هذا فان بعض الانظمة العربية، وفي المقدمة حكام الاردن ومصر، تحاول ان تحصد «ما زرعه عمرو» او وفقا للقول الشائع «احرث وادرس لبطرس»! ويعني آخر تريد ان تكون صاحبة القرار، وتحرم منه صاحب الفعل.

وهذا ما لا يمكن قبوله. فاذا كان الفعل فلسطينيا فالقرار يجب ان يكون فلسطينياً ايضاً. ليس بالمعنى الاقليمي الضيق، بل بالمعنى الذي اجمعت عليه الشعوب العربية، والذي يخدم المصالح القومية للشعوب العربية وحركتها التحررية المعادية للامبريالية. وهو بهذا المعنى قرار عربي للشعوب العربية حق فيه ودور مثلما للشعب الفلسطيني.

اما مشاركة الانظمة العربية في القرار الفلسطيني فمعيارها علاقتها بشعوبها. وبقدر ما تتجاوب مع مطامح شعوبها بقدر ما تلاقي الترحيب والاذان الصاغية من جانب الشعب الفلسطيني.

ان المشاركة في القرار ليست طريقاً في اتجاه واحد. وبقدر ما تكون المشاركة في الفعل تكون في القرار كذلك.

وبالتالي ليس بامكاننا اعتبار التعامل مع مشاريع تنتقص من حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير تضامنا نظيفا. انه تضامن مع الغير الذي يريد حرمانه من هذا الحق.

● بشير البرغوثي ●

تحريض اهوج على الجماهير العربية عشية يوم الارض

«بناطيل» تهديداتكم اصغر من مقاسنا!!

● قطعت السياسة الاسرائيلية في المسترة شوطا بعيدا. مغرورة هي واللّه. فضربة المعلم التي انزلتها الانتفاضة في المناطق المحتلة على رأس هذه السياسة، جاءت بالضبط على النافوخ، تحصل ارتجاج في المخ، وبدأت في شحذ السكاكين وتحضير الجندرما واطلاق التهديدات والتحريض الاهوج على الجماهير العربية في اسرائيل عشية يوم الارض، بل ان هذه السياسة والذين يتمسكون بأذيالها الاخطبوطية، لايتورعون عن الكذب والتلفيق والتزوير، في محاولة كمحاولة تعلق الغريق بقشة، عسى ان يدبوا الخوف والفزع في نفوس الجماهير العربية في اسرائيل فيدجنونهم، ويحولونهم الى «اولاد عاقلين» في يوم الارض الخالد لكي يتراجعوا عن اجراءات لزووها، وبالتالي عن يوم الارض من اساسه. وكل السهام المسمومة توجه نحو «ركاح» اولا والجبهة ثانيا.

وكالعادة، بدأوا بحملة التشكيك ومحاولة شق وحدة الصف والاظهار ان خلافا وقع بين رؤساء السلطات المحلية العربية، حول اضراب او عدم اضراب الجماهير العربية في يوم الارض، تضامنا مع نضال سكان المناطق المحتلة. وان معارضي الاضراب يخشون من وقوع اعمال «عنف» و «شغب»، ولذا يقترحون اجراء مسيرات يهودية عربية في حيفا وتل ابيب والقدس. وان رئيس الدائرة التنظيمية في الهستدروت جدعون بن يسرائيل ونائبه نواف مصالحة، وجها رسالة الى رئيس لجنة السلطات المحلية العربية ابراهيم نمر حسين يطلبان منه استغلال نفوذه في اللجنة لمنع الاضراب المقرر في يوم الارض» جيروزلم بوست ١٥/٣/٨٨.

ولكن هذا التشكيك واختراع الخلاف لايعتبر شيئا الى جانب ما كتبه رؤوبين فدهتسور «هارتس ١٥/٣/٨٨» في مقاله الثاني «عرب اسرائيل والانتفاضة في المناطق». فقد بذل هذا المعلق جهده لاثبات صحة ما جاء في الوثيقة السرية التي اعدها عاموس جلبوع عن عرب اسرائيل، وان «قادتهم للمؤسسات وارسالهم لمضمون سياسي فيها، هي علائم بارزة لشارات عملية بناء امة فلسطينية». غير ان من بز الجميع في مجال الدس والتحريض، كان المدعو يوسف تصوريئيل «معريب ١٤/٣/٨٨»، الذي هدد بشكل سافر وبوشك ان يصوب السلاح الى الجماهير العربية والى «ركاح» بشكل خاص. ونقتطف هنا فقرات من مقاله المذكور: «ذراع امنية تطالب بالاستعداد لمواجهة ما هو متوقع بين اوساط عرب اسرائيل، ونعتقد انه اذا لم يجر تفكير مسبق في هذا الشأن، فسيصبح الامر متأخرا للسيطرة على الاحداث. واما الذراع الامنية الاخرى فتقول، ان عرب المناطق هم الموضوعون على بساط البحث وهم الذين ينبغي معالجتهم، واما العرب في تخوم الخط الاخضر فهم انفسهم يعرفون اية مصيبة يمكن ان تقع على رؤوسهم اذا ما حاولوا التمرد. ولذا فليس هناك مايقلق».

من الواضح ان الرجل يريد اخافتنا بتعريفه منذ البداية، انه على علم بما يدور في اجهزة الامن، بل حتى بتفاصيل ما يخططون في كل من اذرعة الامن المختلفة، وأنه اذا ماتحرك عرب اسرائيل ساكنا فانه وجهاز امنه سيصبون المصائب على رؤوسهم. وهو تهديد بدائي وقح مثله مثل الاساليب التي يتبعها جيش الاحتلال في قمع الانتفاضة. ومثلما لم تفد ولم تنجح هذه الاساليب هناك، فمن الطبيعي ان تكون هنا «لا في العير ولا في النفير» «محطط» يا. تصوريئيل عن بقلة التهديد اذ انك بهذا تبدو اسوأ من جندي الاحتلال الذي يحمل الهراوة وينهال بها ضربا على طلاب الحرية والاستقلال.

ويتابع «المحروس» ساخرا: «وما علينا الأن الا ان تجمع كل عرب اسرائيل لكي نسألهم اي من هذين التوجهين مقبول لديهم، وبهذه المناسبة يجب استشارتهم ايضا ماذا تعمل اذا ماحاول قسم منهم تحويل أم الفحم الى نابلس او الطيبة الى جنين او سخنين الى قلقيلية وشارع عكا - صفد الى شارع القدس - الخليل».

ان هذا الكلام يشير الى ان الاعمال الفردية غير المسؤولة التي جرت في بعض المناطق العربية في اسرائيل انما تقصد اجهزة الظلام، وعن سبق اصرار الصاقها بكل الجماهير العربية في اسرائيل، وتصويرها امام الرأي العام اليهودي وكأن كل عرب اسرائيل يشاركون فيها، الامر الذي يزيد من شكوكنا بأنها اعمال مدسوسة ومخططة من قبل اجهزة الظلام اياها، ويبدو كذلك ان من يقفون وراء تصوريئيل هذا يريدون من المواطنين العرب اكثر من الاستنكار الذي اعلنوه تجاه هذه الاعمال، وأن «يتبوءاه للسلطة عن الكفاح والنضال من اجل حقوقهم، وعن اعمال التضامن مع ابناء شعبهم في المناطق المحتلة ضد الاساليب الاحتلالية الوحشية التي يمارسها الاحتلال هناك.

وتصوريئيل هذا يفتري على الجماهير العربية وعلى الحزب الشيوعي وعلى توفيق زياد بالذات عندما يقول:« ان من الواضح بالنسبة لزياد ان دمج عرب اسرائيل في الشغب في المناطق المحتلة هو مسألة وقت ومسألة تكتيك». وتصل المسترة بالمذكور الى حد قوله:« اقرأوا صحف «ركاح» فتدركوا الثورة المنهجية التي حدثت، فلقد اختفى رويدا رويدا مفهوم دولة اسرائيل وحل مكانه: الكيان الصهيوني، واحيانا كيان كيفما اتفق، وفي حالات كثيرة : الكيان الفاشي العنصري وحتى الحيواني. لقد خدمت هذه الصحف عرب اسرائيل ذات يوم، فكتبت عن التمييز وطالبت بالمساواة. اما اليوم فكلماتها تأتي من المناطق وتوجه الى المناطق بالشعر والاهزوجة والصور والكاريكاتير. وكرست هذه الصحف ذات يوم مكانا «للاخوة اليهودية العربية»، اما اليوم فان حركة سلام الآن هي التي تحظى بالاهتمام، وحزب مبام غير قائم وراتص مسحت وحزب العمل كأنه اختفى من الخريطة السياسية. والتجديد الملفت للنظر، هو حذف موسكو، العاصمة الروحية لماير فلنر وتوفيق طوبي، جانبا، وكلمات: المناطق المحتلة ، قمع الانتفاضة، التخلص، التنكيل بالنساء، هي التي تشكل جسرا بين الخصوم السياسيين - بين العرب في اسرائيل - الذين تنافسوا في الماضي القريب حول من منهم اقل اسرائيلية ومن منهم اكثر فلسطينية. اما اليوم فقد تخلوا عن هذه المنافسة ويقومون بالاستعداد للمرحلة القادمة من النضال في الساحة الامامية لاسرائيل الصغيرة، ويتحدثون باسلوب «كلنا فلسطينيون» غير حاسبين انه اذا ما انهار «الخط الاخضر» فانه في ساعة حقيقة وبالف صورة وصورة سينهض من تلقاء ذاته، وان ابن مشمار هعيمق الى جانب ابن حي هتكفا، سيصطفون على ابواب قرى عرابة ودبورية واكسال ويقولون : قف !».

الخلط هنا بين الصحف الشيوعية وغيرها من الوريقات المزاودة واضح للعيان، وليس غير الساذج من يظن بأن تصوريئيل هذا لايعرف ولا يفرق، ومن ثم فان هذا الخلط مقصود ومتعمد، والافتراء والتحريض علينا هنا واضح وضوح الشمس ويدركه فورا كل من يقرأ صحفنا، وهو في الوقت ذاته دعوة فاشية لاثارة الجماهير اليهودية للتنكيل بالجماهير العربية في اسرائيل، وبالشيوعيين وصحفهم في المقدمة. ان التحريض على الشيوعيين، طليعة الجماهير العربية في اسرائيل، ليس بالامر الجديد، تماما مثلما انه ليس جديدا ما تكتبه الصحف الشيوعية، التي ايدت دائما حق تقرير المصير لكل الشعوب ويضمنها الشعب العربي الفلسطيني. والجماهير العربية في اسرائيل جزء لايتجزأ من هذا الشعب، ودعت الصحف الشيوعية، منذ احتلال عام ٦٧ الى الانسحاب من المناطق العربية المحتلة. والى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وبذل الشيوعيون وصحفهم اقصى الجهود لاقامة جبهة يهودية عربية للنضال المشترك من اجل السلام العادل والمساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل، وكل هذه ليست بالامور الجديدة، وكل هذه تسجلها الصحف الشيوعية على صفحاتها يوميا ويعمل الشيوعيون بمقتضاها وبجهد خارق. ولكن تصوريئيل الذي يعرف كل هذا، يريدنا ان ندخل سوق المزايدة، ويريدنا ان نرفع شعارات اخرى يستغلها لاقناع اليهود الذين لايقبلون بالترنسفير، ان يقبلوا الفكرة، وان لاحل غير طرد العرب جميعا كونهم يريدون تدمير اسرائيل. وان كان تصوريئيل يشك في امكان حرفنا عن نهجنا هذا، راح كالجمل المذعور، يجتر الفزاعة القديمة المهترئة، التي لفظتها الشعوب قبل ان تلده امه. فزاعة الشيوعية وموسكو والعاصمة الروحية. ونريد أن نذكر، لا تصوريئيل والذين «يلزونه» من الخلف، فهؤلاء صفحوا رؤوسهم ببرزخ من فولاذ حتى لايعون شيئا، بل نذكر للحقيقة والتاريخ بأن العالم كله، عدا حكام اسرائيل وربهم خلف المحيط، يعترف بحق شعبنا الفلسطيني في تقرير المصير. فهل اصبحت موسكو العاصمة الروحية لدول اوروبا الغربية ودول أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ايضا؟!. وهل اصبحت موسكو كذلك عاصمة روحية لكل القوى المتعقلة بين اليهود في اسرائيل؟، فأي كلام صبياني هذا الذي يخربش به تصوريئيل؟.

ومع ذلك فهو لم يرعو ولم يطرف له جفن حين يقول هكذا:« في يوم مرير وقريب سيحدث هذا، والذين سيفاجأون سيكونون اولئك من اوساط عرب اسرائيل، الذين عاشوا في الاوهام زمنا طويلا من ان « تصاهل» قد سحق، وان اجهزة الامن الاخرى مبلبلة، وان مواطني اسرائيل اليهود قد استنزفوا، وان العالم كله الى جانبهم. ولهم نقول: ان جهاز الامن يستعد سلفا للكارثة، ودون الحاجة الى اللعب بالكلمات، وبعد، لكل من يظن نفسه صاحب تأثير في الوسط العربي ، ما ينتظره وينتظر امثاله في يوم كهذا».

بماذا تهددنا ايها الفاشي. هل تهدد بحرقنا في افران الغاز؟ ان اليهود بعد فترة قصيرة من افران الغاز النازية حققوا تقرير المصير واقاموا دولتهم، لم يموتوا، والشعب الفلسطيني لن يموت، وسيقيم دولته المستقلة ايضا، الى جانب دولة اسرائيل. ولكنك تهددنا وانظارك تتجه نحو يوم الارض القريب، ونحن نعدك ونعد الذين يصرفون امورك، ان الجماهير العربية لن يخيفها هذا التهديد، وانها ستتقيد بقرارات مؤسساتها التي بنتها بالعرق والدم ، وستحيي ذكرى يوم الارض الخالد على الشكل الذي ستقرره هيئاتها ومؤسساتها دون ان تقيم اي اعتبار لبناطيل التهديد التي تحاول الباسها للجماهير العربية. فهذه البناطيل اصبحت اصغر من مقاسنا بكثير.

● محمود أبو شنب ●

رئيس الدولة يشترك في النقاش

● لعل رئيس الدولة ، حاييم هرتسوغ ، هو الرئيس الثاني لدولة إسرائيل ، بعد البروفيسور افرايم كتسير ، الذي « يتدخل » في السياسة ، خلافا لتقاليد رؤساء الدولة ، وبالذات لنصرة الأفكار اليمينية في البلاد . ففي بداية دورة رئاسته الأولى ، التي تزامنت مع فترة المد الفاشي في البلاد ، يوم كان كهانا وعصابته يصولون ويجولون طولا وعرضا ، بتصريح مفتوح من وزير الداخلية ، بورغ ، لـ « زيارة » القرى العربية ودعوة سكانها للرحيل - حرص رئيس الدولة ، هرتسوغ ، على القيام بنشاط مكثف تمثل في زيارة عدد من القرى العربية ، وإلقاء الخطب في الإستقبالات الرسمية ، داعيا فيها للتعايش ، من خلال نبذ العنف « المتبادل » بعد أن يساوي بين التطرف في الشارع اليهودي و « التطرف في الشارع العربي » ، علما بأن المواطنين العرب كانوا في ذلك الوقت يخوضون معركة واسعة ويجندون الرأي العام في البلاد ضد استباحة قراهم ومحاولات إجبارهم على الرحيل . ومع ذلك كنا نصفق لدعوة « التعايش » هذه..

لكن رئيس الدولة رأى من المناسب ، قبيل إعادة انتخابه رئيسا للدولة ، لدورة ثانية ، أن يرفع اصبع التهديد المباشر في وجه المواطنين العرب ، مذكرا إياهم بمصير الشعب الفلسطيني ونكبته في العام ١٩٤٨ ، لأنهم يتجرأون على التضامن مع نضال أشقائهم الذين يواجهون القتل والتنكيل والحصار على أيدي الجيش الإسرائيلي.. وبهذا يختار الرئيس هرتسوغ موقعه بين اليمين الذي يريد ويسعى لحرمان المواطنين العرب من كافة حقوقهم الديمقراطية ، حتى ابسطها التي تجيز لهم التعبير عن احتجاجهم .

واليوم يخطو رئيس الدولة ، هرتسوغ ، خطوة أخرى داخل ذلك المعسكر ، حتى ليكاد يضيع هويته الأولى كواحد من قادة حزب العمل ، في دعوته لكبت وسائل الإعلام ومنعها من النشر عما يقترفه الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة .

فالرئيس هرتسوغ لم يكتف باستغلال المناسبات لإلقاء الخطب والتعبير عن أرائه السياسية ، التي يعلن فيها أنه فوق النقاش السياسي وينتهي بتأييد طرف « معين » - فقد أخذ يكتب في الصحف ليعبر عن هذه الآراء .

كتب الرئيس هرتسوغ في صحيفة « يديعوت أحرونوت » (٣/١٣)، مقالا جاء فيه : « إننا نعيش في أوج فترة طوارئ»، في الفترة التي سوف تسجل ولا شك كمعلم تاريخي ، ومن الممكن أن تكون مرحلة انتقالية نحو الحسم القومي التاريخي الهام جدا في تاريخ دولة إسرائيل » . ويظهر أن اختيار هرتسوغ إستخدام كلمة « تاريخي » ثلاث مرات بثلاث صيغ في الأصل ، في جملة واحدة ، جاء لتبرير أندلاقه في النقاش الذي تشهده البلاد حول كيفية ، أو المدى الذي ينبغي به، كبت وسائل الإعلام ومنعها من نقل أخبار فظائع وموبقات الجيش الإسرائيلي في المناطق المحتلة.

فرئيس الدولة لا يجد ما يستنتجه من الأحداث الدامية في المناطق المحتلة سوى أمرين : أولا إشتداد النقاش الداخلي في إسرائيل وتفاقمه لدرجة الوصول إلى حافة الأزمة ، وثانيا إيمان سكان المناطق المحتلة « الذين أسكرهم النجاح » بأنهم وجدوا الطريق للتغلب على إسرائيل . ومن هذا المنطلق ، ولكونه فوق النقاش الحزبي ، يكتب حاييم هرتسوغ : « إن دولة إسرائيل مضطرة لأن تنتصر في هذه المعركة ، إنتصارا واضحا وقاطعا. يجب كسر العنف في المناطق وإعادة القانون والنظام إلى سابق عهدها » .

ومن أجل أن يضمن هرتسوغ ما أسماه «ضرورة الإنتصار» فهو يدعو إلى «تحييد» الجيش في معركة النقاش الداخلي ، لكون الجيش يواجه - ففي عليه - «إستفزازات قاسية ورجم حجارة وصخور ورمي زجاجات حارقة ، وشتائم وإهانة وتحرشات وكراهية تامة..» . وحيال كل هذه الأسلحة الفتاكة التي يواجهها الجيش الإسرائيلي «الأعزل» يحتاج هذا الجيش إلى تغطية كاملة وتأييد ثابت من قبل الشعب كله». أما كيف تتم هذه التغطية. فهو يكتب بالرغم من كون «حرية التعبير وحرية الصحافة هما نفس الديمقراطية» ، إلا أنه يتوجه «إلى الضمير والإستقامة والأصالة المهنية للصحفيين» قائلا : «سأكون أخر من يطلب إبعاد الصحفيين عن مواقع الأحداث الأمنية، عندما تكون الصحافة عاملا غير متورط في الأحداث ، وتنظر من الطرف إلى الأحداث وتنشر عنها بأمانة. لكن الواقع ، كما هو معروف ، معقد أكثر بكثير . ففي أحداث المناطق ، في الشهور الثلاثة الأخيرة ، كانت الصحافة - وأقصد التلفزيون الأجنبي - طرفا متورطا بوضوح ، في الأحداث نفسها ، وعاملا مساعدا ، مشعلا ومحركا ».

مثل هذا الكلام سمعناه من غلاة اليمين الذين يريدون أن يرتكب الجيش الإسرائيلي كل الموبقات ، ولا يريدون لوسائل الإعلام أن تنشر عنها خوفا من «تشويه صورة إسرائيل في العالم»، أي إباحة أعمال التنكيل وطمس معالمها!

لا ندري إن كان بالإمكان تغيير طريقة تفكير إنسان، قضى فترة نضوجه السياسي وهو يشغل منصب رئيس للإستخبارات، وآمن بـ«المثل الصهيونية العليا» التي تجيز طرد السكان العرب والقعود في بيوتهم وفوق أراضيهم، لبناء «الوطن القومي اليهودي» .. خصوصا وأنه يعيش الفترة «التاريخية الحاسمة» التي تتداعى فيها كل هذه المثل. لا ندري إن كان بالإمكان لفت انتباه رئيس الدولة إلى أنه يطلب طيّ الديمقراطية باسم الضمير والإستقامة والأصالة، بهدف واضح جلي، وهو عدم إطلاع الرأي العام المحلي والعالمي عما يقترفه «صاهل» الجيش الذي يواجه..»، ولفت انتباهه إلى كونه يتبنى، شاء ذلك أم أبى، دعوة العناصر اليمينية، داخل الحكومة وخارجها، في الوقت الذي أخذت تنتظم فيه عصابات بلطجية فاشية، لتمارس التهديد ضد أصحاب الأراء المعتدلة، بمن فيهم العناصر الداعية لقبول مشروع شولتس - سيء الصيت.

●نسيم أبو خيط●

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٣، فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤. مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠، ٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول، هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤
■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف: ٦٦٦٦٤٨
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

لاحت تباشير الصباح

● شعر: أسعد الاسعد ●

هذا زمانك يا شعب
رد الموت
يرتد، ان رمت الحياة
تجري الرياح كما شاءت يمينك
لا كما شاء الغزاة
ظنوا بان الشمس
تحجبها العصي
وما دروا
لا عصا الجلاد ترهبنا
ولا صلف الطغاة
فالليل يحمل في احشائه
لو يعلموا
الفجر، ندياً
يغمر الكون ضياء
هو التاريخ علمنا
رحل الغزاة جميعهم
فليقرأ المحتل
تاريخ البغاة
نيرون مات
ولما يزل
احفاده
كما الخفافيش
تدب على هدى خطاه
عصف الالي بالغاصبين
ولسوف تعصف بالبقية
يا شعب
وتبقى صرحك العالي لواه

حجر ومقلاع
وعزيمة مثل الحديد
تشق اعنة الفجر
وتبلغ مداه
لاحت تباشير الصباح
فشدوا الخطى
واقتحموا الموت
ولا تحنوا الجباه
قريبا
واقرب مما تظن
قريبا يطل الصباح
واني اراه

(١٩٨٨/٢/٣)

طز.. قيد له!

● قصة: د. فياض فياض ●

□ علا صوت مئذنة الجامع الجديد في المدينة: ايها المسلمون.. ايها العرب.. ايها الناس... المستوطنون بينكم، قطعان الذئاب تغزوا مدينتكم.. استعدوا واحذروا...

خلال ثوان علت الهتافات من على الاسطح: الله اكبر.. الله اكبر.. الله اكبر..

يا مستوطن برة... برة..
ارحل عن هالارض الحرة..

تكرر النداء مرات عديدة فتحولت المدينة الى امواج متلاطمة. اخترقت شوارع المدينة قوافل من السيارات المدنية ذات اللوحات الصفراء تحرسها، سيارات اخرى ذات لوحات سوداء تحمل الحرف (ﮟ).

انهالت على ارتال السيارات قطع الطوب والحجارة والقضبان الحديدية والزجاجات الفارغة. ترددت اصوات زخات الرصاص من كل مكان وفي كل الاتجاهات لتمكين الرتل من النجاة والخروج من اقصر الشوارع.

من بين جموع الشباب انطلق «ابراهيم» حاملا بيده المشعل.. لقد... عقد العزم على القيام بامر حاسم. اشتعلت السيارة الاولى فاختل توازن القطيع. في هذه اللحظة وصلت النجدة بكل ادوات القمع والانتقام.

سقط ابراهيم على ارض المعركة. انطلقت من عينيه شرارات اضاءت ظلمة الليل البهيم لترتسم في السماء نجوم وكواكب وضاءة. ظل مستلقيا على ظهره وهو يغط في سبات عميق. نام وهو يحدق في سماء المدينة التي ولد وحبا على ثراها الطهور. لم يشأ ان يغمض عينيه. اقبل الشباب من كل الجهات. حملوا ابراهيم على الاكف. طافوا به شوارع المدينة ليؤكدوا للملأ انه موجود في شوارع وازقة المدينة كلها. انه احد حجارة الاساس في بنيانها الابدي وهم يرددون:

بالروح بالدم... نحميك يا فلسطين...
بالروح بالدم... نفديك يا شهيد..

تضوع العطر في كل مكان مر به عرس الشهيد. من كل قطرة نزفت من عروقه. احس محمود انه قد تقدمت به السن. لم يعد يستطيع قيادة المظاهرات كما كان يفعل طالبا في الصفوف الثانوية ضد مؤامرة حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور. لا يستطيع اليوم ان يستعمل ذراعيه كما كان يستعملهما وهو في عنفوان الشباب ولم يعد يتمتع بخفة الغزلان.. مع ذلك لم تمنعه السنون من المشاركة في عرس ابراهيم. قال بصوت مسموع:

- لكل زمان دولة ورجال. الحمد لله ان المسيرة لم تتوقف وكل جيل يأتي اقوى من سبقه... اذن الدنيا بخير والامور تسير الى الامام.

قال سالم الذي كان يقف الى جانب محمود:

- ظننت انهم سيقومون باخراج المستوطنين ولكن حصل العكس.

نظر محمود نحو سالم باستغراب ورد قائلا: آه يا سالم... لولا اننا نعيش ثورة الحجارة لقلت انك من جماعة سيف الدين الحاج امين والصديقة العظمى... كيف تتصور ان الكلب يمكن ان يعض ذيل اخيه...

علا صوت مكبر الصوت وهو يطوف الشوارع معلنا يا اهالي المدينة (بامر من الحاكم العسكري) يعلن منع التجول وحتى اشعار اخر وكل من يخالف ذلك سوف يطلق عليه الرصاص. من على الاسطح نفسها ومن حناجر الجماهير التي تملأ الشوارع كانت تتردد كلمات السخرية والاستصغار:

- طوز.. قيد له.. طوز.. قيد له...
تكرر نداء مكبر الصوت وتردد القول: طوز قيد له...

بعد معارك ضارية هنا وهناك.. خلت الشوارع من المارة. بينما كان محمود عائدا الى المنزل. ظل مطرقا وقد سرح.. بعيدا.. ثلاثين او اربعين سنة خلت.. تذكر اللوحة الزرقاء التي كانت مثبتة على جدار دكان الحاج «بدران» ومكتوب عليها بالخط الابيض اسم الشارع الرئيسي للمدينة باللغتين العربية والانجليزية: شارع صلاح الدين الايوبي والذي اصبح شارع الملك... كما تذكر المدرسة التي كانت تتصدر الشارع المذكور وتدعى: مدرسة نور الدين زنكي واصبحت مدرسة الاخوة..

تذكر هذا التزوير لتاريخنا الماضي لتشويه آمال الاجيال القادمة. اخذ يردد على مسمع من زوجته التي اسرعت لفتح الباب وهي تسأل بلهفة عما حدث..؟!

- في المستنقعات تنمو الطحالب وتتكاثر كل الفطريات والجراثيم. انها تنمو بنفس الطريقة وينتظرها نفس المصير عندما تسطع شمس الصيف الحارقة. لقد نصب كل واحد منهم مكارثي زمانه. لقد نجحوا! بعض الشيء، والى حين لكن هيهات ان يستطيعوا منع جريان النهر ليتضم لامواج البحر الهادر.

قال هذه الكلمات وهو لا يكاد يستطيع التقاط انفاسه بسبب تلوث الجو من قنابل الغاز.

(طولكرم المحتلة)

□ على سبيل التقدمة

● بقلم: اميل حبيبي ●

الغربال المضبوط

(المقدمة التي كتبها الكاتب اميل حبيبي لكتاب «عرين الثوار» للكاتب تيسير خالد اغبارية)

□ هل كان واضع هذا السجل الامين، صديقنا الشاب الاستاذ تيسير خالد اغبارية، يحلم باصداره «في وقته» - في ايام الانتفاضة الفلسطينية الكبرى في المناطق الفلسطينية المحتلة او في ما سوف تلده من ايام ؟

لقد شرفني بمواكبة اعداده منذ اكثر من سنتين. اراده سجلا مباشرا لتاريخ بلدته الحديث - ام الفحم «عرين الثوار». اراد ان يوقفها، وجها لوجه، امام مرآة التاريخ الصافية. فلما فعل وجد التاريخ الحديث لشعب ام الفحم كله، الشعب العربي الفلسطيني، يطل عليه وجها لوجه وكما هو بطيبة قلبه وباندفاعه الفطري نحو حرية الانسان المرهونة بالوطن الحر.

واراده سجلا مباشرا لتاريخ واحد من ابناء بلدته، واحد تحتوي حياته العادية على خلاصة التجربة التي عبرها صانعو ذلك التاريخ الحديث. لقد وُلد محمد يوسف الشريدي في العام ١٩١٨ - العام الاول من اعوام الليل الانتدابي البريطاني في فلسطين والعام الاول من اعوام الفجر الفلسطيني الموزود منذئذ! فلما فعل لم يجد امامه سجلا للتجربة الشعبية الصميمية، فحسب، بل حالة من الاستمرارية العريقة اشبه باستمرارية ماء العيون في النهر الذي مآله ان يصب في البحر العجاج.

لم يكن من الممكن تدوين هذا السجل المباشر الا باكتمال التجربة، كما يكتمل النهر من منبعه الى مصبه. ولولا بقاء «ابي سامي» وجيله الفحماوي في ام الفحم لما بقيت ام الفحم. ولولا بقاء «الغزاوزة» و«التوابلسة» و«الخلايلة»، وعلمجرا، في مساقط رؤوسهم لما ارتفعت رؤوس الانتفاضة اليوم.

كنا، في صبانا المبكر، نتهامس كل صباح: اين «وقعت» اليوم ؟ فيقال: في يافا. ويقال: في القدس. واحيانا في حيفا. ونذكر أنها، في صبيحة يوم، «وقعت» في احراش يعبد. كان هذا هو التعبير الذي تواضعنا عليه للسؤال عن موقع مظاهرة ضد عسكر الانتداب البريطاني بدءا من العام ١٩٣٦. ثم في فترة الانتقال من فلسطين الانتدابية الى دولة اسرائيل.

«ذهبت دولة وجاءت دولة اخرى» - كما كان آباؤنا يقولون عن ذهاب «دولة الاتراك» ومجيء «دولة الانجليز» في فلسطين. ولكن حياة «الناس العاديين» لم تتغير بل، احيانا، ازدادت سوءا. ولم ترث «دولة الانجليز» السلطة فحسب في فلسطين بل ورثت السجون القديمة والزنازين العفنة وغرفة الاعدام في سجن عكا. اصبح القمع الدموي، من جهته، والانتفاضة الشعبية الحتمية والمتواصلة على القمع، من الجهة الاخرى، هما اسلوب الحياة العادية للناس العاديين في بلادنا. لقد بلغ محمد يوسف الشريدي، في رواية ذكرياته عن الفترتين ذلك المبلغ من الصدق «الخام» الذي يجرد الرواية التاريخية من ذاتية راويها ويحولها الى ما يشبه «الظاهرة الموضوعية» مثلما المد والجزر وانفجار الحمم من فوهة البركان. فلم يجد من «الدولة الجديدة» - اسرائيل - غير استمرار القمع الانتدابي مضافا اليه عنصرية ترحيلية جعلها الدعم الامبريالي الامريكي وتواطؤ «الاشقاء» العرب تسبب تسبّب ذلك الذي لم يجد من يرده» ورثوا الارض وما عليها من سجون. واستعاضوا عن جزيرة سيشل بصفد وبرطعة وبيت جن، «منافيه». اصبح الحكم العسكري مرتبطا بالانسان (العربي) لا بالموقع فقط. جباة الضرائب اصبحوا جيشا ومرتكبو مجازر دير ياسين واخواتها اصبحوا وزراء. والجيش «انتصر» على صبايا كفر قاسم. لاحظ «ابو سامي» انه قضى، من السنوات العشر الاولى على «اهداء» ام الفحم للدولة الجديدة (حتى العام ١٩٦٠)، ثماني سنين في غياهب سجونها!

وكانت تلك الاستمرارية المهولة، بمدها وبجزرها، قد اوصلت «ابا سامي» وجيله الى اعلى مراتب الوطنية المسؤولة، الى الشيوعية. «فكل الذين سبقوه عجزوا عن فك حلقات هذه السلسلة فإما ان تخنقك او تخرج منها». ولم يبق جيل محمد الشريدي في وطنه، الا لانه مؤمن بمستقبل حرية الانسان في وطنه.

وفيما بعد؟!

صمدنا، حتى حين كنا «وحيدين منسيين» وامعنا في الصمود - زيتونة مباركة - حتى اصبحنا برهان هذا الشعب، وكل شعب في عصرنا، على ان استمرارية القمع، «من دولة الى دولة»، ليست الامر المميز الوحيد لاسلوب الحياة العادية في بلادنا. بل استمرارية التجربة، بجيل «ابي سامي» وذريته الصالحة، استمرارية تراكمية يتعاظم احتشادها وتتصاعد حرارتها حتى تتفجر حمم براكين ولو كانت تحت سابع بحر!

وفيما بعد؟!

اذا جرؤ القامعون على الاشاحة بوجوههم عما ينصبه في وجوههم هذا السجل من حتمية تاريخية، فتلك مأساتهم. واما اذا جرؤ بعض المطوريين من شانئينا استمرار التنكر لهذه الجذور، فذلك هو الغربال المضبوط الذي يبقي قمح مسيرتنا مما علق فيها من قشور الشعوذة. هنيئا لام الفحم باولادها. وهنيئا لهذا الشعب بام الفحم واخواتها. وشكرا لتيسير على هذا التيسير.

(حيفا - اواسط كانون الثاني ١٩٨٨)

أولئك قومي

● شعر: ابن المعتز ●

نهدتم الى العلياء، والمجد ينهد
فلم يجد المجد المؤثل غاية
سوى ان يرى فيكم حماة ذماره
يليق بكم ان يستريح بقربكم
وانتم عرين للمروءة والندى
وانتم مَعين للحمية دافق
وانتم قلاع أعجزت كل طامع
هنالك في القدس الشريف بواسل
وكل اخو قلب ذكي وصارم
وفي غزة، في خان يونس غضبة
وفي بيت لحم والدهيشة ثورة
وفي بير زيت تبتدي كل هبة
وتعصف أخرى بالروابط في القرى
وماذا برام الله او ببلاطة
وفي رفح كادت تقوم قيامة
تطاول أوهام الغزاة بنارها
اذا ما تلظت نارها وتأججت
تحمّل اثقال الغبيّ وطيشه
وضاق، فلم يصبر، وجلجل نافثا
فجندل بالقلاع ذا عنجهية
(واثبت في مستنقع الموت رجله)
وصاح: انا الشعب الذي قد بلوتم
جواد فدى بالروح اهلا وموطنا
يجود الفدائيون بالنفس مرة
ليعطوا ويعطوا مرة تلو مرة
يذم الفتى ان جاءه الموت راقدا
ومن كالعذارى في التصدي لغاشم
يواجهن رشاش المغير بعزة

الى ذروة فيها يقر ويسعد
تليق به، يمضي اليها ويصعد
تذودون عنه كائدا يتودّد
فانتم له الماضي، وانتم له الغد
وانتم مجير للفداء مؤيّد
وانتم سبيل للعطاء ومورد
وحصن منيع بالفخار مشيّد
أباة وكل شامخ الرأس أصيد
وانف حمي، صادق الوعد سيّد
وشعب عنيد يستميت فيخلد
وفي بيت ساحور، تدوّي وترعد
تقوم لها دنيا العدوّ وتقعد
وصانعها، تذروها وتبدّد
وليست تباريه جنين ويعبد
يطير لها قلب الدخيل ويرعد
وتحرق أنفاس الطغاة وتخمد
تململ بركان بعيبال يربد
واوزار محتل يعيث ويفسد
لهيبا من الاحقاد تغلي وتزبد
دعيّا مضى في غيه يتمرد
وقال: انا الحول الزؤام المجسد
يساوركم في نومكم فيسهّد
ولو كان ذا روحين فالمرء اجود
ويرجون لو ان النفوس تعدد
فان الفدى بالعطاء يخلد
ويشكر إذ يعلو اليه ويحمد
فتسقط حسناء واخرى تضمّد
وتهتف (خنساء) واخرى تزغرد

فداء فلسطين نفوس بناتنا
وليست ام سواها وموطن
ولا عاش فينا من يقيم على الخنى
حقائقنا تلقى الرصاص مدمدما
وتفضح مفهوم الحضارة زائفا
وللمارد الجبار بأس وصولة
يثور بطاغوت البغاة مطوّحا
تعفر خيشوم المذل حجاره
ويعصف - لا مستعطيا غير نفسه -
وليس يبالي ان يكون مدججا
بكل حصاة في الثرى او زجاجة
بنات فلسطين وفتيان شعبها
سنكتب تاريخا به تنصف العلى
ويفرح ابناء الحياة بنصرهم
تراب بلادي بالدماء مقدّس
اولئك قومي، بارك الله فيهم

وابناؤنا، عهد علينا نؤكد
ولو راح يغرينا بسماك وفرقد
ولا كان فينا خائر العزم قعدد
فيخزى، وتهدي عجزه وتفند
وتنعي الى الناس الحياء، وتنقد
وصبر اذا جد اللقاء المحدد
باحلامهم في غضبة تتوقد
وتستل وهما خادعا وتجمّد
بمستكبر قط تعالت له يد
يصوب نارا نحوه ويسدد
يواجه رشاشا به يتقلد
يقولون للتاريخ: انك أمرد
ونفرض حلّا عادلا ونوطد
وتنظم اشعار تغنى وتنشد
وشعب بلادي بالفخار مزوّد
اعز بهم اهلا كراما وأمجدا

(اعالي الجليل)

* هوامش:
نهد الى العدو: اسرع الى قتاله، برز له او نهض
المجد المؤثل: الاصيل في الشرف
الذمار: كل ما يلزمك حمايته وحفظه والدفاع عنه، ومن ضيّعه كان لئيما
المعين: الماء الجاري. والاصيد الرجل الذي يرفع رأسه كبرا
المراجل واحدها المرجل اي القدر الكبيرة
رعد: اسمع الرعد، وأرعد: اصابه الرعد فارتجف
واثبت في مستنقع الموت رجله الخ.. (صدر هذا البيت لابي تمام). ومستنقع الموت هو ميدان الحرب حيث يكثر القتل وتسيل الدماء.
يساور: يواثب، القعدد: الجبان، والخنى: الفحشاء.
ويعفر: يمرّغ

لانك فيها

● شعر: د. سليم مخولي ●

لانك فيها نشيد السواقي، نداء الضفاف
لانك منها، حداء القوافي تهز الخراف
لانك طرت،
على صهوة العمر، اسرجت روحك
قلت لها
خذيني اشرّق بكل الرياح
فما اخاف...

فما كان كان، وكان كثيرا
وكان قريرا مرور الرماح
بخصر نحيل،
وسبع عجاف...
أتقتات قلبك حين تجوع
وتعطش فيها،
ومن روح روحك الوان هذي المروج

وتنقل بالملح فيك الدموع
وكانت خفاف،
جبيهات طل على غصنها
وانت السواقي لها
وماء الورود، وانت الضفاف...
اصحراءُ كوني فراغ السنين
وكوني الرمال الحوالي
كما شئت كوني

فلست نهاية هذا المطاف،
لانك فيها
نشيد السواقي بمال القوافي
مع الريح تنمو
وتكبر فيها
جبيهات طل على ثغرها
ويصغر بحر الجفاف..

(كفر ياسيف)

تكسير عظام الغربة

● شعر : مفلح طبعوني ●

تغترب الغربة عند محطات
مسحوقة
وشقوق الجلد المتورم
فوق الرمل المتعفن
تنكمش
حتى الصحراء بلا شمس
وخليج البحر
موج رياح
حوامات
سمك القرش وراء الترف
سلوقي
يا عشاق العشق
جف النهر
سقط النجم
رفض السفر
صمتا صمتا
مطر وصدى
زهر ومدى
ليل يتبسم في وجه الطفل الجائع
وبريد ضائع
يتعرى تحت الغيم السابح في
الحزن الجاري
في بيداء الربع الخالي
نفط نفط نفط
ما بين الحرب وبين الحرب
مات النطق
ما بين الحرب وبين الحرب
الدنيا تحط
ما بين الحرب وبين الحرب
رفعوا اعلام النصر
- كانت بيضاء -
ما بين الحرب وبين الحرب
ما بين الحرب وبين الفجر
انفجرت اشكال البعث
نبت الزهر المتقدم نحو القفر
ما بين الفجر وبين الفجر
يتزود

وطني بالرعد
ويعادي الموج المبحر عبر
الابعاد
الضوء قريب وبعيد
وفنار يرتجف
والعادات تحمل لوزاً وتغني
لحبيب آت
النامت في الظل
تحلم بالعرس القادم من قلب
العتمة
تتعمد بالصبر
وطني يا لحن عذارى البلدان
المصلوبة
في وهج اللهب
تبكيك المدن المسجونة
مع غضب النكسات
وطني
يافا ما عادت يافا
تتمزق تحت الوشم
غزة هاشم
تتنقل بين الانفاق السرية
وادي النسناس
يسأل عن غسان
كيف الحال
جبل النار
يتحدى ليل نهار
يبرق آيات البركان
رائحة التفاح تعج
في الجولان
تحرق غاز المحتل
وطني يا وطن الميعاد
القدس دروعا تترجل
والغربة ترحل
تتكسر عند البوابات وعند
السور

(من ديوان «خوخات الزمن العتيق» الذي سيصدر قريباً)

أخبار ثقافية

يوم الاربعاء القادم في الناصرة

مهرجان الارض والانتفاضة

● يستعد اتحاد الكتاب العرب ورابطة الجامعيين - الناصرة لاحياء «مهرجان الارض والانتفاضة» في قاعة بيت الصداقة في مدينة الناصرة مساء يوم الاربعاء القادم ٢٣ اذار الجاري، دعما لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني واعدادا لانجاح الاضراب الشامل في يوم الارض القادم.

ويشارك في المهرجان تسعة شعراء هم: سميح القاسم، فاروق مواسي، طه محمد علي، شكيب جهشان، نزيه خير، سعود الاسدي، عيسى لوباني، د. سليم مخولي وفتحي القاسم.

كما يشارك في المهرجان نخبة من خيرة الفنانين الذين سيقدمون وصلات غنائية وطنية. ويتولى عرافة المهرجان الكاتبان محمد علي طه ود. حبيب بولس.

«العرض الثاني» مجموعة شعرية للشاعرة يئيره جنوسار

● حيفا - اهدتنا الشاعرة يئيرة جنوسار مجموعتها الشعرية «العرض الثاني» الصادرة عن دار نشر «الكيبوتس الموحد» ويقع في ٩٦ صفحة من القطع المتوسط. وسننشر في عدد قادم ترجمة لاحدى قصائدها.

«دولة اسرائيل وارض اسرائيل»



● حيفا - اهدانا المؤرخ والباحث آدم دوررون كتاب «دولة اسرائيل وارض اسرائيل» الصادر بالعبرية عن مركز «بيت برل». والكتاب عبارة عن مقالات ودراسات كتبها ١٤ مؤرخا وباحثا ومختصا وحرره آدم دوررون. والكتاب يعالج «المأزق» بين دولة اسرائيل وما يسمى بـ «ارض اسرائيل» من وجهات نظر تاريخية وجغرافية وسياسية وايديولوجية ودينية.

النقابية تسيبورا شاروني، رئيسة قائمة الجبهة لانتخابات نقابة المعلمين

الرسالة الاساسية التي ينبغي ان تكون ماثلة امام المعلمين كافة هي قول كلمة لا لسياسة القمع والقتل الاحتلالية

■ بعد يومين وتحديداً في يوم الاثنين القريب (٨٨/٣/٢١) تجري الانتخابات للمؤتمر الـ ٣٧ لنقابة المعلمين ولفروع النقابة في مختلف انحاء البلاد. وتخوض الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هذه الانتخابات تحت شارة (ر.ف) وذلك عبر قائمة قطرية وعبر عدة قوائم لانتخابات الفروع. ومعتمدة على رصيدها الكفاحي الغني، سواء في المعركة من أجل مستقبل هذه البلاد عموماً ومستقبل جهاز التربية والتعليم خصوصاً أم في المعركة من أجل مصالح المعلمين وحقوقهم النقابية والمعيشية (وهو الرصيد الذي يميزها عن سائر القوائم)، تتوخى الجبهة أن تضاعف قوة تمثيلها في المؤتمر والفروع الامر الذي يعد ربحاً صافياً للمعارك السالفة كافة.

حول مميزات هذه الانتخابات وأهميتها ودور المعلمين الشرفاء فيها أجرى محرر «الاتحاد» الحديث التالي مع النقابية تسيبورا شاروني، رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين ورئيسة قائمة مرشحيها لانتخابات المؤتمر الـ ٣٧:

● سؤال: بماذا تتميز هذه الانتخابات عن سواها ؟

■ جواب: هنالك ميزات عديدة لكن أهمها الميزات التالية:

١ ـ تجري هذه الانتخابات في ظل الانتفاضة الشعبية البطولية لجماهير الاراضي المحتلة، التي عرّت وحشية سياسة حكام اسرائيل ووحشية احتلالهم وجعلت التسوية السياسية أشد الحاحاً. ثمة شعور عارم بأنه لا يمكن استمرار الوضع القائم. وجماهير الاراضي المحتلة بددت كل الاوهام بأنه يمكن تأجيل حل القضية الفلسطينية، على اساس عادل وثابت يضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، الى ما لا نهاية.

٢ ـ هذه الانتخابات تسبق انتخابات الكنيست. وهذا الامر زاد من نشاط الاحزاب الهادف الى جلب الناخبين من خلال نثر الوعود التي تتغاضى عن المشاكل السياسية المستعصية.

٣ ـ تأتي هذه الانتخابات في غمرة تدهور أوضاع التعليم، الذي لم يعد يؤدي رسالته الحقيقية بسبب تضييق الخناق عليه وتقليص الميزانيات المخصصة له عاماً بعد عام. والآفاق الماثلة أمامنا تؤكد، من غير لبس، أن المستقبل أشد قتامة. وطبيعي أنه مع مراوحة الاوضاع السياسية في مكانها فان أوضاع التعليم ستزداد تدهوراً. وستزداد تدهوراً ايضا أوضاع المعلمين وهذا الامر ينعكس سلباً على الجهاز برمته، اذ يهجره جميع المعلمين الاكفاء بسبب عدم استطاعتهم العيش واعالة عائلاتهم بالرواتب التي يتقاضونها. وظاهرة هجرة مهنة التعليم قد لا تنسحب على الوسط العربي لكن لهذا الامر أسبابه الموضوعية التي تتلخص في تقليص فرص العمل أمام خريجي المعاهد العليا العرب حتى لا يبقى من مفر أمامهم الا التوجه لسلك التعليم. غير أن غالبية المعلمين العرب لا تمتاش على هذه المهنة بل تعمل في مهن أخرى من أجل توفير لقمة العيش والحياة الحرة الكريمة.

● خارطة القوائم المتنافسة ●

● سؤال: ما هي القوائم التي ستتنافس في الانتخابات وما هي هوياتها السياسية ؟

■ جواب: هنالك قائمة «المعراخ». وهذه القائمة تضم وتحت كنفيها كلا من: حزب «العمل» وحزب «مبام» وحركة «راتس» وغير الحزبيين (يقصد بهم قائمة ر.م التي ذابت في المعراخ). ويثير الدهشة سير حركة «راتس» تحت مظلة المعراخ. فكيف يستوي هذا الامر مع تظاهر الحركة بأنها ضد سياسة رابين الاجرامية ؟ أم أنها تلهث، فقط، وراء المقاعد بغض النظر عن البرنامج الذي سيحملها الى هذه المقاعد.

والمعروف ان «المعراخ» يقود نقابة المعلمين منذ ٤٠ عاماً. وكل التطورات العاصفة، التي جئت على ذكرها أعلاه، حصلت تحت سمع وبصر هذه القيادة وبتواطؤها المباشر. والوضع اسوأ بما لا يقاس في الناحية العربية، حيث يعاني التعليم تمييزاً وتخلفاً فظيعين. وقد اعترفت بهذا التخلف كل اللجان الرسمية التي ألفت لبحث أوضاع التعليم العربي. لكن قيادة النقابة المعراخية لم تحرك ساكنا لتلافي هذه الاوضاع باستثناء اعتمادها خطة خمسية غير ملزمة ولا تقول شيئاً.

وللمعراخ عدة قوائم مذدنبة له وهي: قائمة «معلمات روضات المعراخ» (ج.ن) وقائمة «المعلمين الثانويين» (ت.ي) وقائمة «المتقاعدين» (و)، التي يقف على رأسها شالوم ليفين، سكرتير نقابة المعلمين السابق. وهنالك قائمتان «عربيتان» هما م.هـ وص.أ من صنيعة «المعراخ» أيضاً. والقائمة الاخيرة وقعت اتفاقا لتوزيع فائض الاصوات، في انتخابات فرع نهاريا، مع قائمة الليكود. ممثلو هاتين القائمتين لم يسمعوا صوتهم البتة حول مشاكل التمييز والتعليم العربي والاحتلال والقمع. وعندما يحضرون الاجتماعات، وفي الغالب هم غائبون عنها، يكون دورهم محصوراً في تقوية المعراخ.

وهنالك قائمة الليكود (م.ح.ل) والقائمتان للمتدينين («د» و «جـ.د»).

وللمرة الاولى تخوض الانتخابات قائمة «المتكديشت» التي بدأت حملتها الانتخابية بشن حملة سافلة على قائمة الجبهة. ولم يعد سراً ان هوية «المتكديشت» تخريبية انقسامية ولولا ذلك لما حظيت بموافقة الوزير موشيه آرنس.

وأخيراً هنالك قائمة الجبهة التي قادت، في كل المؤتمرات السابقة، تيار المعارضة الحقيقية لنهج القيادة المتخاذل وشنت معارك ضارية من أجل مصلحة التعليم والمعلمين ومن أجل السلام العادل.

واليوم عندما نتوجه للانتخابات فان الرسالة الاساسية، التي ينبغي أن تكون ماثلة امام جمهور المعلمين التقدميين، اليهود والعرب، هي قول كلمة لا لسياسة القتل والقمع في المناطق المحتلة عن طريق التصويت ضد هذه السياسة وممثليها ومع السياسة المؤيدة للسلام العادل التي يناضل اهالي الاراضي المحتلة من أجلها. وهذه هي سياسة قائمة الجبهة. ان عدم التصويت ضد المعراخ من جانب المعلمين العرب هو تأييد مباشر للقمع الاحتلالي وللسياسة المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

● الجبهة ـ مدافع نقابي أمين ●

● سؤال: ما هي المواضيع الاخرى التي تناضل قائمة الجبهة من أجلها في نقابة المعلمين ؟

■ جواب: نستطيع القول، اليوم، ان كتلة الجبهة قوية وكبيرة ويحسب لها الف حساب. وهذا الامر تحقق بفضل وقوف الكتلة الى جانب كل المعلمين الذين تعرضوا لمشاكل مهنية. لقد أصبحنا عنوانا لكل معلم يتعرض لمحاولات مس بحقوقه. وهؤلاء يدركون أن كتلتنا تقف الى جانبه حتى تحقيق مطالبه دون أن تطلب مقابلاً أو ثمناً. لا يستطيع أي كان ان يتهمنا بالسعي من أجل مقاعد أو مكاسب ضيقة.

اليك مثالاً واحداً يوضح حقيقة كون الجبهة المدافع النقابي الامين الوحيد عن مصالح المعلمين:

انفردت الجبهة في التصويت ضد اتفاقية العمل الاخيرة، التي جرى توقيعها في كانون الثاني المنصرم بينما كان مفروضاً أن توقع في شهر نيسان. وذلك لان هذه الاتفاقية أعطت المعلمين فتات التعويضات التي يستحقونها. كيف ؟

لقد قبض المعلمون خمسة شيكل على دفعتين. وهذا المبلغ تألف مما يلي: اربع دفعات قيمة كل واحدة منها ٧٥ شيكل وهي العلاوة التي قبضها كل قطاع العاملين منذ شهر تشرين الثاني (المجموع ٣٠٠ شيكل)، علاوة بنسبة ٠،٩٪ لمساواة أجور المعلمين مع اجور المهندسين (أي ان المعلم الذي يقبض راتبا مقداره الف شيكل حصل على ٩ شيكل)، ومسترجعات عن ١٧ شهراً (مجموعها ١٧٠ شيكل تقريباً). بالاضافة الى ذلك حصل بعض اصحاب الوظائف المرتبطة بالتعليم على علاوات هزيلة ايضاً.

وجرى توزيع مبلغ الـ ٥٠٠ شيكل على دفعتين في شهري شباط وآذار، الذي تجري فيه الانتخابات. وهكذا فانه في الشهر القادم، نيسان، لن يحصل المعلمون الا على ٧٥ شيكل زائد ١٠ شيكل اضافية على الاكثر.

ورغم الغبن الواضح في اتفاقية العمل هذه هللت لها قوائم المتدينين والمعراخ والليكود وكبرت.

أما الجبهة فمع تصويتها ضد الاتفاقية طالبت بدفع علاوة بنسبة ٥٠٪ وبملاءمة أجور المعلمين مع أجور المهندسين دون استثناء مركب السيارة الذي يدخل في ترتيب أجور المهندسين بغض النظر عما اذا كانوا يملكون سيارات أو لا يملكون.

من جهة أخرى فان برنامج الجبهة، الذي على أساسه نخوض الانتخابات، يتضمن عدة مطالب نقابية منها على سبيل المثال لا الحصر: ● اعتبار الوظيفة الكاملة في كل مراحل التعليم ٢٤ ساعة ● اعتماد برنامج تقاعد كامل بعد ٢٥ سنة أقدمية ● اعتبار وظيفة المعلمة الام (٢٤ ساعة) وظيفة كاملة.

● سؤال: هل من كلمة اخيرة ؟

■ جواب: يضيق المجال لتعداد النشاطات التي قامت بها الجبهة وانفردت بها. لكنني أدعو كل معلم ومعلمة أن يحكموا ضمائرهم لدى ذهابهم للاقتراع وأن لا يترددوا في الادلاء بأصواتهم لمن يستحقها، برنامجاً وممارسة.

كذلك يودي التنبيه الى أن عملية الاقتراع تجري مع بطاقة الهوية. ولذا يرجى من جميع المعلمين جلب بطاقات هوياتهم معهم في يوم الانتخابات فبدونها لن يتيسر لكم التصويت حتى لو كانت أسماؤكم ظاهرة في سجل الناخبين.



● تسيبورا شاروني، رئيسة كتلة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين تخطب في مظاهرة للمعلمين في حيفا ●

ظاهرة الانحراف بين الشبيبة العربية

لقاء مع المرشد الاجتماعي رياض حسين

اجرى اللقاء: عمر محاميد

■ يعمل المرشد الاجتماعي رياض حسين في معهد الاخوة التابع لقسم شؤون الاحداث في وزارة الرفاه الاجتماعي، منذ ثماني عشرة سنة بوظيفة مرشد اجتماعي ثقافي، وكان السيد رياض حسين تخرج من معهد المرشدين الاجتماعيين الثقافيين التابع للوزارة نفسها والموجود في القدس.

في الفترة الاخيرة، ونتيجة لارتفاع نسبة الانحراف في الوسط العربي لدى الشباب والاحداث وما ينجم عن ذلك من تسيب وفوضى ينعكس حتى في المدارس، ومن مركز عمله كرئيس للجنة الاباء في قريته ـ مصمص ـ خصص السيد رياض حسين القسم الاكبر من وقت فراغه لمعالجة هذه الظاهرة عن طريق المحاضرات واللقاءات مع الشباب والطلاب.

سألت السيد رياض حسين:

■ ما هو تصورك لوضع الانحراف العربي لدى الشباب والاحداث في الوسط العربي، فاجابني:

□ لا يوجد مجال للشك بان الانحراف في الوسط العربي في تزايد مستمر وللاسف بدأ يظهر ايضا في مدارسنا الثانوية ولم يعد يقتصر فقط على الشباب الذين تركوا المدارس في سن مبكرة. فالاوضاع القاسية التي يعيشها مجتمعنا تزداد قسوة يوما بعد يوم مما يزيد من حالات الضياع والضغوط النفسية التي تدفع شبابنا للهروب من الواقع المر الى تعاطي المخدرات وفقدان السيطرة على اعصابهم وانجرارهم وراء كل ما يتخيلون انه يخفف من مشاكلهم.

فالاوضاع الاقتصادية المتردية وما تخلفه من تأثير سلبي ينعكس بالاساس من عدم تمكن الشبان من التحصيل العلمي وعدم ايجاد الوسائل المخففة لهذه الضغوط النفسية لا تجعل مكانا للشك في اننا سنجد انفسنا، مستقبلا، امام مشكلة مستعصية اذا لم نعمل جهدنا جميعا لوقف هذا الوباء القادم.

■ هل هنالك مقارنة مع الوسط اليهودي ؟

□ بعض الاسباب للانحراف تنطبق على الوسطين اليهودي والعربي، ولكن الاسباب في الوسط العربي اكثر منها في الوسط اليهودي، في حين ان وسائل علاج الانحراف في الوسط اليهودي اكثر منها في الوسط العربي. فمثلا من اهم اسباب الدوافع للانحراف في الوسط العربي هو قضية الهوية القومية. هذا السبب وما يصاحبه من التوجه العنصري، من قبل السلطة، في معالجة مشاكل الشباب ـ لا وجود له في الوسط اليهودي، بالرغم من وجود مشكلة معينة في الوسط اليهودي وهي المشكلة الطائفية بين الشرقي والغربي.

■ ما هي اسباب الانحراف ؟

■ هنالك اسباب عديدة، ومن اهمها ١. التفكك العائلي على مستوى العائلة المصغرة (الاب والام واولادهم) وعلى مستوى الحمولة الكبيرة التي فقدت الترابط بينها وعدم الاهتمام بما يحدث بين افرادها بشكل موسع. ٢. الاوضاع الاقتصادية السيئة التي تعيشها الكثير من العائلات العربية مما يحملها على ارسال اولادها للعمل في سن مبكرة فيصبحون عرضة لاستغلال اصحاب الضمائر الخبيثة فيسخرونهم لتحقيق مآربهم ما داموا تحت سن العقاب القانوني. ٣. مشاكل السكن، الحادة خصوصا في المدن المختلطة التي يعاني منها السكان العرب، اصبحت الان واحدة من اهم المشاكل في القرى العربية، بعد فقدان الاراضي، وبسبب سياسة التضييق وعدم وجود الخرائط الهيكلية لهذه القرى. فعندما يعلم الشباب الذي لا يملك شيئا بانه لا يستطيع شراء بيت او قطعة ارض بسبب الغلاء يفقد الامل في امكانية توفير حياة شريفة سعيدة. ٤. قضية الهوية القومية وسياسة السلطة العنصرية. ٥. عدم توجيه الطالب العربي التوجيه الصحيح لحل مشاكله اليومية وهذا نابع من عدم وجود مستشارين اختصاصيين في معظم المدارس العربية كما هو متبع في المدارس اليهودية. فالشاب العربي، في اكثر الاحيان، مقلد لما يراه من مظاهر الحضارة الغربية دون ان يميز او يعرف عن السلبيات الكثيرة في هذا التقليد، الذي يعتبره تطورا.

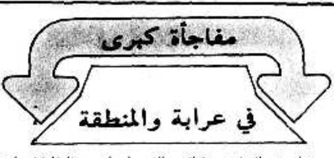
■ ما هي طرق العلاج المعمول بها في الوسطين ؟

□ هنالك فرق شاسع في طرق العلاج في الوسطين: ففي الوسط اليهودي تتوفر، علاوة على الاصلاحيات الحكومية والخصوصية، العديد من النوادي والمراكز الثقافية البلدية ومؤسسات اجتماعية مثل «نعمات»، و«فيتسو»، و«الشباب العامل والمتعلم» والمؤسسات الحزبية والدينية والعديد من نوادي ومراكز الحركة الصهيونية. اما في الوسط العربي فليس لدينا سوى اصلاحية واحدة او اثنتين وبعض المؤسسات الخصوصية التي اقيمت للربح المادي لاصحابها. زد على ذلك انه لا تكاد توجد في مجالسنا المحلية فروع خاصة لمعالجة مشاكل الشباب لعدم وجود الميزانيات لهذا الغرض.

حتى ان المؤسسات الحكومية التي تشرف على معالجة شؤون الاحداث تفتقر للميزانيات، مما يسبب في عدم ايجاد الوسائل الكافية لمعالجة حتى مشاكل الموجودين في الاصلاحيات. زيادة على ذلك فهناك نقص في ضباط الاحداث في وسطنا للسبب نفسه وهو عدم تخصيص الميزانيات اللازمة.

■ ما هو تصورك للمستقبل ؟

□ للاسف اراني مضطرا لان ارى المستقبل بمنظار اسود، اذا لم تعط هذه المشكلة اولوية في تفكيرنا. ونظرا لقلة وجود مؤسسات رسمية عندنا تأخذ على عاتقها مسح هذا السواد عن المنظار فانني ارى ان الدور الهام والاساسي يقع على عاتق سلطاتنا المحلية بالاصرار على طرح الموضوع والمطالبة بالميزانيات اللازمة كما انه يقع على عاتق معلمي مدارسنا باعطاء التربية الاجتماعية جدية اكثر والاخلاص في عملهم التربوي والتعليمي. كما انني ارى ان للحزب الشيوعي دورا كبيرا فعليه ان يكثف من المحاضرات في نواديه للشباب والكبار وللمرأة، لان الانحراف قد يبدأ من البيت وفي سن مبكرة كما واطالبه بالاكثار من النشر في صحفه عن هذه الظاهرة المحزنة والمأساوية.



قائمة الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين العامة

● لنجعل من يوم ٨٨/٣/٢١ نصراً جديداً لنا ولشعبنا
● تقوية الجبهة الدمقراطية في نقابة المعلمين: تقوية لصوت الحق.

تدعوكم للمشاركة في اللقاء العام مع ممثلينا الحقيقيين في نقابة المعلمين وذلك اليوم، الجمعة ٨٨/٣/١٨ الساعة الخامسة مساء.

في بناية المركز الثقافي في كفرياسيف

يشارك في اللقاء:
● تسيبورا شاروني ● الشيخ جمال معدي ● محمد نجيب كيال ● موريس مخولي ●

نأمل حضوركم ومشاركتكم

من زاويتي..

■ محمد بكري ■

«الدكتورة»

لم تتعلم الطب في الجامعة العبرية، ولا في الكامبردج، ولا حتى في دولة شيوعية «على حساب الحزب» تعلمت على البيادر، في «ترم» الصبر والتين، تعلمت في الحصيدة، تعلمت في الزيتون «والحطب» تعلمت في الارض عندما كان للناس ارض!. تعلمت طب العيون، وعالجت مئات العيون ولم تأخذ كشفية! كانت في عمر امي كامي، ارضعتني كامي، ابنها البكر «وليده ولد يوم ولدت.

كانت صديقة عائلتي منذ ولدت، وجارتي منذ ولدت. مئات العيون جاءتها شاكية باكية من شوكة صبر او ذرة حجر، او اي طائر كان يدخل العين من غير استئذان! كانت تقول لصاحب العين الشاكية قبل ان تبدأ العلاج: «ما تخفش يا حبيبي». آخذة راسه الى صدرها برفق وهدوء، فاتحة العين «الموجوعة» باحثة بعينيها الواسعتين الكاشفتين، حتى تجد الجسم الدخيل، وعندما تتحقق من مكانه تاخذ منديلها بيدها، تغطي طرف سبابتها، تضعه على طرف لسانها، تبله بريقها قليلا وبرقة وخفة ورشاقة تقتلع تلك الشوكة ضاحكة: «هياها!». ويضحك جميع المتفرجين!

مئات العيون الحمراء جاءتها يائسة، وعادت باسمة، وانا منهم ايضا، وكلنا يتعرض لشوك الصبر اللعين الذي يحب الدخول في العين.

كنت اناديها: مرحبا دكتورة، كيف حالك دكتورة ؟

وكانت تقول: اهلا يا حبيبي، وين هيك زي القمر بتطل مرة بالشهر، كانت تحب الناس كانت ام الكل!.

مئات الاعراس اكل الناس من «تحت ايديها» كانت تطبخ وتعلم النساء - نساء اليوم - طبيخ الاعراس، الذي يحتاج الى ذوق رفيع واصالة وما الذ «الكبة» من بين يديها، كانت تراثا فلسطينيا لم ينشر بعد. وكان ذكاؤها فطريا.

ملاحظة: آخر شوكة اقتلعتها من عين ابني «حسن» كانت قبل وفاتها بشهرين!.

رحمها الله واسكنها فسيح جنانه

الى روحك الطاهرة اقدم هذه الكلمات الصغيرة جدا في ذكرى الاربعين لوفاتك راجيا للاهل الصبر والسلوان.

● وقفة تلفزيونية ● بقلم : احمد حسيان ●

«خليل بعد التعديل»

* على الشاشة الصغيرة هذا المساء *

● ضمن زاوية الافلام العربية الاسبوعية، يعرض التلفزيون المحلي هذا المساء، فيلما مصريا حديث الانتاج، يحمل اسم «خليل بعد التعديل»، لم يمر على انتاجه سوى عام واحد فقط.. (تم تصويره في آذار الفائت) !

أخرج الفيلم يحيى العلمي، ووضع السيناريو والحوار نبيل غلام، ويضطلع في بطولته محمود عبد العزيز، ليلى علوي، سعاد نصر، حسين الشربيني ونعيمة الصغير.. وهو يتناول بأسلوب تراجي - كوميدي قصة شاب ريفي تقليدي ومجتهد يدعى خليل (محمود عبد العزيز)، تزوج منذ وعى نفسه، وانجب وهو لا يزال طالباً !

يجد نفسه مسؤولاً عن (كوم لحم) مؤلف من الزوجة والاولاد!! فقد كانت زوجته القروية الساذجة (الكوميديانة سعاد نصر)، تلد في كل عام ولداً !

وحين تزوجها خليل لم يكن قد حصل على شهادة الثانوية العامة بعد ! واصبح ابا قبل ان ينال هذه الشهادة !! وحين يقبل للدراسة الجامعية، تظل تضع له ولدا كلما نجح في احد فصول الجامعة ! وبفضل نبوغه وكفاءته ينهي مرحلة التعليم الجامعي بتفوق ويجتاز السلك الوظيفي بسرعة قياسية الى ان يصبح مديراً عاما لأحد البنوك. وليجد نفسه معيلا لثمانية اولاد وزوجة حامل في شهرها الثامن بوليدها التاسع !!!

ومع تسلمه هذا المنصب الكبير، تنتهي المرحلة الفيلمية الاولى.. خليل قبل التعديل، لتبدأ المرحلة الثانية : خليل بعد التعديل ! حيث تتأتى بوقوع سكرتيرته اليانعة «عالة» (ليلى علوي) بحبه ! ومع ظهور هذه السكرتيرة الأنيقة الفاتنة، التي تعيش حياة ارستقراطية راقية وتتقن خمس لغات، تتشكل الحبكة الدرامية للفيلم، بحيث تجد عالة نفسها مدفوعة بشكل لا تستطيع ان تقاومه بحب هذا الانسان الريفي الذي اصبح مديراً عاماً، وهي تفعل ذلك لأنها تجد فيه الصدق والاخلاص والبعد عن الزيف، رغم علمها بأنه متزوج واب لثمانية اولاد !! وتغير هذه السكرتيرة الحسناء كل نظام حياته الريفية، وتحوله الى رجل «مودرن» ! بيد ان هذا التعديل لا يؤثر على شكل حياته فحسب، بل يدخل في مضمونها، فخليل لا يلبث ان يقع في حبها وينسى زوجته واولاده، ويجد نفسه موشكاً على استبدال زوجته الريفية بسكرتيرته الجميلة !!

ترى، هل سيحصل هذا !؟!

* من وراء الكواليس *

كان المخرج يحيى العلمي قد اطلق على الفيلم حين باشر تصويره اسم «من اجل اولادي» ! ولكنه عدل بعد اعداده عن هذا العنوان، واقر ان يجعله «خليل بعد التعديل» ! ومرد ذلك «ظهور العديد من الاعمال السينمائية التي حملت اسماء متقاربة مثل الفيلمين المصريين «ولدي» و «من اجل ولدي»، والفيلم الهندي «من اجل ابنائي» وغيرها ». كما يقول يحيى العلمي في احد الاحاديث الصحفية. ويستطرد : «واعتقد كذلك ان الاسم الجديد «خليل بعد التعديل» يناسب الفيلم بشكل افضل، فقد غدا الاسم طبق الاصل عن الموضوع».. ويحيى العلمي هو مخرج سينمائي وتلفزيوني متمرس، اخرج العديد من الاعمال الناجحة في المجالين، مثل المسلسل التاريخي البيوغرافي «الايام» عن قصة عميد الادب الراحل طه حسين، والذي جسد شخصيته الممثل المتألق احمد زكي، والمسلسل السياسي «دموع في عيون وقحة» الذي قام ببطولته النجم عادل امام، وفيلمي «طائفة من شيء» و «تزوير في اوراق رسمية» المعروفين، وتظل الاشارة الى انه متزوج من الممثلة تهاني راشد.

ولعل الطرف ما في «خليل بعد التعديل»، ان دور الزوجة الريفية الحامل الذي جسدته الممثلة الكوميدية سعاد نصر، كان اقرب ما يكون الى وضعها الطبيعي ! فقد كانت في أثناء التصوير حاملا بحق وحقيق، في شهرها الثامن !!

وتجدر الاشارة الى انها متزوجة من الممثل احمد عبد الوارث الذي انجبت منه ابنها طارق منذ ٩ سنوات، وفي أثناء حملها الثاني ابتعدت عن الاعمال الفنية، ولم تقدم سوى «خليل بعد التعديل» الذي حوى بالصدفة دوراً لسيدة حامل ! وبعد انتهاء عملها في الفيلم، رزقها الله بفيروز اختا لطارق !

ونشير اخيراً الى ان النجم محمود عبد العزيز، عاد بفيلم «خليل بعد التعديل» الى السينما، بعد ان كان قد هجرها لمدة عام تقريباً، بسبب انشغاله في بروفات وعروض مسرحية «خشب الورد» !

● ليلى علوي ●

أقدم نماذج عثر عليها في المانيا والاسكندنافية

فن الكوبيلين

● كوبيلين للوحة لرافائيل (القرن ١٦) ●

● في متاحف وقاعات العرض الفنية العالمية ربما تلتقي بنماذج من روائع فن «الكوبلين» اي اللوحات الفنية المصنوعة من المواد النسيجية (السجاد) تعلق على الجدران.

انتشر هذا الفن بشكل واسع في اوروبا الغربية، والمعروف عن بداية تطور هذا الفن قليل جداً. ويقال ان هذا الفن كان معروفاً في آسيا الوسطى قبل بداية عصرنا الحالي اي قبل الميلاد.

اما بلدان اوروبا الغربية فقد اخذت هذا الفن عن الشرق الاوسط، لا سيما بعد الحملة الصليبية في القرن الثاني عشر.

في مرحلة القرون الوسطى، على العموم، استخدم ممثلو المقدسات وارستقراطية الكنائس هذه الاعمال الفنية، ليس فقط للزينة، وانما أيضا كوسائل للتدفئة. زينوا بها الجدران، قاموا باستخدامها للاسرة والموائد وصالونات الجلوس. كما استخدموها في العروض العسكرية وفي الاعياد الشعبية.

انتشرت هذه الاعمال الفنية النسيجية بشكل واسع في الاماكن المقدسة، في الكنائس والجوامع. وكانت حياكة السجاد منتشرة بكثرة في القرون الوسطى، لا سيما في فرنسا وبلجيكا، بسبب توفر مواد الحياكة الجيدة والمهنيين ومعلمي الحياكة المحترفين والمدربين وبسبب السوق الواسعة.

لصنع عمل او عدة اعمال فنية تطلب الامر في بعض الاحيان عدة اشهر ومجموعة من المهنيين ومعلمي الحياكة المحترفين. وهؤلاء خضعوا الى نظام قاس، فكل واحد منهم كان يجب عليه ان يمر خلال مرحلة طويلة من التعليم لمدة سبع او ثماني سنوات.

هذه السجاجيد حيكت من الصوف او من الخيوط الحريرية، وفي بعض الاحيان من الخيوط الذهبية او الفضية.

وفي القرون الوسطى استخدمت الاصباغ الطبيعية ذات الاصل النباتي، ففي فرنسا مثلا جرى استخدام اصباغ عائلة «كوبيلين» التي حازت على شهرة واسعة. وفي عام ١٦٦٢ اسس وزير المملكة «كولبير» في باريس ورشة مشهورة لصناعة السجاد والموبيليا باسم عائلة «كوبيلين» ومن هنا جاءت كلمة «كوبيلين» وبعدها اصبحوا يسمون هذا الفن بفن «الكوبيلين».

كان النساجون منفذين فقط لأفكار الفنانين وابداعاتهم الفنية، او يحصلون على مخططات جاهزة لمشروعات فنية يقومون بتنفيذها.

تركيبات الاعمال الفنية هذه تضمنت موضوعات مختلفة، منها الدينية، التاريخية، الخرافية، العادات والتقاليد.

ان اقدم هذه القطع الفنية التي بقيت حتى ايامنا هذه هو كوبيلين اوروبا الغربية الذي عثر عليه في المانيا والدول الاسكندنافية .

● احمد ابو راشد ●
(عن «الأفق» ٨٨/٢/٢٨)

«الكاميرا العربية» .. اختصار لعشرين عاماً من السينما العربية



● يوسف شاهين ●   ● شادي عبد السلام ●

● باريس - «و.ص.ف» - قدم المخرج التونسي فريد بو غدير في فيلمه الاخير «الكاميرا العربية» عرضا لما وصفه بأنه اختصار لعشرين عاما من «السينما العربية الجديدة» التي يقول انها «سينما تحررت من قوالب صناعة السينما المصرية ذات الهدف التجاري».

و «الكاميرا العربية» عبارة عن مجموعة مقتطفات من نحو ٢٠ فيلما عربيا تتخللها لقاءات مع المخرجين يتحدثون فيها في حرية عن مشاكل العالم العربي وتحديدا عن المشاكل المرتبطة بحرية التعبير والدمقراطية. ويربط بين المشاهد واللقاءات تعليق يهدف الى تذكير المشاهد بالخلفية التاريخية والسياسية لهذه الافلام.

وان كان بو غدير يفسح مكانا رحباً في فيلمه لتصريحات يوسف شاهين ولفيلمه «العصفور» (١٩٧٣) و «حدوتة مصرية» (١٩٨٤) وكذلك فيلم المخرج المصري الراحل شادي عبد السلام «المومياء» الا انه يعتبر أن السينما المصرية الشابة، بما في ذلك اعمال محمد خان وعاطف الطيب، لم تأت بجديد من حيث الشكل السينمائي. وان «مركز التجديد والخلق في السينما العربية انتقل الى المغرب العربي وبالاخص الى تونس والجزائر رغم ان تلك السينما الشابة والمتجددة لم تصل في معظم الاحيان الى جمهورنا الطبيعي». ويضيف «الافلام الامريكية والافلام التجارية المصرية وافلام الكاراتيه تكاد تحتكر الشاشات العربية كافة سواء كانت سينمائية أو تلفزيونية الى حد بات من الصعب على الفيلم العربي الجيد ان يعرض في البلد الذي انتج فيه».

ويضيف بو غدير «ومع ذلك ورغم كل العقبات فان بعض افلام السينما الجديدة فاقت في نجاحها الافلام التجارية كما حدث لـ «ريح السد» للتوري بو زيد في تونس عام ١٩٨٦ وقبل ذلك لـ «عمر قتلته» لمرزاق علواش في الجزائر عام ١٩٧٧.

ويعتبر بو غدير ان الفيلم الجزائري «رياح الاوراس» لمحمد الاخضر حامينة (١٩٦٧) كان ايذانا بميلاد السينما الجديدة مع مخرجين مثل الفلسطيني ميشال خليفة واللبناني برهان علوية والسوري عمر اميرالاي واللبنانية جوسلين صعب والتونسية نوري بو زيد ومحمود بن محمود وعبد اللطيف بن عمار والمغاربة سهيل بن بركة ومؤمن سميحي والجزائريين اسيا جبار ومرزاق علواش.

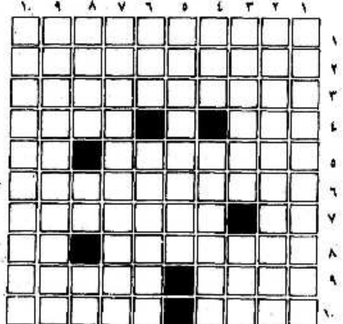
والقضية الفلسطينية «والحرب اللبنانية وآثار «نكسة ١٩٦٧» ثم مواقف العرب على اختلاف اتجاهاتهم السياسية من الرئيس الراحل جمال عبد الناصر هي من ابرز الموضوعات التي اختار لها فريد بو غدير مشاهد كثيرة في فيلمه لدرجة انه يمكن القول بأن عبد الناصر هو احد ابطال الفيلم.

وسيعرض «الكاميرا العربية» على التلفزيون التونسي الذي ساهم في انتاجه، وللفيلم ثلاث نسخ احداها باللغة العربية واخرى بالفرنسية وثالثة بالانجليزية.

ويعود بو غدير قريباً الى سينما الخيال بعدما امضى حسب قوله اكثر من عشر سنوات في مجال الافلام التسجيلية مؤرخا للسينما الافريقية والعربية. وسيبدأ التحضير قريباً لفيلم تدور احداثه في حي الحلفاوين الشعبي في العاصمة التونسية «وذلك الحي الذي كان مسرحاً لأهم الاحداث أو على الاقل للشرارة التي فجرت اهم الاحداث التي شهدتها تونس على مر التاريخ».

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٥٩) ***



● اعداد : جبر قسوم - عبلين ●

افقي :

١) فيلسوف يوناني + عاصمة غربية
٢) مخادع + ساقط + حرف عطف
٣) يسجل + ق + من الازهار البرية
٤) لم - من القطب
٥) ادع + خاطر (معكوسة) - عبودية
٦) ل + تقاتل + شهر ميلادي
٧) انهض - مضيء + آلة موسيقية.
٨) سجين + يوم مبعثرة - نصف صابر
٩) راكع - من الكواكب
١٠) شهر هجري - يعمل في الجريدة

عمودي :

١) شاعر فلسطيني
٢) آت + ت + حيوان بحري
٣) سجود + الاهب - يسحب
٤) الطرق - ك + من الافعال + ماء الحياة
٥) رن + سئم + نور (مبعثرة)
٦) مدخل - والدي + يسود
٧) ينهب + قطع + شتاء
٨) إله + سنور - حرف جر - متماثلان
٩) حرف عطف (معكوسة) + يخطئ الحيوانات + و + احافظ
١٠) قائد جمهوري + ل

*** حل لغز رقم (٢٥٨) ***

افقي :

١) غورباتشوف
٢) مال - عسل
٣) هلال + نابلس
٤) اسنان + طمرة
٥) عد + مصر + داي
٦) رب + تال
٧) عرابة - واو
٨) دير حنا - وط
٩) او - رامة + دن
١٠) سخنين + ر

عمودي :

١) غزة + ندى + عدو
٢) لام - ساير
٣) رمانة + دار
٤) بال + سم - ترحب
٥) الناصرة + تاي
٦) اهرب - امن
٧) شعب + رد + لو - هر
٨) و + سلم + اااا + ود
٩) فلسطين + وطني

افتتاح معرض الرسومات للفنانة مريم ابو نوارة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يفتتح اليوم، الجمعة ٨٨/٣/١٨ الساعة ٧,٣٠ مساء في المركز الثقافي البلدي في الناصرة معرض رسومات الفنانة النصراوية مريم ابو نوارة.

وأفاد مدير المركز الثقافي في الناصرة، المخرج المسرحي رياض مصاروة، ان تنظيم هذا المعرض جاء تقديراً لجهود السيدة ابو نوارة التي ما زالت تمارس هواية الرسم في سن ٧٦ سنة، وتقديراً منا لوجود هذه الظاهرة في وسطنا العربي يحتوي المعرض على خمسين لوحة رسمتها السيدة مريم ابو نوارة في [illegible] يبقى المعرض مفتوحاً لغاية ٨٨/٣/٢٥ من الساعة العاشرة صباحا [illegible] الثانية ظهراً ومن الساعة الرابعة [illegible]

ريجيس دوبريه بدون «أقنعة»



● دوبريه ●

● ليس الحدث صدور كتاب جديد للفيلسوف والكاتب الفرنسي ريجيس دوبريه بعنوان «الاقنعة»... بل في كون الكاتب الذي اثار اكثر من ضجة في الحياة الفكرية الفرنسية، يعري نفسه هنا في مرآة الكتابة، «مدعيا» اسقاط الاقنعة التي تخفي الوجه الحقيقي للانسان، تحت مجموعة من الاساطير، وعلى امتداد الحقبات الكثيرة التي تصنع تاريخه...

أحب امرأة خذلته، واكتشف انه يعيش معها في «كذبة» ووهم دون ان يعرف.. صدمة تعيده الى نفسه، ليستعيد في رواية شبه اوتوبيوغرافية تاريخه الشخصي، لا يهدف لتجاهل ومحو التاريخ العام، بل من موقع الطموح الى التقاط هذه العلاقة الخفية التي تربط الخاص بالعام. ويبدأ دوبريه من وعيه النضالي الأول، ونشاطاته في امريكا اللاتينية، وعلاقة الصداقة التي ربطته بجيفارا وفيديل كاسترو... والسجن... وصولا الى الحاضر، الذي يتجلى في النص انتقادية غير مباشرة، ليستر لمحات مواقف اخلاقية بقدر ما هي محاسبة الذات، وتصفية الحساب مع الذاكرة... ومن اللحظات الجميلة للكتاب وصفه لشخصية وملامح كاسترو بعيد الثورة الكوبية، وصفه لسيمون سنيوري، والفيلسوف التوسير الذي ترك عليه بصمات اكيدة. وللاشارة فان دوبريه، الذي يعكس في تغيير مواقفه، تجربة ووعي جيل كامل في فرنسا، يعمل منذ ١٩٨١ كمستشار للرئيس فرنسوا ميتران.

على الشاشة الصغيرة

(الجمعة ٣/١٨)

● ١٦,٣٠ - موجز الاخبار
● ١٦,٣٢ - مسلسل فرنسي
● ١٧,٣٠ - الفيلم العربي
● ١٩,٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠,١٥ - شريط الاسبوع
● ٢١,١٥ - برنامج ترفيهي
● ٢٢,١٥ - فيلم اجنبي «هيلدة» من اخراج تشارلز فيدور (١٩٤٦)
● ٢٤,٠٠ - الفريد هتشكوك يقدم
● ٢٤,٢٥ - الاخبار الليلية

(السبت ٨٨/٣/١٩)

● ١٦,٠٠ - «سيركه»
● ١٦,٢٥ - موجز الاخبار
● ١٦,٣٠ - فيلم وثائقي عن لبنان، اخراج مروان بغدادي
● ١٨,٠٠ - عالم ارثور كلارك
● ١٨,٣٠ - مجلة التلفزيون
● ١٩,٠٠ - لقاء مع الدكتور علي قاسم
● ١٩,٣٠ - الاخبار العربية
● ٢٠,٠٠ - عائلة كوسبي
● ٢٠,٣٠ - برنامج عن التراث اليهودي
● ٢١,٠٠ - الاخبار العبرية
● ٢١,٣٥ - رياضة
● ٢٢,٣٥ - فيلم تلفزيوني من اخراج غاري نيلسون
● ٢٤,٠٥ - الاخبار الليلية

اكتشاف ثاني اكبر الماسة في العالم قرب بريتوريا

● جنوب افريقيا - «و.ص.ف» - اعلنت شركة الالماس العملاقة «دي بيرز كونسوليديتد ماينز» ابان حفل رسمي لمناسبة مرور مئة عام على تأسيسها اكتشافها ثاني اكبر الماسة في العالم قرب بريتوريا.

واشار رئيس الشركة جوليان اوجيلفي تومسون الى انه تم العثور على هذه الماسة الخام التي تزن ٩٩ قيراطا وتقدر قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات في عام ١٩٨٦ في منجم بريمير التابع لشركة دي بيرز والواقع قرب بريتوريا. واضاف ان الشركة كتمت الامر رغبة منها باعلان اكتشافها خلال الاحتفال بذكرى تأسيسها المئة.

وسيتم اطلاق اسم «العيد المئة» على هذه الالماسة. ومن المتوقع ان ينخفض وزنها الى ٣٠٠ قيراط بعد صقلها. يذكر ان الالماسة الاكبر في العالم التي تحمل اسم كوليان وتزن ٣١٠٦ قراريط اكتشفت في المنجم ذاته في عام ١٩٠٥ وهي الان ملك للتاج البريطاني.

وجرى الحفل بحضور ٣٥٠ مدعواً اتوا من مختلف انحاء العالم في مبنى متواضع كان في السابق مقر شركة دي بيرز. اما مدعو الشرف فكان عملاق مناجم الالماس هاري اوبنهايمر (٧٩ عاما) الذي كان رئيسا للشركة قبل اوجيلفي تومسون.

«حقوق الميراث» على اعمال شاغال

● في القوانين المالية الفرنسية، بند مهم يتعلق بالضرائب المترتبة على حقوق انتقال الميراث... ويسمح هذا القانون، لورثة فنان كبير، مثلاً، ان يدفعوا ضرائبهم بالاعمال الفنية التي يهبونها للدولة، بدل المبالغ النقدية الطائلة التي تترتب عليهم في مثل هذه الحالات.



● شاغال ●

هكذا تسنى للحكومة الفرنسية مع الوقت ان تمتلك ثروة نادرة من اللوحات والتحف الفنية. آخرها مجموعة اعمال بيكاسو التي سمحت باقامة متحف «بيكاسو (سالي)» في حي الماري التاريخي في باريس. وها هي الصحافة تعلن عن لجوء عائلة الرسام مارك شاغال وورثته الشرعيين الى التصرف نفسه. هكذا اصبحت الدولة الفرنسية تمتلك منذ مطلع شباط ١٩٨٨ ثروة تقدر بعشرات مليارات الفرنكات، قوامها ٤٦ لوحة و ١٥١ عمل بالغواش، و ٢٢٩ رسمة، و ١١ كتابا مزينا بالرسوم و ٢٧ ماكيت لديكورات عروض اوبرا او باليه. ستتوزع على متحف الفن الحديث في مركز جورج بومبيدو وعلى متاحف اخرى في انحاء فرنسا.

وبين اللوحات والاعمال الفنية المذكورة لوحات لشاغال ستعرض للمرة الاولى ولوحات اخرى معروفة، من شتى مراحله الفنية : المرحلة الروسية «الموره» (١٩٠٨) ثم «محترف الفنان» (١٩١٠)، «عرائس برج ايفل» (١٩٣٨)، «الصليب بالاصفر» (١٩٤٢)، «عبور البحر الاحمر» (١٩٥٨) وغيرها... وهناك ضمن المجموعة دراسات ومحاولات اولى للوحاته المشهورة، وديكورات (ماكيت) عروض اوبرالية لموزار ورافيل..

برتولوتشي فاز بجائزة جمعية المخرجين الامريكيين

● لوس انجلوس - «و.ص.ف» - فاز المخرج الايطالي برناردو برتولوتشي في ١٤ آذار الجاري بجائزة افضل مخرج منحته اياها جمعية المخرجين الامريكيين (دايركتورز غيلد اوف امريكا) عن فيلمه «الامبراطور الأخير».

واعلن برتولوتشي ابان تسلمه جائزته من المخرج الامريكي اوليفر ستون (الذي فاز في العام السابق عن فيلمه «بلاتون») ان «السينما هي لغة التعبير الاكثر عالمية والتي تخلو من أي صراع طبقي». يذكر ان فيلم برتولوتشي يعتبر امريكيا بسبب مشاركة امريكيين في انتاجه وانه على هذا الاساس رشح لاوسكارات عدة ابرزها اوسكار افضل فيلم وافضل مخرج.

والمعروف ان جائزة افضل مخرج في الاوسكار الامريكي التي تعلن نتائجه هذا العام في ١١ نيسان غالباً ما تأتي مماثلة لاختيار جمعية المخرجين الامريكيين التي تضم ٨٥٠٠ عضو. فقط ثلاثة مخرجين طوال ٤٠ عاماً من عمر الجمعية كوفئوا من قبل الجمعية ولم يحصلوا على اوسكار افضل مخرج.

في الوقت ذاته كان برتولوتشي يتلقى في باريس سيزار (جوائز فرنسية) افضل فيلم اجنبي متفوقاً على «اجنحة الرغبة» للالماني الغربي فيم فندرز و «انترفيستا» للايطالي فيدريكو فيليني و «ذي انتتشبل» للامريكي بريان دي بالما واخيراً «العيون السود» للامريكي السوفييتي الاصل نيكيتا ميخالكوف.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال تنظيم محلي - عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على تغيير خارطة محلية

تعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا، اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية المسمى: خارطة رقم ع ن/١٤٦ - لاقامة محطة لتزويد الوقود على طريق ٣٠ - كفرقرع. والذي يغير خارطة ٥٦٩ أ - خارطة هيكلية - كفرقرع.

مكان الخارطة: غربي مركز القرية.

الاعلان عن ايداع تغيير الخارطة أعلن في مجلد النشرات رقم ٣٤٤٨ سنة ١٩٨٧ صفحة ١٥٨٥.

التغيير المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية، موجود مع الرسم البياني المرفق به، اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة، وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية - للتنظيم والبناء «عيرون».

كل معني يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور.

٨٨/٢/٤

موشيه جلازر
حاكم منطقة حيفا
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

استمعوا يوم غد، السبت، في الراديو (ريشت اليف) الى برامج عن الادب الفلسطيني

●● الساعة ١٠,٠٠ صباح يوم غد السبت على شبكة الراديو الاولى «ريشت اليف» - ستقدم الحلقة الثانية من برنامج خاص عن الادب الفلسطيني. الحلقة الاولى والتي قدمت يوم السبت الماضي كانت عبارة عن ندوة ادارها استاذ الادب العربي بروفيسور ساسون سوميخ وشارك فيها اميل حبيبي وسميح القاسم ومحمد غنايم.

●● الساعة ٧,٠٠ من مساء يوم غد السبت وعلى شبكة الراديو الاولى (ريشت اليف) - ستقدم حلقة من برنامج «انطولوجيا صغيرة» وستخصص لشعر سهام داوود. يتحدث في البرنامج بروفيسور ساسون سوميخ وستقرأ كرميت غاي، نماذج مترجمة من شعر سهام داوود.

اكتشاف ١٠ آلاف جدرانية قديمة في الصين

● بكين - «و.ص.ف» - افادت وكالة انباء الصين الجديدة انه تم اكتشاف اكثر من ١٠ آلاف جدرانية في جبال التاي في كسينيانغ شمال غرب الصين. وبعض هذه الجدرانيات يعود الى ٣ آلاف سنة وهي تصور الحياة اليومية للشعوب في تلك الفترة.

ومعظم هذه الجدرانيات رسمت على الصلصال الرملي والصوان والاردواز. واكتشف بعضها في الكهوف. وعلم من الوكالة انها وجدت في المناطق التي كان يسكنها الرحل في ذلك الوقت.

وتعود الجدرانيات الاكثر قدماً الى العام ١٠٠٠ قبل المسيح والأقل قدما الى سلالة تانغ (من ٦١٨ الى ٩٠٧ بعد المسيح). ومواضيعها الغالبة هي الحيوانات ومشاهد الصيد والمعارك بين القبائل وحفلات الزواج والالعاب البهلوانية وطقوس الذبيحة.

وتشبه هذه الجدرانيات من حيث المواضيع والتقنيات جدرانيات اخرى وجدت في منغوليا وبعض مناطق الاتحاد السوفييتي مما يدل على الاختلاط الثقافي بين قبائل هذه المناطق في العصور القديمة حسب ما نقلته الوكالة عن علماء الآثار الصينيين.

جبهة بيت جن الدمقراطية في منشور الى معلمي القرية

الجبهة هي الممثل الحقيقي لكم

● بيت جن ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فرع بيت جن، منشورا الى جمهور المربين والمربيات في القرية، أشارت فيه الى الاوضاع التي تجري في ظلها انتخابات نقابة المعلمين.

ومما جاء في المنشور: «هل وضع المدارس في قريتنا بخير ويبعث على الارتياح؟ ومن المسؤول عن الوضع المزري في المدارس؟ من حيث البناء، ونقص الغرف القطيع، وعدم صلاحية الغرف للدراسة، والنقص في وسائل الايضاح، ورداءة الخدمات. فهل هذه الاوضاع المؤلمة منزلة من السماء؟ أليس المسؤول عن هذا سياسة التمييز الليكودية المعراخية وباقي مجروراتهم؟

إن جماهيرنا العربية شجبت وأدانت هذه السياسة الوحشية، فهل يرضى جمهور المعلمين في قريتنا، بالشد على أيدي هذه السياسة الملوثة بدم أبناء شعبنا وأهلنا في الضفة والقطاع والجولان والزابود».

واضاف المنشور: «إن التصويت لأحزاب السلطة هو بمثابة صفعة لقضيتنا التي لم تنته بعد. فهل نسينا نداء أرض الزابود، ومواجهة أهالينا لسياسة المصادرة التي ما زالت مستمرة، وهل نسينا الشرطة التي قذفتنا بقنابل الغاز واعتدت علينا» ؟

ويخاطب المنشور جمهور المعلمين قائلا: لقد آن أوان الارتفاع الى مستوى المسؤولية ورؤية المستقبل. والعمل من أجل نيل الحقوق. وليس التقوقع في دهاليز المصالح الشخصية والتوجه العائلي المقيت. إننا نتوجه الى المعلمين ومن منطلق المسؤولية تجاه مستقبل أطفالنا، الى نبذ قوائم السلطة والقوائم المرتبطة معها، لأنها بمثابة حجر عثرة أمام تطورنا.

وفي النهاية يؤكد المنشور أن قائمة الجبهة، هي البديل الوحيد التي ارتفع صوتها وما زال، من أجل تحويل الاموال للتعليم والخدمات الاجتماعية وليس للحرب والاحتلال.

معلمو عيلبون على طريق شعبهم - طريق الجبهة

● عيلبون ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ شارك معلمو قرية عيلبون، يوم (١٩٨٨/٣/١٥)، في الاجتماع العام الذي دعت اليه كتلة «الجبهة» في نقابة المعلمين ـ فرع طبريا.

وتكلم في الاجتماع، الذي عقد في نادي السلام في عيلبون، الاستاذ شفيق جهشان، فتحدث عن تاريخ الفرع والنجاحات التي حققتها كتلة الجبهة فيه داعيا المعلمين الى الالتفاف حول قائمة الجبهة ودعمها في الانتخابات المقبلة.

ثم تكلم الاستاذ نبيل سمور، فاكد اهمية المعركة الانتخابية فاضحا القوائم التي تدعي الاستقلالية. وتكلم الاستاذ مكرم سعيد، فشرح الطابع السياسي للمعركة الانتخابية موضحا أهمية الدور الذي تقوم به نقابة المعلمين على المستوى الثقافي والسياسي داعيا المعلمين الى اليقظة وتفويت الفرصة على القوائم السلطوية واعوانها من الكتل التي تدعي الاستقلالية خاصة في ظروف انتفاضة شعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين تنفي توقيعها على «بيان القوى الدمقراطية في الداخل»

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا رسالة من مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين، جاء فيها ما يلي: «جاء في البيان الصادر عن ما يسمى «القوى الدمقراطية في الداخل»، الذي نشر في جريدة «الوطن»، أن أحد الموقعين على هذا البيان، هو مؤسسة الطلاب الجامعيين العكيين، وبودنا التأكيد أن هذا الخبر عار عن الصحة تماما. فقد توجهوا لنا وقلنا لهم، أننا غير مستعدين للتوقيع على هذا البيان، إذا لم تغير صيغته، ويضاف إليه إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، إلى جانب دولة إسرائيل. إننا نطالب جريدة «الوطن» بالاعتذار لنا».

الشرطة تعتقل عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ اعتقلت الشرطة، امس الاول الاربعاء، جلال ياسين، عضو اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

وكانت قوات الشرطة داهمت منزل ياسين بعد منتصف الليل. وقد توجه المحامي صالح حمادي الى مركز شرطة شفاعمرو للاستفسار عن اسباب الاعتقال، فابلغوه انه متهم برفع العلم الفلسطيني واحراق باص وانه معتقل لمدة ٤٨ ساعة (اليوم تنتهي المدة).

وافاد المحامي ان الشرطة لم تكشف عن مكان الاحتجاز، وحتى الآن لا يعرف مكان احتجازه.

ومن المتوقع ان يقدم ياسين، اليوم الجمعة، الى المحكمة.

لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان تدعم قرار الاضراب العام

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اصدرت لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان، امس (الخميس)، بيان دعم وتحية لقرار لجنة الدفاع عن الاراضي اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في الذكرى الـ١٢ «ليوم الارض» الخالد.

ودعت الطلاب الى المشاركة الفعالة في تنفيذ هذا القرار.

واستنكرت اللجنة استمرار اعمال القمع والتنكيل ازاء اهالينا في الضفة والقطاع وكذلك كل المحاولات لتمرير المشاريع الاستسلامية في المنطقة التي تهدف الى الالتفاف حول الانتفاضة وتتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة متجاهلة م.ت.ف المثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وكانت لجنة الطلاب العرب في جامعة بار ايلان قد نظمت، بالتعاون مع قوى يهودية تقدمية، الاسبوع الماضي، حملة تواقيع ضد الاحتلال وجرائمه في المناطق المحتلة مما حدا بجهاز الامن في الجامعة الى الاعتداء على الطلبة الذين كانوا يجلسون على طاولة التواقيع وطردهم الى خارج حرم الجامعة والتحقيق مع بعضهم. مع العلم بان اليمين ينشر أراءه الفاشية في الجامعة دون اي اعتراض من قبل ادارة الجامعة وجهاز امنها.

ولكن اللجنة والقوى التقدمية اليهودية اصرت على انجاح هذه الحملة في هذا الجو الفاشي، وجمع التواقيع على المداخل الرئيسية للجامعة.

حكم المباراة: اذا لم يعجبكم فامامكم ٢٢ دولة عربية للرحيل اليها

● فريق فتيات المركز النصراوي يتدارس الرد ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعثت ادارة فريق فتيات مركز الاحداث الارثوذكسي (درجة قطرية)، امس الخميس، برسالة تحذيرية الى الاتحاد العام لكرة السلة في البلاد، ونسخة عنها الى لجنة الرياضة في الكنيست، تحذر فيها من مغبة انتشار الافكار العنصرية ضد العرب في الملاعب.

وعلم ان الفريق النصراوي تعرض الى مؤامرة قذرة من قبل حكام المباراة وذلك اثناء المباراة الخارجية التي لعبها الفريق، يوم الثلاثاء الماضي، امام فريق فتيات هبوعيل غفعات نيشر. فقد اعلنت صفارة الحكم عن بدء المباراة، حال وصول الفريق الى ارض الملعب، وقبل موعدها المحدد بربع ساعة دون السماح لفتيات الفريق باجراء التسخين والتمرينات اللازمة. كما ان التحكيم في المباراة لم يكن عادلا وانحاز الحكام، بشكل واضح، الى جانب الفريق المضيف.

وانتهت المباراة، التي تعتبر نتيجتها مهمة جدا بالنسبة لفريق فتيات المركز خاصة ان الفريق يعتبر المرشح الرئيسي للصعود الى دوري الدرجة الممتازة (!!)، بفوز الفريق المضيف بنقطة واحدة.

وكان احد اداريي المركز قد توجه بالسؤال الى احد حكام المباراة حول القصد من الاجراءات غير القانونية التي اتخذها الحكام ضد الفريق وخصوصا بدء المباراة قبل موعدها. فرد عليه الحكم بشكل عنصري واضح: «ان لم يعجبك ذلك فامامك ٢٢ دولة عربية وما عليك الا ان تختار واحدة وترحل (!!)».

واشارت ادارة الفريق الى انها تهدد بالانسحاب من الدوري اذا استمر الوضع على حاله في الملاعب. كما تبحث امكانية تقديم شكوى قضائية ضد ما جرى والمطالبة باعادة المباراة. واذا لم يستجب الى مطلبها العادل فتنوي عقد مؤتمر صحفي حول الموضوع وتعلن فيه عن قرارها النهائي بهذا الخصوص.

في اجتماع حاشد ضد جرائم الاحتلال في جامعة القدس

اعلان التأييد التام لقرار الاضراب العام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الطلاب العرب في القدس عقد اجتماع احتجاجي حاشد ضد الاحتلال في جامعة القدس تحدث فيه رئيس اللجنة والبروفيسور شاؤول فوغل والدكتور ميخائيل شيلف، المحاضر في الجامعة والصحفي بسام سعدي اضافة لعضو الكنيست عن «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» النائب توفيق زياد.

تحدث رئيس اللجنة الطالب سامي سعدي فجدد موقف اللجنة الراسخ المتضامن مع قضية الشعب الفلسطيني والرافض لمشروع «شولتس» الذي يلغي على الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة. واعلن سعدي تأييده لفكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك منظمة التحرير باعتبارها ممثلة الشعب الفلسطيني. واستنكر الهجمة العنصرية الشرسة ضد الجماهير العربية في اسرائيل.

وايد رئيس اللجنة قرار الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل في «يوم الارض» القادم ودعا الطلبة الى المساهمة في انجاحه. واكد على اهمية النضال اليهودي ـ العربي المشترك ضد الاحتلال والتمييز العنصري.

وتحدث الصحفي بسام سعدي فعبر عن عزم الشعب الفلسطيني على تحقيق النصر وانجاز حقه في تقرير مصيره. واشار الى اهمية وفعالية نشاطات قوى السلام الاسرائيلية المساندة للشعب الفلسطيني في نضاله ضد الاحتلال.

ثم تحدث البروفيسور «شاؤول فوغل» المحاضر في الجامعة فاشار الى انه رغم المعاناة السياسية والاقتصادية فان شعب المناطق المحتلة مستمر في التضحية للظفر باستقلاله. واعرب «فوغل» عن شكه في امكانية ثني الفلسطينيين عن مطالبهم بممارسة الاعمال البشعة التي يقوم بها وزير «الامن» رابين ضدهم.

وشرح الدكتور «ميخائيل شيلف» انطباعاته عن الزيارة التي قام بها وفد طلابي يهودي ـ عربي وعدد من المحاضرين في الجامعة الى مدينة نابلس يوم السبت الماضي وكرر رأي سابقيه بان الشعب الفلسطيني يعبر، بانتفاضته، عن طموحاته الصادقة والعادلة في اقامة دولته المستقلة.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب الجبهوي ورئيس بلدية الناصرة توفيق زياد الذي استقبل بحفاوة كبيرة.

ووصف النائب زياد مشروع «شولتس» بانه يندرج ضمن المشاريع التصفوية للقضية الفلسطينية وانه (المشروع) سيسقط كما اسقط الشعب الفلسطيني معاهدة «كامب ديفيد» التخاذلية مضيفا بان لا حل للقضية الفلسطينية دون احقاق حقوق شعبها المشروعة في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل وخلال مؤتمر دولي للسلام باشتراك م.ت.ف.

وابدى النائب زياد احتجاجه الشديد على سياسة القبضة الحديدية والتجويع التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد شعب اعزل مؤكدا ان هذه السياسة لن تركع الشعب البطل.

ثم تحدث عن الهجمة الفاشية ضد الجماهير العربية في البلاد باقتراب ذكرى «يوم الارض» الخالد واستنكر هذه الهجمة داعيا الى انجاح الاضراب العام التي اقرته لجنة الدفاع عن الاراضي في «يوم الارض».

وقال النائب زياد ان الجماهير العربية في اسرائيل ستواصل كفاحها ضد الاحتلال وضد التمييز وضد سياسة نهب الاراضي.

ودعا النائب زياد في نهاية كلمته الى تشديد النضال العربي اليهودي مشيرًا الى ان هذا النضال المشترك هو قضية استراتيجية وليست تكتيكية كما دعا الى اقامة اكبر جبهة يهودية ـ عربية ضد الاحتلال ومن اجل احلال السلام العادل والشامل على اساس دولتين لشعبين.

غدا السبت، الاجتماع السنوي لفرع الجبهة الدمقراطية في كفر ياسيف

● أعضاء الفرع ينظمون يوم عمل تبرعي غدا على شرف الاجتماع ●

●كفر ياسيف ـ لمراسلنا ـ يعقد مساء غد السبت (٣/١٩) الاجتماع السنوي لفرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر ياسيف . فقد جرى الاستعداد لهذا الاجتماع بعقد إجتماعات لأجهزة الجبهة في الاحياء جرى فيها تقديم البيانات لكادر الجبهة عن عمل الفرع وعن عمل كتلة الجبهة في المجلس خلال السنة المنصرمة منذ الاجتماع السنوي السابق. كما جرت مناقشة البيانين في هذه الاجتماعات من قبل عشرات أعضاء الجبهة وجرى إنتخاب مندوبي أجهزة الاحياء الى إجتماع الفرع .

هذا وتجري اليوم (الجمعة) التحضيرات ليوم العمل التطوعي الذي سيقام غدا في مواقع عمل في القرية بالتنسيق مع إدارة المجلس المحلي وذلك على شرف إنعقاد إجتماع الفرع.

في لقاء لرابطة الجامعيين في الناصرة:

كل الدعم والتأييد لانتفاضة شعبنا الباسل وكل الجهود لانجاح قائمة الجبهة في انتخابات المعلمين

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ في اطار اللقاءات الفصلية تقريبا والتي تعقدها رابطة الجامعيين في الناصرة لاعضائها ـ عدا الندوات العامة ـ والتي تنظمها لجنة النشاطات الاجتماعية، خصصت الرابطة لقاء يوم الخميس ٨٨/٣/١٠ لانتخابات نقابة المعلمين وللانتفاضة في المناطق المحتلة.

وافتتح هذا اللقاء وادارة رئيس اللجنة وعضو اللجنة التنفيذية للرابطة، المحامي نبيل حايك، الذي اكد ان الرابطة كجزء من جبهة الناصرة الدمقراطية لها صولة وجولة في كل معركة من معارك شعبنا. ثم اجرى لقاء مع الاستاذ منذر غريب، رئيس قائمة الجبهة لانتخابات المعلمين في منطقة الناصرة الذي قال: ان فرع الناصرة للنقابة هو الفرع الوحيد في البلاد ذو الاكثرية العربية وان قائمة الجبهة تسعى للحصول على اكثرية الاصوات فيه اذ، كما اضاف: «نأمل ان تكون الانتفاضة وانكشاف الوجه الاجرامي لمعراخ رابين اكثر فاكثر، قد حسمت الامر بالنسبة لاختيار المترددين. اضف الى هذا ان قائمة الجبهة ليست فقط قائمة البديل السياسي الصحيح الوحيدة، وانما ايضا قائمة البديل النقابي اذ انها الوحيدة التي طرحت دوما قضايا التعليم العربي ودافعت نقابيا عن المعلمين. واما المعراخ، والذي يتسلط على فرع النقابة منذ سنوات، فلم يقدم اية خدمة تذكر للمعلمين ولقضايا التعليم».

وفي رده على سؤال آخر قال: القائمة المركزية هي قائمة يهودية معراخية اما قائمة م.هـ «العربية»، فهي مرتبطة بالمعراخ، وانزلت كقائمة عربية في سبيل التضليل وقنص الاصوات. بل ان المعراخ عمل كل شيء ممكن في سبيل ضمان انزال ايضا قائمة «التقدمية» والتي اسقطتها لجنة الانتخابات لنقص في عدد المزكين. وكان له هذا «وهذا مثال اضافي على ان الجبهة هي البديل الوحيد. وكلي امل، بالاعتماد على وعي المعلمين والذي لا يستهان به، أن يعي الجميع اهمية هذه المعركة وان يدلوا باصواتهم لقائمة الجبهة ـ والتي هي جزء من الجبهة الام والتي تظلنا جميعًا وتقود كفاحاتنا».

* مع الانتفاضة *

وبعد ان حيًا نبيل حايك، باسم اكاديميي المدينة، الانتفاضة مؤكدًا اهميتها واهمية وقفة شعبنا الى جانبها، جرى لقاء مع المحامي جواد بولس والمتخصص في الدفاع عن مكافحي المناطق المحتلة. وابرز المحامي بولس بطولة الجماهير في التصدي للاحتلال وقبرهم لحاجز الخوف معلنا التفاف كل الناس حول المضمون السياسي للانتفاضة والذي يعلن بوضوح، فض الاحتلال وكل مشاريع الاستسلام والمساومات الجبانة والاصرار على م.ت.ف. كممثل شرعي ووحيد لهذا الشعب، والاصرار على اقامة الدولة الوطنية المستقلة.

وتوقف المحامي بولس عند العديد من الامثلة العينية التي تجري في المحاكم مؤكدًا انه لا يريد ابراز فقط بطولة وصمود المعتقلين والتي تفوق كل تصور، وانما يريد التحذير من ان معالم نشوء الفاشية اخذت تزداد وهذا ينعكس حتى في قرارات المحاكم والتي تطلق سراح مستوطنين قتلة بكفالة، بينما تعتقل الشبان بتهمة القاء الحجارة لحين المحاكمة! كذلك يبرز هذا في العديد من اخبار وتقارير الصحف المنشورة والتي لا تعكس الحقيقة والتي ترد: تصريحات رسمية للمسؤولين العسكريين دون تمحيصها.

واختتم بولس كلامه قائلا: ان ما يجري يفوق كثيرًا ما يتم الكشف عنه وان ممارسات الاحتلال وعدم كشفها، وانما محاولة تبريرها والدفاع عنها من قبل قضاة او صحافة ما، تكشف مدى الخطر الذي يتهدد حتى بقايا الدمقراطية في البلاد.

* برنامج فني *

هذا واختتم اللقاء بباقة من الاناشيد الوطنية. قدمتها جوقة «يعاد» ـ جوقة شباب جبهة الرامة، واختتمتها بنشيد «بلادي بلادي» وسط وقوف ومشاركة جميع الحضور.

شيخ شهيد في الامعري، جراء الغاز

■ تتمة من ص١ ■

ان شابًا من خانيونس (هو صبري ابو شرار ـ ٢٥ عامًا) استشهد، متأثرًا بجراحه يوم امس في مستشفى برزيلاي في عسقلان. وجاء في النبأ، الذي لم نتمكن من التحقق من صحته من مراسلنا، ان الشاب اصيب برصاصة في القلب وتوفي، فيما بعد، متأثرًا بجراحه.

وكانت المناطق المحتلة شهدت، يوم امس، مواجهات عديدة مع قوات الاحتلال، التي حاولت ثني التجار الفلسطينيين عن فتح محالهم في ساعات الصباح (٣ ساعات) بعد اتفاق اللجان التجارية والفعاليات الوطنية وكذلك القيادة الموحدة للانتفاضة على ذلك.

وطافت قوات الاحتلال، في اوقات مختلفة من صباح امس، على مختلف المدن لاغلاق المتاجر، فرفض غالبية اصحابها الامتثال لقوات الاحتلال والتزموا بالاضراب الشامل. واعتقلت قوات الاحتلال عددًا من التجار في بيت لحم واغلقت عددًا من المحلات.

وتزداد شدة العقوبات الجماعية والتضييقات ضد المواطنين في المناطق بفعل النقص في الوقود والمحروقات وكذلك في المعاملات اليومية الضرورية لهم، فيما تتصاعد حملات الاعتقال والتنكيل بالاهالي.

وفيما يلي ابرز احداث يوم امس والليلة قبل الماضية:

● القدس ●

في جبل المكبر قامت قوات الاحتلال بحملة مداهمات على البيوت واعتدت على اثاثها وزجاجها واصيب المواطن سميح بشير بجراح في جبينه بطول (٧) غرز بعد الاعتداء عليه من قبل قوات الاحتلال.

وفي العيسوية احتلت مجموعة من «حرس الحدود»، يبلغ عددها (٢٠) جنديا، بيت محمود حمدان منذ الثالثة من فجر امس وحتى الظهر، منعته خلالها من التوجه الى عمله هو وابناؤه بحجة انتظار احد ابنائه لاعتقاله. وعلم ان الجنود كانوا يسألون عن شاب باسم «عبدالله ابو الحمص» (الذي نشرت «الاتحاد»، امس الاول، ان رجال الشرطة حذروه من مغبة قراءة «الاتحاد») بينما اسم الشاب (ابن صاحب البيت) هو عبدالله حمدان. واعتقل الجنود ابني صاحب البيت رضا ومرتضى (١٧ عاماً و١٤ عامًا) واحتجزوهما في «المسكوبية» بعد التحقيق معهما. وافادت عائلة المواطن المذكور ان الجنود كانوا يجبرونهم على عمل القهوة والشاي للجنود الذين كان يستلقي عدد منهم على الاثاث ويقوم آخرون باستجواب اطفال العائلة وكسر زجاج بعض الشبابيك.

وشكا لنا مواطن آخر (اسمه محفوظ لدينا) من قيام قوات الشرطة وحرس الحدود بتحرير مخالفات متعددة للاهالي من اصحاب السيارات الداخلة والخارجة الى ومن القرية حتى وصل الامر حد كسر مصباح السيارة الامامي ثم مخالفة صاحب السيارة لان المصباح مكسور (!) واشتكى المواطن، ايضًا، من قيام قوات الاحتلال بايقاف السيارات والطلب من سائقها فتح المحرك. وبعد ذلك فتح صندوق السيارة ليقوم احدهم بسحب سلك «الكويل» ثم امر السائق بالمغادرة ليفاجأ «بخراب سيارته». وقد تكرر هذا «الحادث» مع اكثر من مواطن في القرية.

وفي مخيم شعفاط تتكرر اعمال المداهمات اليومية للمنازل. واعتقل، يوم امس الاول، الشاب عبد المجيد السلايمة من منزله.

وفي مقر نادي «الهلال» في القدس المحتلة اعتقل الشاب منصور ابو غربية.

وفي الشيخ جراح في القدس اعتدت قوات الاحتلال على الفتى وائل صلاح الجمل (١٥ عامًا) خلال وجودهما امام منزل الاخير، امس الاول الاربعاء.

● رام الله ●

احرقت قبل ظهر امس مقدمة شاحنة اسرائيلية خلال مرورها في الطريق الرئيسي القدس ـ رام الله قرب مفترق بلدة الرام، بعد قذفها بزجاجة حارقة. وداهمت قوات الاحتلال معمل الجبشة للسكاكر واعتدت على بعض العمال هناك وشنت حملة اعتقالات في المنطقة.

وفي بلدة الرام داهمت قوات الاحتلال عددًا من مساكن «عمارة الجمعية» بعد ظهر امس الاول (الاربعاء)، بحجة البحث عن شبان احرقوا اطارات في الشارع الرئيسي.

وفي ساعات المساء فوجىء الاهالي بقيام جنود الاحتلال باحراق اطار مطاطي في اسفل عامود لاسلاك هاتف، فتوجه بعضهم لاطفاء الاطار فاعترض الجنود على ذلك.

وفي كفر نعمة يستمر حصار القرية منذ يوم الاثنين الماضي بعد فشل قوات الاحتلال في اقتحامها يومئذ. وتشاهد طائرة مروحية تراقب القرية.

وتشن قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في قريتي بير نبالا والجديرة، شمال غرب القدس، بعد التظاهرات والاشتباكات التي جرت هناك والتي شملت احراق مبنى المجلس القروي في بير نبالا. واعتقل من الجديرة الشاب مهيار محمد جبيل وجرح في رأسه الشاب سعد الله شكري ابراهيم. ومن بير نبالا اعتقل عدد من المواطنين عرف منهم طالب عبد القادر زيدان، هلال محمد زيدان ومصطفى كامل الاشقر وابنيه كايد وخميس عواد عبد الجبيل وحربي جمال زيدان.

هذا وشهدت رام الله نفسها (شارع ركب) مظاهرة صباح امس نددت بالاحتلال وقمعت بالغاز والعيارات المطاطية. كما رشقت سيارة تابعة لبنك «التومي» بالحجارة اطلق شرطيان كانا بداخلها عيارات نارية، بالقرب من ميدان «المفتريين». ورشقت سيارة اخرى تابعة لمصلحة الضرائب هرب سائقها بها.

ورفض تجار رام الله الاستجابة لنداءات قوات «حرس الحدود» عبر مكبرات الصوت باغلاق محالهم في ساعات الصباح، ولم يستجيبوا لاوامر فتحها في الثانية عشرة، ظهرًا.

وكان مخيم الامعري شهد، الليلة قبل الماضية، مظاهرات وصدامات عنيفة كانت ابتدأت بعد ظهر امس الاول. واستخدمت قوات الاحتلال طائرة مروحية لالقاء قنابل الغاز على احياء وبيوت المخيم ادت الى استشهاد المواطن «الطوخي»، الذي شيع جثمانه في جنازة مهيبة يوم امس (الخميس).

وفي المزرعة الغربية داهمت قوات الاحتلال القرية، الليلة قبل الماضية، وحطمت اثاث المواطن سفيان ابو جواد وطاردت الشبان في الجبال المجاورة.

وسلم مختار قرية الجيب سلاحه الى قوات الحكم العسكري واعلن، يوم امس، للاهالي انه لم يعد بحاجة اليه.

وداهمت قوات الاحتلال مخيم الجلزون الخاضع لحظر التجول لليوم الثالث على التوالي. واعتدت على المنازل وسيارات المواطنين. وكررت الممارسات نفسها في قرى بيتونيا ودير جرير ودورا القرع، باشتراك مستوطنين.

● جنين ●

شددت قوات الاحتلال حصارها لمدينة جنين ومخيمها. لكن الاهالي رفضوا اوامر قوات الاحتلال بفتح المحال التجارية في ساعات الظهر، فيما استمر حصار بلدة قباطية وحظر التجول على يعبد.

● نابلس وبيت لحم والخليل ●

وفي مدينة نابلس وبيت لحم والخليل رفض التجار، ايضا، الانصياع لتعليمات قوات الاحتلال بفتح متاجرهم ظهرًا رغم الاعتداء على بعضهم واعتقال اخرين واغلاق بعض المحلات بلحام الاكسجين.

ونذكر على سبيل المثال الاشتباك بالايدي الذي جرى في مدينة بيت لحم بين التجار وجنود الاحتلال والذي بدأ عندما اغلق الجنود (بواسطة لحام الاكسجين) محل عدنان جابر للحلويات بغياب صاحبه، الذي حضر عقب الانتهاء من ذلك. ولم يكد يسأل الجنود عن سبب فعلتهم حتى بدأ احد الجنود بكيل اللكمات للمواطن الذي دافع عن نفسه فانضم جنود آخرون للاعتداء عليه. وعندها تدخل جيران المواطن ليصبح العراك شاملا ويتطور الى اشتباك بالحجارة، قبل قمع الاهالي بالقوة.

وشهدت مخيمات وقرى هذه المدن اشتباكات متفرقة في حين شنت قوات الاحتلال حملات اعتقال واسعة ضد المواطنين هناك.

الحزبان الشيوعيان السوفييتي

■ تتمة من ص١ ■

امس الاول الاربعاء (١٩٨٨/٣/١٦)، لقاء بين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي المؤلف من: ايغور ليغاتشوف، عضو المكتب السياسي ومركز سكرتارية اللجنة المركزية، واناتولي دوبرينين، سكرتير اللجنة المركزية ورئيس دائرة العلاقات الخارجية، وكارين بروتنتس، نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية والعضو المرشح للجنة المركزية، وبين وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من: مائير فلنر، السكرتير العام للحزب، ودافيد (ساشا) خنين، عضو المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية، وزاهي كركبي، العضو المرشح للمكتب السياسي، وسالم جبران، عضو سكرتارية اللجنة المركزية، وليون زهافي، عضو اللجنة المركزية.

«الرفاق السوفييت اطلعوا وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مسيرة تحقيق الاهداف الثورية التي وضعها الحزب الشيوعي السوفييتي والتي تلقى الدعم الواسع من جماهير الشعب وتشمل كل مجالات الحياة في المجتمع السوفييتي: الاقتصاد والسياسة والعلاقات الاجتماعية والمجال الروحي ـ الاخلاقي. ولقد تم التأكيد انه، على الرغم من المصاعب الموضوعية في تجدد مجتمع واسع ومتشعب كهذا (السوفييتي)، فان سياسة اعادة البناء (بيريسترويكا) قد اثمرت واعطت نتائج حقيقية ملموسة، وفي مقدمتها الكشف عن قدرات الانتاج الكامنة لدى الجماهير وتفعيل العامل الانساني في طريق الدمقراطية الجلاسنوست. وجرى اطلاع الرفاق الاسرائيليين، ايضا، على نتائج دورة شباط للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وعلى اهميتها في مجال حماية وضمان القاعدة الايديولوجية للبيريسترويكا. وذكر ان الحزب الشيوعي السوفييتي يستعد، الآن، للمؤتمر السوفييتي العام (الكونفرس) التاسع عشر.

«ومسترشدا بالتفكير السياسي الجديد، يعمل الحزب الشيوعي السوفييتي من اجل تحقيق البرنامج لبناء عالم خال من السلاح النووي وطريقة شاملة لضمان الامن الدولي. ويشكل التوقيع على الاتفاق بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بشأن تصفية الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى خطوة هامة في هذا الاتجاه. ان التقدم في مجال تصفية السلاح يخلق ظروفا افضل لاشفاء الوضع في العالم، لحل المسائل المختلف عليها، وبضمنها المسائل الاقليمية، على اساس علاقة متوازنة لمصالح جميع الاطراف المعنية الى جانب الاحترام الحريص لحق كل الشعوب في السيادة وتقرير مصيرها بنفسها.

«ممثلو الحزب الشيوعي الاسرائيلي عبروا عن التقدير العميق للبيريسترويكا وللسياسة المثابرة التي يعتمدها الحزب الشيوعي السوفييتي والرامية الى نزع السلاح ومنع كارثة نووية. واشاروا، ايضا، الى ان مصير العالم والحضارة الانسانية ومصير التحرر الوطني والاجتماعي لكل الشعوب مرهونة بتحقيق التغييرات الجارية في الاتحاد السوفييتي وباعتماد التفكير السياسي الجديد فعليًا، في العلاقات الدولية.

«وتحدث الرفاق الاسرائيليون عن نشاط وعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المرحلة الراهنة ازاء اتضاح عدم جدوى وعدم تعقل سياسة التوسع التي تعتمدها الاوساط الحاكمة في اسرائيل، اكثر فاكثر. فالآن، وحيال وقوف البلاد ازاء وضع يشكل، بقدر كبير، نقطة تحول، يرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي ان امر الساعة يحتم التخلي عن السياسة العقيمة في المواجهة مع الشعوب العربية وفي التنكر لحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة، الانتقال الى سياسة سلام وعلاقات جوار حسنة هي وحدها القادرة على ضمان مستقبل سلام وامن لاسرائيل وجميع شعوب ودول المنطقة. ويعمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقامة جبهة واسعة من اجل السلام وضد السياسة العدوانية والتوسعية التي تعتمدها الاوساط الصهيونية الرجعية. الشيوعيون يعبرون عن المصالح الحقيقية لاسرائيل ايضا في نضالهم ضد الطموحات النووية للقيادة الاسرائيلية وضد التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة والموجه ضد الاتحاد السوفييتي.

«ويناضل الحزب الشيوعي الاسرائيلي، بحزم ومثابرة، من اجل الدفاع عن حقوق ومصالح العمال اليهود والعرب، من اجل حقوقهم الاجتماعية والاقتصادية، وضد تمييز الجماهير العربية في اسرائيل.

«وعبر ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي عن التضامن مع الشيوعيين الاسرائيليين، مع سياستهم المبدئية، الاممية والوطنية ومع وقفتهم الصامدة في وجه التيارات الحربية والشوفينية وضد الحملة المعادية للسوفييت التي تنظمها القوى الرجعية. وفي هذا السياق اكد ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي ان الاتحاد السوفييتي لا يكن الكراهية والعداء لاسرائيل والشعب فيها وان تطبيع العلاقات مع اسرائيل ممكن، بالتأكيد، في اطار عملية التسوية في الشرق الاوسط. والذي يقرر هو ماهية السياسة التي تختار القيادة الاسرائيلية اعتمادها مستقبلا.

«واشار المشاركون في اللقاء الى ان اتفاقًا واسعًا تحقق في العالم بشأن ضرورة العقد الفوري، دون اي تأجيل، لمؤتمر دولي القادر على الايصال الى حل النزاع في الشرق الاوسط، واكدوا انه لا يمكن تحقيق تسوية حقيقية بدون حل المشكلة الفلسطينية وبدون اشتراك م.ت.ف.، المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

«ممثلو الحزب الشيوعي السوفييتي والحزب الشيوعي الاسرائيلي عبروا عن الرأي المشترك بأن انتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة اعطت بعدًا جوهريًا جديدًا للنزاع. فهي تثبت، بوضوح، فشل السياسة القائمة على الافتراض بأنه عن طريق استخدام القوة يمكن تكريس سيطرة اسرائيلية على المناطق المحتلة. وعبروا عن تضامنهم مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني ونددوا، بشدة، بأعمال السلطات الاسرائيلية الاجرامية وطالبوا بوقفها فورًا.

«وعبر المشاركون في اللقاء عن الارتياح حيال علاقات الاخوة السائدة بين الحزب الشيوعي السوفييتي وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وعبرا عن الرغبة في تعزيزها وتعميقها.

«وقد دار اللقاء في جو رفاقي وودي حار».

● مؤتمر صحفي ●

هذا وسيعقد اعضاء وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي، فور وصوله الى البلاد في الساعة الحادية عشرة من صباح بعد غد الاحد، مؤتمرًا صحفيًا في قاعة «بيت سوكولوف» في تل ابيب يعرضون خلاله فحوى المباحثات ومضمونها ونتائجها.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، نبأ عن زيارة وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الاتحاد السوفييتي ومحادثاته الرسمية مع وفد الحزب الشيوعي السوفييتي والبيان المشترك الذي صدر عنها.

ومن جهة اخرى، اجرت اذاعة الجيش الاسرائيلي («جالي تصاهل»)، في اطار نشرتها الاخبارية الموسعة («مساء الخير اسرائيل»)، مساء امس، لقاء هاتفيًا مع النائب مائير فلنر، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، حول الزيارة والمباحثات والبيان المشترك.

وردًا على سؤال مقدم البرنامج حول «الدعم» الذي يلقاه رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، في رفضه لـ«مشروع شولتس» من الاتحاد السوفييتي قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

«شمير لا يحصل على اي تأييد من الاتحاد السوفييتي. فالاتحاد السوفييتي (ونحن) يرفض «مشروع شولتس» لاسباب مناقضة تمامًا لتلك الاسباب التي يعتمدها شمير. شمير لا يريد السلام وانما «ارض اسرائيل الكاملة» اما نحن فنريد دولتين للشعبين: اسرائيل وفلسطين. وهذا موقف مناقض تمامًا لموقف شمير»!

كما اجرى راديو «صوت اسرائيل» لقاء مماثلا مع النائب فلنر في برنامجه الاخباري المسائي بالعبرية («هذا اليوم») مساء امس.

حركة «خط أحمر يهود ـ وعرب ضد الاحتلال» تقرر مواصلة نشاطاتها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا، أمس الخميس، بيان من لجنة الاعلام لحركة «خط أحمر يهود وعرب ضد الاحتلال» جاء فيه أن اللجنة العليا للحركة إجتمعت في الاسبوع الماضي في كيبوتس «إيلون» ولخصت نتائج مسيرة السلام التي نظمتها من رأس الناقورة الى القدس.

وشكرت اللجنة في تلخيصها بشكل خاص مجموعة الفنانين اليهود والعرب الممتازين الذين دعموا المسيرة وقدموا برامج فنية مجانا في المهرجانات الختامية مساء كل يوم من أيام المسيرة الأربع. واتخذت اللجنة القرارات التالية: إستمرار العمل اليهودي العربي من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني وإشتراك وفود من الحركة في مهرجانات يوم الأرض الخالد والمشاركة في «يوم الاستقلال المتبادل» في نفيه شالوم (واحة السلام) والذي يعقد يوم ٨٨/٤/٢٢ تحت شعار «سلام لاسرائيل وسلام لفلسطين».

وناشدت اللجنة المواطنين الانضمام الى الحركة والاشتراك في فعالياتها المختلفة وتقديم الدعم المالي لصندوقها.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من احمد حمدي ـ شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة، امس الخميس، جثمان المرحوم حمادي حمادي، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز الـ ٨٦ عاما.

وجرى حفل تأبين للمرحوم تكلم فيه كل من الشيخ محمد أصرف، امام مسجد شفاعمرو، والشيخ صالح خنيفس والياس جبور والدكتور محمود عباسي، وعددوا مناقب واعمال المرحوم.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة يتقدمون باحر التعازي الى جميع آل حمادي وآل فاخوري واقربائهم وانسبائهم راجين لهم حسن العزاء.

وفاة فاضلة في قلنسوة

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ شيعت جماهير قلنسوة يوم امس الخميس ٨٨/٣/١٧، جثمان المرحومة الحاجة آمنة عبد اللطيف خطيب، حرم موسى عبد القادر خطيب، الى مثواه الاخير عن عمر يناهز ٦٩ عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في قلنسوة باحر التعازي الى ذوي الفقيدة وعموم آل خطيب وصلاح راجين لهم الصبر والسلوان.

تنويه

● سقط سهوا من الخبر عن الاحتفال بمناسبة الثامن من آذار المنطقي في عكا اسم الفنانة الشابة الموهوبة خولة احمد الحاج التي شاركت في تقديم البرنامج الفني في الاحتفال ولذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

اليوم مساء: مظاهرة الغضب على جرائم الاحتلال! مظاهرة الدعم والتحية للانتفاضة!

مئة يوم للانتفاضة ... وحتى طلوع فجر الدولة الفلسطينية

● التجمع امام عمارة عواد عفيفي والانطلاق في الساعة السادسة مساءً ● نشاط اعلامي واسع تحضيراً للمظاهرة ● لجنة منطقة الناصرة الحزبية تدعو للمشاركة الجماهيرية في المظاهرة ● «كل القوى لانجاح اضراب يوم الارض» في مركز شعارات المظاهرة ● اختتام المظاهرة: اميل حبيبي وبنيامين غونين وعدة فالرشطاين وعودة بشارات ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشهد مدينة الناصرة نشاطا اعلاميا وتنظيميا واسعا تحضيرا للمظاهرة الجماهيرية الكبرى التي ستجري اليوم مساء في مدينة الناصرة بمبادرة الشبيبة الشيوعية، لتسجيل مرور مئة يوم على الانتفاضة البطولية الكبرى للشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة تحت شعار: «مئة يوم للانتفاضة وحتى طلوع فجر الدولة الفلسطينية». وتعبيرا عن الغضب والسخط العارمين على جرائم الاحتلال وموبقاته.

وستنطلق المظاهرة في تمام الساعة السادسة مساء من الشارع المقابل لعمارة عواد عفيفي في ساحة الكراجات لتشق الشارع الرئيسي بالهتافات النضالية ولتختتم باجتماع جماهيري ضخم في بيت الصداقة يتحدث فيه كل من: عودة بشارات ومحمد نفاع وعدة فالرشطاين وبنيامين غونين والكاتب اميل حبيبي.

وتستعد الشبيبة الشيوعية ان تجعل من هذه المظاهرة، بجماهيريتها ونضاليتها، ردا على الخطوة التعسفية التي اتخذتها الشرطة بمنع رفع المشاعل في هذه المظاهرة.

وقد وزع المنشور الذي يدعو للمظاهرة بآلاف النسخ في المدن والقرى العربية وفي جميع انحاء البلاد. وصدر ملصق خاص بهذا الحدث.

● بيان لجنة منطقة الناصرة الحزبية ●

وعبرت لجنة منطقة الناصرة الحزبية في اجتماعها، مساء امس الاول (الاربعاء)، عن تأييدها للمظاهرة وشعاراتها. ودعت الى تجند كوادر الحزب والجماهير للمشاركة في هذه المظاهرة، خاصة وانها تأتي في المناسبة المذكورة اعلاه (١٠٠ يوم للانتفاضة) وردا على التهديدات السافرة التي تطلقها السلطة ضد الجماهير العربية عشية اضراب يوم الارض.

● اهتمام اعلامي واسع ●

ويزداد الاهتمام الاعلامي بهذه

● الاجتماع السنوي المنطقي ●

وغدا، السبت، سيقام الاجتماع القطري السنوي لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي حيث سيكون في مركز ابحاثه تجند اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في معركة الانتخابات والعمل على توسيع صفوف الشبيبة الشيوعية وتعميق تأثيرها بين الشبيبة العربية واليهودية.

لجنة المبادرة الدرزية مع الاضراب العام في يوم الأرض الخالد

● بركا ـ لمراسلنا ـ أصدرت لجنة المبادرة الدرزية، أمس الخميس، بيانا تؤكد فيه مباركتها وتأييدها والتزامها بقرار اللجنة القطرية للدفاع عن الأراضي الداعي الى الاضراب العام في الـ ٣٠ من آذار الجاري، يوم الأرض الخالد.

وأضاف البيان: «إننا ندعو جماهيرنا العربية الى الالتزام بالاضراب العام كصرخة احتجاج على ممارسات القمع الاسرائيلية الوحشية ضد أهالي المناطق المحتلة ومساندة لانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني الجبارة ضد الاحتلال. إننا ندعو الجماهير العربية الى المزيد من الوحدة الكفاحية في هذا اليوم لصيانته كرمز لنضالنا الوطني».

اهكذا تحضر الشرطة ليوم الارض؟!

تحقيقات استفزازية ضد عشرات القادة والنشيطين الجبهويين في الناصرة

* الحجة: احداث «يوم السلام» قبل ٣ اشهر * الجبهة: استفزاز سياسي تجاوبا مع وثيقة جلبواع المهجية *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شنت شرطة الناصرة، في الايام الاخيرة وعشية اضراب يوم الارض، هجمة تحقيقات سياسية استفزازية ضد العشرات من القادة والنشيطين الجبهويين ومستخدمي بلدية الناصرة.

فبعد التحقيق مع نائب رئيس بلدية الناصرة، اديب ابو رحمون في مطلع الاسبوع، استدعت الشرطة للتحقيق عضو ادارة البلدية سليم ابو الشيخ وعضو مجلس عمال الناصرة، كمال ابو احمد، ورئيس اللجنة القطرية لاولياء امور الطلاب العرب، محمد ملحم، ورئيس نقابة مستخدمي بلدية الناصرة، دخيل حامد، والمربي نائل صالح منصور، ومستخدمي بلدية الناصرة، ناهض فاهوم ونعمان بسيوني ولمر ابو احمد والتاجرين فريد عباس ظاهر وكاسترو سمير ابو الصل والعاملين هشام جدعون ونبيل ابو احمد والعشرات غيرهم من النشيطين الجبهويين.

والحجة التي تتذرع بها الشرطة لهذه الهجمة هي احداث «يوم السلام» (١٩٨٧/١٢/٢١). والذين جرى التحقيق معهم حتى الآن يؤكدون ان الهدف الاساسي منها هو الضغط الارهابي. وتقوم الشرطة بتوجيه تهمة الاشتراك في مظاهرة غير قانونية ثم تطلق سراحهم بكفالة. ولاحظ العديدون ان طابورا طويلا من المستدعين يقف امام غرف التحقيق في شرطة الناصرة.

وكانت محكمة الصلح في الناصرة قد عقدت جلسة اخرى، أمس الاول الاربعاء، للنظر في اتهام الشرطة لخمسة شبان صغار «بالمشاركة» في احداث يوم السلام». ووجهت تبليغات بالمحاكمة لكل من النقابي مصباح زياد، عضو لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي وعدنان ابو ربيع، عضو اللجنة المحلية لفرع الناصرة.

وقد استنكرت جبهة الناصرة الدمقراطية هذه الهجمة المخططة والتي شملت حتى الآن اكثر من مئة نشيط جبهوي. واكدت الجبهة ان الهدف من الهجمة هو تصعيد الجو الارهابي عشية اضراب يوم الارض بما يتلاءم مع الوثيقة الهمجية التي اصدرها المستشار للشؤون العربية، عاموس جلبواع، والتي يصب فيها جام حقده العسكري والمخابراتي على الحزب الشيوعي والجبهة. واكدت الجبهة انه اذا كانت الشرطة تحضر، بهذه الطريقة، ليوم الارض، فان نواياها لتسخين الوضع باتت مفضوحة. وسيرد شعبنا الشجاع على هذه الهجمة بما يلائمها».

التحقيق مع نشيط حركة «كامبوس» في الجامعة العبرية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حقق ضابطان (في قسم «الجرائم الخطيرة» في قيادة الشرطة)، امس ولمدة ساعتين، مع الطالب بابي ايتسيكسون (النشيط في اطار حركة «كامبوس» في الجامعة العبرية في القدس) ووجهت اليه تهمة انتهاك «امر منع الارهاب» والاتصال مع ممثلي م.ت.ف.

ويذكر ان الطالب المذكور كان ضمن الذين سافروا الى قبرص للمشاركة في رحلة «سفينة العودة».

ورد على التهمة بانه سيدلي برده في المحكمة.

واحتجزت الشرطة جواز سفره مشترطة ان يطلبه منها في كل مرة ينوي فيها مغادرة البلاد.

اعمال تنكيل ضد طواقم التلفزيون العاملة في المناطق المحتلة

● تل ابيب ـ عقد عاملو قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي، امس الاول، اجتماعا غير عادي، للبحث في اعمال التنكيل التي يتعرضون لها.

وقد ذكر صحفيون ان حالات الاعتداء عليهم ارتفعت في الفترة الاخيرة بصورة ملحوظة، ووصلت الى حد الاعتداء عليهم جسديا، اضافة الى الاهانات من قبل رجال الشرطة والمستوطنين.

وقرر المجتمعون اقامة طاقم خاص لمعالجة كافة الحوادث التي قد تحدث والرد عليها. كما توجهوا بنداء عاجل الى السلطات للعمل حالا من اجل وقف حملة التحريض على من يقوم بواجبه العملي والصحفي، على حد قولهم.

قتلت زوجتي لانها اثارت اعصابي

● تل ابيب ـ «قتلت زوجتي لانها اثارت اعصابي كل الوقت تقريبا، تركت العمل من اجلها، ذنبتني في كل شيء تقريبا حتى مللتها وقررت قتلها، ونفذت ذلك بمسدس احتفظت به ٣٦ عاما». هذا ما ذكره شموئيل شوكرون (٦٦ عاما واب لسبعة اولاد) المتهم بقتل زوجته امام المحكمة المركزية في بئر السبع.

وقد اعترف المتهم بالتهمة الموجهة اليه وابدى اسفه على ذلك. وقرر القاضي تمديد فترة توقيفه حتى انتهاء الاجراءات القانونية، وتعيين محام للدفاع عنه.

لجنة الرؤساء العرب تقرر عقد اجتماع للجنة المتابعة لشؤون العرب، الاحد القادم، لبحث نشاطات يوم الارض

□ تقرر الاعتصام، الاربعاء القادم، في مكاتب وزارة الداخلية □ خطوات لتوثيق التعاون مع الحركات السلمية، المعادية للاحتلال □

● شفاعمرو ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ عقدت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس الخميس، إجتماعا في بلدية شفاعمرو بحثت فيه المواضيع التالية: إحياء ذكرى يوم الأرض الخالد (على ضوء قرارات لجنة الدفاع عن الأراضي) والتطورات بخصوص المطالب المالية للسلطات المحلية العربية والتحريض الذي يقوم به عاموس غلبواع على لجنة الرؤساء. كما بحثت توصيات وتوجهات وصلتها من حركة «خط أحمر يهود ـ وعرب ضد الاحتلال» ومن لجنة متابعة شؤون التعليم العربي.

إشترك في الاجتماع القس شحادة شحادة، رئيس لجنة الدفاع عن الأراضي، الذي إستعرض قرارات اللجنة بالنسبة للثلاثين من آذار القريب والدكتور ماجد الحاج، رئيس لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي، الذي طرح توصيات اللجنة.

وبعد النقاش إتخذت اللجنة القرارات التالية: دعوة لجنة المتابعة العامة لشؤون المواطنين العرب لاجتماع يوم الاحد القادم (٨٨/٣/٢٠) الساعة الثالثة بعد الظهر يعقد في بلدية شفاعمرو وذلك لاتخاذ القرار المناسب والنهائي بالنسبة لاحياء ذكرى يوم الأرض الخالد على ضوء قرارات لجنة الدفاع عن الأراضي المقدمة إليها كتوصيات. وشجب وإدانة التحريض الذي قام به عاموس غلبواع، المستشار في مكتب رئيس الحكومة لشؤون المواطنين العرب، والذي ظهر مؤخرا في وسائل الاعلام المختلفة. والقيام بإعتصام «للرؤساء» في مكاتب وزارة الداخلية في القدس يوم الاربعاء القادم (٨٨/٣/٢٦) إحتجاجا على عدم تنفيذ تعهداتها المالية في مجال تغطية العجز المالي والميزانيات للسلطات المحلية العربية. وتأييد إقتراح حركة «خط أحمر ـ يهود وعرب ضد الاحتلال» مع حركات سلام أخرى بتنظيم «يوم إستقلال متبادل» تحت شعار «سلام لاسرائيل، سلام لفلسطين» وكذلك تقديم الدعم المطلوب لهذه الحركة المباركة وتكليف وفد من اللجنة القطرية للقاء مع ممثلي حركة «ضد الاحتلال» خلال الأيام القريبة بناء على طلب ممثليها والبدء بتأسيس مركز دراسات عن المواطنين العرب في إسرائيل والموافقة على توصيات لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي بهذا الخصوص.

مظاهرة ضد الاحتلال في مركز الكرمل في حيفا

● حيفا ـ لمراسلنا ـ نظمت حركة «كفى للاحتلال» في حيفا، امس (الخميس)، تظاهرة رفع شعارات مناهضة للاحتلال قبالة «الاوديتوريوم» في مركز الكرمل في حيفا اشترك فيها جمهور واسع من المتظاهرين اليهود والعرب.

وحمل المتظاهرون عشرات الشعارات المنددة بالاحتلال والمطالبة باحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، من اجل وقف سفك الدماء والانسحاب من المناطق المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وهتف منظمو المظاهرة من خلال مكبرات الصوت بشعارات تطالب حكام اسرائيل بوقف سياسة القمع والارهاب وتكسير العظام ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة والانسحاب الفوري من هناك والتفاوض مع م.ت.ف. من اجل الوصول الى السلام العادل، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

ووزع المتظاهرون منشورا باللغة العبرية يندد بجرائم المحتلين ويدعو الى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. كما جمع المتظاهرون تواقيع على عريضة مناهضة للاحتلال.

نحو انتخابات المعلمين... نحو انتخابات المعلمين

صناديق الاقتراع الثابتة في يوم الانتخابات وساعات التصويت فيها

●● تل ابيب
- بيت المعلم، شتراوس ٥ (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- بيت نقابة المعلمين، بن سروك ٨ (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- وزارة المعارف والثقافة، شوكن ١٨ (٨،٠٠ ـ ١٤،٠٠)
- مدرسة لهيوري بسرائيل، جادة يد لبنيم ١٨٠ يد الياهو (٨،٠٠ ـ ١٧،٠٠)
- مدرسة غورتيمن ١١، رمات ابيب (٨،٠٠ ـ ١٧،٠٠)
- سمينار هكيبوتسيم، ديرخ حيفا ١٤٩ (٨،٠٠ ـ ١٥،٠٠)
- كلية ليفنسكي، كريات هحينوخ (شوشانا برسيتس ١٥) (٨،٠٠ ـ ١٥،٠٠)

●● حيفا
- بيت المعلم، ارلوزوروف ٩٢ (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- بيت اردشطاين، ي.ل.بيرتس ٢٠ (١٠،٠٠ ـ ١٩،٠٠)
- مدرسة اورانيم، كيلر ٧ مركز الكرمل (١٠،٠٠ ـ ١٩،٠٠)
- سمينار شأنان، طريق نفيه شأنان ١٠١ (٨،٠٠ ـ ١٤،٠٠)
- مدرسة العاملين في التعليم، هجنيم ٧ (٨،٠٠ ـ ١٤،٠٠)
- سمينار اورانيم، طبعون (٨،٠٠ ـ ١٩،٠٠)
- مدرسة فايتسمان، كريات موتسكين (١٠،٠٠ ـ ١٩،٠٠)
- بيت البلدية، كريات آتا (اتشارنيحوفسكي ١) (١٠،٠٠ ـ ١٩،٠٠)

●● القدس
- بيت المعلم، مطديلة ٣١ (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مدرسة ارلوزوروف، رابي عكيفا ٧ (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مدرسة الحروف، كريات يوفيل (زنجفيل ٢٩) (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- المركز التربوي، اوسيشكين ٣٨ (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- نادي الهستدروت، كريات موشي (جات ١٩) (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مدرسة م.م رموت جب بناية جاد (تسوزنفلد ١) (١٣،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مدرسة م.د جيلا، اشارع هجفينت ٢٩) (١٣،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مدرسة م.د اليكيم، بيت شيمش (بني دان ٢) (١٣،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- بيت الهستدروت في القدس الشرقية (شارع هارون الرشيد) (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)

●● ايلات
- مجلس العمال، المركز التجاري هوخمان (٨،٠٠ ـ ١٩،٠٠)

●● اسدود
- مجلس العمال، شارع شفي تسيون (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)

●● اشكلون
- مجلس العمال، اشكلون (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مريد، بيت علي، اشكلون (٨،٠٠ ـ ١٨،٠٠)
- مجلس العمال، شدروت (١٢،٠٠ ـ ١٧،٠٠)

●● بئر السبع
- بيت المعلم، هرتسل ٩٧، بئر السبع (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- وزارة المعارف والثقافة، بئر السبع (١٠،٠٠ ـ ١٩،٠٠)
- ارفكيم ـ بيت الثقافة الجديد التابع لمجلس العمال (١٠،٠٠ ـ ١٧،٠٠)
- نتيفوت ـ مركز الفنون، بناية المجلس المحلي (١٠،٠٠ ـ ١٧،٠٠)
- عراد ـ المركز التربوي، شارع يهودا ٢٨ (١٠،٠٠ ـ ١٧،٠٠)

●● بات يام
- مجلس العمال، شارع الهستدروت، بات يام (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- نادي المسنين، سوكولوف زاوية جابوتنسكي، بات يام (٨،٠٠ ـ ١٩،٠٠)

●● غوش دان
- مجلس العمال، رمات غان (كريتشي زاوية هرتسل) (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مجلس العمال، كريات اونو (فنكس ١٠) (١٠،٠٠ ـ ١٨،٠٠)
- مجلس العمال، غفعتايم (فايتسمان ٨) (١٠،٠٠ ـ ١٨،٠٠)
- مجلس العمال، بني براك (رابي عكيفا ٨٦) (١٠،٠٠ ـ ١٨،٠٠)

●● هرتسليا
- مجلس العمال، بن غوريون ٢٢، هرتسليا (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مدرسة اوسيشكين، شارع اوسيشكين ٩٧، رمات هشرون (٨،٠٠ ـ ١٩،٠٠)

●● هشارون
- مجلس العمال، كفارسابا، شارع نحشون زاوية يروشلايم (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مجلس العمال، رعنانا، شارع اليعزر يافه (٨،٠٠ ـ ١٨،٠٠)
- مدرسة رعوت، هود هشرون (١٢،٠٠ ـ ١٨،٠٠)
- بيت بيرل، في الكافتيريا

●● الخضيرة
- نادي نعمات (في بناية مجلس العمال)، شارع روتشيلد، الخضيرة (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)

●● حولون
- مجلس العمال، شارع الهستدروت، حولون (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)

●● طبريا
- المركز التربوي، شارع دبورا، طبريا (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- المجلس الاقليمي عيمق هيردين، تسيمح (١٣،٠٠ ـ ١٩،٠٠)

●● اللد والرملة
- مدرسة هنيهم، اللد حي شريت (١٣،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مدرسة بن تسفي، الرملة، شارع بار ايلان (١٤،٠٠ ـ ١٨،٠٠)

●● نهريا ـ عكا والجليل الغربي
- المركز التربوي، هرتسل ٦١ نهريا (١٢،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- بيت المعلم، فايتسمان ٧، عكا (١٢،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مجلس العمال، كرميئيل (١٢،٠٠ ـ ١٧،٠٠)
- مجلس العمال، معلوت (١٢،٠٠ ـ ١٧،٠٠)

●● الناصرة
- بيت الهستدروت، مدينة الناصرة (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- بيت الهستدروت، نتسيرت عيليت (١٤،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- بيت الهستدروت، مجدال هعيمق (١٤،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)

●● نتانيا
- بيت ريزن، شارع ريزن ١١، نتانيا (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)

●● العفولة
- مجلس العمال، شارع يهوشواع، العفولة (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مجلس العمال، بيت شان (٨،٠٠ ـ ١٨،٠٠)

●● بيتح تكفا
- فرع المعلمين، هجيناه ١٠، بيتح تكفا (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)

●● صفد
- متناس وولفسون، صفد (١٤،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)

●● كريات غات
- بيت الثقافة التابع لمجلس العمال (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)

●● كريات شمونه
- بيت الثقافة التابع لمجلس العمال (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)

●● ريشون لتسيون
- بيت المعلم، هرتسل ٥٩، ريشون لتسيون (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مجلس العمال، نيس تسيونا (١٢،٠٠ ـ ١٨،٠٠)

●● رحوبوت
- بيت المعلم، مجلس العمال، رحوبوت، شارع ليفين اشطاين ٣١ (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)
- مجلس العمال، يفنه، جادة يروشلايم (٨،٠٠ ـ ٢٠،٠٠)



ارقام الهواتف للاتصال في يوم الانتخابات

□ المعلمون الجبهويون: الرجاء الاتصال على احد هذه الهواتف بشأن اية مشكلة في يوم الانتخابات □

●● الناصرة: (٠٦/٥٧٠٦٥٠) و (٠٦/٥٧٠٥٠١) و (٠٦/٥٧٢٠٤٤)
●● عكا: (٠٤/٩١٣٤٦٨) و (٠٤/٩٦٦٥٩١)
●● حيفا: (٠٤/٦٦٦٦٤٨) و (٠٤/٦٦٤٣٩٢) و (٠٤/٦٤١٤٠٧)
●● نقابة المعلمين في حيفا: (٠٤/٦٦٢٠٢١) و (٠٤/٦٦٢٦٧٨)

●● الطيبة: (٠٥٢/٩٩١٩٩٥)
●● الطيرة: (٠٥٢/٩٣٨٢١٠)
●● ام الفحم: (٠٦/٣٥١٦٤٩)
●● كفر قرع: (٠٦/٣٥٣٧٥٣)
●● بئر السبع: (٠٥٧/٧٦٣٥١)
●● القدس: (٠٢/٢٢٢٦٥٧)
●● تل ابيب: (٠٣/٦١١٩٠٤)

●● في ساعات الليل يمكن ايصال البلاغات الى:
● مركز نقابة المعلمين ـ تل ابيب (٠٣/٦١١٩٠٤)
● لجنة الانتخابات المركزية ـ الرفيقة تسيبورا شاروني: (٠٣/٢١٩٧٣٣) و (٠٣/٢٦٠٢١١)
●● التصويت بواسطة بطاقة الهوية، فقط. تذكروا احضار بطاقة الهوية معكم الى صندوق الاقتراع في يوم الانتخابات ـ (٨٨/٣/٢١).

★ لبّوا نداء الشبيبة الشيوعية ★

قوّوا صوت الكفاح اليهودي العربي من أجل السلام العادل والديمقراطية والمساواة

هلمّوا الى مظاهرة الـ :

مئة يوم للانتفاضة

من أجل اطلاق صرخة غضب ضد جرائم الاحتلال وخطوة كفاحية داعمة للانتفاضة الفلسطينية البطولية.

ومن أجل انجاح اضراب يوم الأرض

أيها الشباب، يا جماهيرنا الابية!

انضموا بجموعكم الى المظاهرة القطرية اليهودية العربية التي ستنطلق في الشارع الرئيسي في الناصرة الساعة ٦ مساءً يوم الجمعة ١٨ آذار ١٩٨٨.

وستختتم المظاهرة بمهرجان شعبي يتكلم فيه كل من: الكاتب اميل حبيبي والكاتب محمد نفاع والنقابي بنيامين غونين والصحفي عودة بشارات والشابة عدة فالرشطاين.

معاً على طريق الكفاح اليهودي العربي ضد سياسة الحرب والاحتلال ضد سياسة الاضطهاد والتمييز والعنصرية.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل

اجتماع المجلس العام

ندعو رؤساء وممثلي المجالس الطلابية، لحضور اجتماع المجلس العام، للجنة، وذلك يوم الاحد القادم ٨٨/٣/٢٠، الساعة ٣،٣٠، ب.ظ، في بيت الصداقة في الناصرة.

على بساط البحث:
1) دور الطلاب في اضراب ومظاهرات «يوم الارض».
2) انتخاب سكرتارية اللجنة القطرية.
3) يوم الطالب القطري.
4) برنامج اللجنة للاشهر القادمة.

ملاحظة:
الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية والحضور هام في الوقت المحدد.

باحترام: عبد عنبتاوي رئيس اللجنة القطرية

اعلانات

الى من يهمه الامر

تعلن ادارة المستشفى الايطالي في حيفا، انها قررت اغلاق قسم الولادة في المستشفى نهائياً.

وذلك ابتداءً من تاريخ ١٩٨٨/٣/٣٠.

● الادارة ●

بمناسبة يوم المرأة ندعوكن الى :

الاجتماع الاحتفالي

الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، الجمعة ٨٨/٣/١٨ في قاعة مدرسة حنا مويس الثانوية في الرامة.

يستضيف الاحتفال:
- مجلس الرامة المحلي ●●● لجنة قاعة سلطان باشا الاطرش.
- لجنة الطفل ـ لجنة اكيم ●●● حركة النساء الدمقراطيات.
- كشافة الرامة الارثوذكسية ●●● شباب الجبهة ـ نادي المسنين
- نادي الروتاري ●●● مركز حنا مويس الثقافي
- مجلس طلاب مدرسة حنا مويس الثانوية.

تعرض مسرحية المتشائل ـ تمثيل: محمد بكري

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وشقيقه الياس خوري واولاده فؤاد وجرجي وطوني وجانيت ووفاء وسناء والرياهم وانسباؤهم في الناصرة، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

جريس سعد خوري

(ابو فؤاد)

وذلك يوم السبت ٨٨/٣/١٩ الساعة التاسعة صباحاً في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

نرجو اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل سلمان في عيلبون والخارج وجميع اقاربهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

انيس راجي سلمان

وذلك يوم السبت الموافق ٨٨/٣/١٩ الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عيلبون

لا اراكم الله مكروها بعزيز